

الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٣٢ • AN-NAHAR 9 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16232

القلق بدأ ينحسر لمصلحة التحرك في الاطار الديموقراطي

القمة الـ ١١ لاتخاذ "القرار التاريخي"

بكركي ودار الافتاء مع كل ما يؤمن السلام ودرس ما يتعلق بالمصير وتوفير الاقتناع الوطني

الساعات المصيرية تمر ببطء مثقلة بالمصاعب الداخلية والهموم الخارجية والتطورات في الجنوب. وعلى رغم البرودة السياسية الملحوظة التي اتسمت بها الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، فقد حافظت الاتصالات واللقاءات البعيدة عن الضوضاء، على درجة عالية من حرارتها بغية التوصل الى تخفيف التشنج ووضع رؤية متطورة للنظرة المشتركة الى الاتفاق الثلاثي الذي وقعته حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي اخيرا في دمشق.

ووصف مصدر يتحرك بين القيادات، الاجواء اليوم بأنها افضل منها امس، خصوصا على الساحة المسيحية، اذ ان القلق الذي ساد في اليومين الماضيين بدأ ينحسر انطلاقا من الحفاظ على مشروعية التحرك الديموقراطي في معالجة القضايا المصيرية.

الاعداد للقمة

وامس اختلى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بنفسه متصرفا الى درس المواقف التي تبلغها من القيادات بعدما انهى استشاراته معها مباشرة او بواسطة موفديه، وتقويم مجمل التصورات تمهيدا لاتخاذ القرار التاريخي المنتظر.

وافاد مصدر مسؤول ان لدى الرئيس الجميل خيارات عدة يدرسها في عناية تحضيرا للقمة الثنائية الحادية عشرة المرتقبة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد، والتي سيؤكد موعدها اتصال يجرى بين بعبدا ودمشق في الساعات المقبلة، علما ان الموعد المبدئي هو السبت المقبل، وقد يقدم الى غد الجمعة.

واوضح المصدر ان رئيس الجمهورية تبلغ عددا من الملاحظات على الاتفاق الثلاثي، وهو سيتعمق اليوم وغدا في درسها ليتخذ الموقف المسؤول منها. واكد انه لن يقف حجر عثرة في طريق تنفيذ مراحل الاتفاق الملحة، ولاسيما الامنية منها وتلك المتعلقة بعودة المهجرين، علما ان جميع القيادات شرقا وغربا اجمعت مواقفها على تنفيذ الشق الامني وارتأت ان تدرس الاصلاحات السياسية في اجواء هادئة وديموقراطية عبر المؤسسات الدستورية.

وعلم ان اتصالات "مهمة جدا" اجريت مع المعنيين بالاتفاق، معارضين ومؤيدين، وصفت نتائجها بأنها "ايجابية"، ومن شأنها تذليل العراقيل التي تعترض الاتفاق، ولاسيما منها الداخلية.

تحرك المدبر الرسولي

وفي اطار ترطيب الاجواء على الساحة المسيحية، زار امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا وعرض معه الاوضاع عموما والوضع المسيحي خصوصا، واطلع منه على نتائج لقائه الاخير والرئيس الاسد، وتشاور واياه في الخطوات التالية. ولم تستبعد مصادر مطلعة ان يكون هدف الاتصالات الجارية جمع القيادات المارونية على

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس أساقفة نيويورك إلى لبنان وأقارب جينكو أحيوا ذكرى خطفه

صرح امس ناطق باسم رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور ان الكاردينال ينوي زيارة لبنان ربما في ١٩ كانون الثاني الجاري تلبية لدعوة من جمعية الاغاثة الكاثوليكية للشرق الاوسط التي يرئسها.

واوضح انه طلب من رئيس الاساقفة المجيء الى لبنان "ليكون الى جانب المسيحيين هناك" ولتفقد المشاريع الانسانية والمؤسسات التابعة للجمعية. وقال ان الزيارة تستهدف الوفاء بتعهد قطعه اوكونور بعدما نصب كاردينالا العام الماضي وتولى رئاسة الجمعية.

وكان رئيس اساقفة نيويورك اعلن في ايار الماضي لدى عودته الى مدينته من الفاتيكان ان الزعماء الدينيين اللبنانيين الذين التقاهم في روما "شددوا على خطورة الوضع" في بلدهم. وقال: "هناك خطر كبير لا سابق له لزوال المسيحية والمجتمع التعددي القديم في لبنان.. زوالا نهائيا".

من جهة اخرى اقيم امس قداس ورفعت اشرطة صفر في احد احياء شيكاغو في مناسبة مرور سنة على خطف الاب لورنس مارتن جينكو في بيروت.

وقرر اقارب جينكو التوجه الى واشنطن في ٢٠ كانون الثاني الجاري للمرة العشرين منذ خطف الكاهن الكاثوليكي في لبنان. وهم ينوون الاجتماع بسفيري لبنان وسوريا وبمسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية. وقالت شقيقة جينكو التي رفعت صورته على بوابة منزلها مع لافتة كتبت عليها عبارة "اطلقوا الرهائن": "كنا نعتقد اننا اشخاص عاديون يجب ان يدعوا الحكومة تهتم بشؤونهم ولكن تبين لنا ان الامور لا تسير دائما على هذا النحو".

(ا ب، و ص ف)

"وثيقة" أميركية تحدثت عن إحباط محاولات لتفجير السفارة في بيروت

واشنطن - "النهار":

تعليقا على ما اعلنه الرئيس رونالد ريغان في مؤتمره الصحافي اول من امس من انه امكن تفادي وقوع ١٢٦ حادثا ارهابيا، اعطى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب امثلة من هذه الحوادث ومنها انه امكن تفادي وقوع ٢٣ حادثا داخل الولايات المتحدة نفسها.

وقال ان خططا عدة "لتفجير" مقر السفارة الاميركية في بيروت احبطت فضلا عن محاولات لخطف او قتل السفير او غيره من المسؤولين في السفارة خلال عام ١٩٨٥.

واعطى امثلة اخرى منها ان الشرطة الايطالية اعتقلت عقب خطف الباخرة "اشيل لورو" ارهابيين انطلقا من بغداد وفي حقائبهما "متفجرات متطورة". وتحدث عن احباط السلطات الايطالية الخريف الماضي "محاولة قامت بها مجموعة من الارهابيين الشيعة لتفجير سفارتنا في روما". واشار الى احباط محاولات ارهابية اخرى في كولومبيا والمانيا الغربية وغيرهما.

من جهة اخرى، اصدرت وزارة الخارجية "وثيقة" من ٨ صفحات عنوانها "ليبيا في ظل القذافي: نمط من العدوان" تتضمن اتهاما للعقيد معمر القذافي باستعمال الارهاب "اداة لسياسته الخارجية ولدعم المجموعات المتطرفة التي تعتمد الارهاب".

وحوت الوثيقة معلومات عن تخطيط نظام القذافي لهجمات ضد معارضيه في الولايات المتحدة وضد الحكومات العربية المعتدلة "لرفضها مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل وبسبب ارتباطاتها مع الغرب". واتهمت

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات أرجأ مجدداً زيارته للأردن والملك حسين سافر إلى بريطانيا

كشف امس مصدر موثوق به في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ارجأ للمرة الثالثة في اقل من شهر زيارة كان ينوي القيام بها للاردن مطلع الاسبوع الجاري. واوضح ان عرفات ابلغ الاثنين الماضي الى المسؤولين الاردنيين انه يفضل تأخير موعد زيارته.

وقال المصدر ان الملك حسين يتوقع ان يحمل عرفات الى عمان جوابا عن الطلب الاردني ان تتخذ المنظمة موقفا واضحا وخطيا بقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن.

وكان العاهل الاردني اعلن في احاديث صحافية ادلى بها الشهر الماضي انه وجه هذا الطلب الى الزعيم الفلسطيني في المحادثات التي اجرياها في عمان بعد فشل اللقاء الذي كان مقررا في لندن بين وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ووفد اردني - فلسطيني مشترك يضم عضوين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وافادت مصادر اردنية مطلعة ان عرفات يحاول تنسيق مواقفه مع مواقف الاتحاد السوفياتي في ما يتعلق باحتمال اعتراف منظمة التحرير بهذين القرارين اللذين درجت مؤسسات المنظمة على رفضهما. وقد صرح اول من امس انه سيزور الاردن بعد عودة رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي من موسكو وبعد اختتام اعمال مؤتمر وزراء الخارجية للبلدان الاسلامية الذي يعقد في فاس (المغرب).

واذيع رسميا في عمان ان الملك حسين غادر البلاد امس الى بريطانيا في زيارة خاصة وان كبار المسؤولين كانوا في وداعه. واشارت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية الى ان ولي العهد الامير حسن ادى امام الملك اليمين الدستورية كنائب له في فترة غيابه.

(وص ف)

دمشق: اعدام سوري تجسس لاسرائيل

افاد مصدر رسمي سوري ان حكم الاعدام نفذ صباح امس في السوري فيصل فؤاد حسن لتجسسه لمصلحة اسرائيل.

واوضح ان المحكوم (٤٨ عاما) وهو من بلدة السلمية في محافظة حماه "باع نفسه للعدو الاسرائيلي وقدم اليه معلومات تمس بامن سوريا ومنشآتها الاقتصادية والعسكرية. وقد دانته المحكمة لهذه الجريمة واستحق غضبة الشعب".

وروى شهود عيان ان حسن اعدم شنقا في ساحة العباسيين.

ويذكر ان ستة سوريين اعدموا في ١٤ ايار الماضي بعدما دينوا بتهمة التجسس لاسرائيل.

(رويتر، وص ف)

مبارك استقبل رئيس الاركان الاردني

القاهرة - ا ش ا - استقبل امس الرئيس حسني مبارك الفريق فتحي ابوطالب رئيس الاركان الاردني في حضور الفريق ابرهيم العرابي رئيس الاركان المصري.

وكان ابوطالب وصل الى القاهرة الاحد الماضي في زيارة تستغرق اربعة ايام بدعوة من الفريق العرابي.

● في بغداد تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رسالة خطية من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني تتعلق بالعلاقات بين البلدين. وافادت "وكالة الانباء العراقية" ان رمضان تسلم الرسالة من السيد محمد الدباس رئيس مجلس ادارة شركة الاسمدة الاردنية.

شبكة اميركية: اسرائيل تنوي مهاجمة قواعد في اليمن الشمالية

نيويورك - رويتر - بثت شبكة "سي بي اس" ان محللين في الاستخبارات الاميركية يعتقدون ان سلاح الجو الاسرائيلي ربما كان يخطط لشن هجوم على قواعد تدريب لفدائيين فلسطينيين في اليمن الشمالية.

ونقلت عن المحللين ان طائرات اسرائيلية من دون طيارين تقوم بطلعات في المجال الجوي للسعودية لاختبار الطريق المحتمل للهجوم. واضافت ان السعوديين احتجوا على تحليق تلك الطائرات فوق اراضيهم، الا ان الشبكة لم توضح الجهة التي قدم اليها الاحتجاج.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية انه لا علم له بالطلعات الجوية التي تحدثت عنها الشبكة.

ذيول انتحار قاتل الاسرائيليين

تظاهرات في القاهرة ومدن أخرى كان التركيز فيها على اغتياله



طلاب يطلقون هتافات مؤيدة لسليمان خاطر في جامعة الازهر. (ا ف ب تيليفوتو)



رجال شرطة مكافحة الشغب خارج حرم الازهر. (ا ف ب تيليفوتو)

شهدت امس القاهرة ومدن مصرية اخرى في دلتا النيل تظاهرات اطلقت فيها هتافات معادية للرئيس حسني مبارك والسلطات المصرية، بعد ٢٤ ساعة من الاعلان رسميا ان الشرطي سليمان خاطر الذي قتل سبعة اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي وحكم عليه بالسجن المؤبد وجد منتحرا في مستشفى السجن العسكري في العباسية احدى ضواحي القاهرة. وركز المتظاهرون على ان خاطر اغتيل ولم ينتحر.

وقد خرج نحو ٥٠٠ طالب من جامعة الازهر الى شوارع القاهرة وهم يهتفون "جميع المصريين خاطر" و"يا مبارك، يا مبارك، خاطرمسح عارك" و"نريدالانتقام لمقتل سليمان". كذلك تجمع الاف الطلاب في جامعة عين شمس وراحوا يرددون هتافات مماثلة، في حين حاصر المئات من رجال شرطة مكافحة الشغب الجامعتين. وتظاهر ايضا نحو خمسة الاف طالب في جامعة المنصورة. وردد الطلاب في جامعة الزقازيق في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسلمون تصدّوا لوفد من الكنيست حاول تأدية صلاة في الأقصى



الوفد الاسرائيلي يغادر المكان. (ا ف ب تيليفوتو)

شهد امس حرم المسجد الاقصى توترا تطور الى نوع من المواجهة بين السكان الفلسطينيين ووفد من لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلية. وطلب وزير الشرطة حاييم بارليف من المفتش العام للشرطة "تقصي الحقائق عن الاحداث" والقبض على "المخلين بالنظام ومحاكمتهم بصرامة".

واوضح مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ان النواب الاسرائيليين ومرافقيهم حاولوا "تأدية صلاة والتقاط صور" داخل المسجد الاقصى "فطلبت منهم اخلاء المكان. المساجد مساجدنا وموقفهم كان غير مرغوب فيه".

وقال دوف شيلانسكي رئيس لجنة الداخلية الذي رأس الوفد ان النواب "اعتدي عليهم في قوة واهانهم

- التتمة في الصفحة ٨ -



نقل فلسطيني جرح في اثناء التظاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)

جدد رفضه التعامل مع المنظمة

ريغان: موسكو طلبت تأجيل القمة

جدد الرئيس رونالد ريغان، في المؤتمر الصحافي الذي عقده اول من امس، رفض الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يستحيل، في رأيه، ان تشارك في محادثات السلام قبل ان تعترف باسرائيل. واكد للمرة الاولى ان موسكو طلبت تأجيل القمة المقررة بينه وبين الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى الخريف المقبل.

وشدد على انه "لا بد من ايجاد حل" لمشكلة الفلسطينيين اللاجئين في دول مثل لبنان، قائلا: "في الواقع، لدى كل دولة عربية الاف الفلسطينيين (...) وبعضهم يشكل غالبية (...) وفي بعض هذه الدول لم يصبحوا مواطنين (...) ولا بد من ايجاد حل خصوصا للاجئين منهم"، موضحا ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الاميركي دعا إلى "نبذ" القذافي

الحلفاء لا يحبّذون العقوبات على ليبيا وطرابلس اعتبرتها "اعلان حرب"



الرئيس رونالد ريغان خلال مؤتمره الصحافي في البيت الابيض اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الرئيس رونالد ريغان، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في البيت الابيض اول من امس (اشارت "النهار" امس الى ابرز ما ورد فيه)، حظرا شبه شامل على العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وليبيا وحض دول العالم على الاقتداء بواشنطن ومعاملة العقيد معمر القذافي معاملة المنبوذ بعدما وصفه بانه "بربري" واتهمه بالتورط في الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا.

واعتبرت طرابلس المقاطعة الاقتصادية الاميركية عملية لانقاذ ماء الوجه وحذرت الرئيس ريغان من انها سترد اذا تجاوز "حدا معينا" في سلوكه.

واكدت معلومات من مصادر عدة ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان جمّد الاموال الليبية في اميركا

واشنطن - و ص ف - اعلن الرئيس رونالد ريغان امس تجميد الاموال الليبية في الولايات المتحدة في اطار العقوبات التي قررت واشنطن فرضها على ليبيا ردا على ما نسبته اليها من دعم للارهاب الدولي.

وجاء قرار ريغان في مرسوم تنفيذي يسري مفعوله فورا، نشره البيت الابيض بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان الرئيس الاميركي حظرا شاملا على العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وليبيا.

المؤتمر الاسلامي في فاس

التريكي مرتاح إلى الموقف والتشاد حذرت من سياسة ليبيا

استمرت امس في فاس اعمال مؤتمر وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي"، وسعى الدكتور علي عبدالسلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الى تقليل اهمية الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد بلاده، مبديا ارتياحه الى القرار الذي صدر اول من امس عن المؤتمر وابدت فيه الدول الاسلامية تضامنها مع ليبيا في مواجهة "تهديدات الامبريالية العالمية والصهيونية". وقال التريكي: "اننا مرتاحون كل الارتياح الى الموقف المتضامن مع ليبيا". لكنه اضاف ان الولايات المتحدة واسرائيل "ما زالتا تخططان لعدوان عسكري" على بلاده. واعرب عن اعتقاده ان اوروبا لن تحذو حذو الولايات المتحدة في مقاطعة ليبيا.

وواجه التريكي هجوما عنيفا من رئيس الوفد التشادي السيد احمد كوروم وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي ندد بـ"التصرف غير المقبول

- التتمة في الصفحة ٨ -

في إشارة إلى عمق العلاقة بينهما

خامنئي إتصل بالقذافي متضامناً: الاعتداء على ليبيا اعتداء على إيران

في اشارة جديدة الى عمق العلاقة بين ايران وليبيا، افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي اجرى اتصالا هاتفيا مع العقيد معمر القذافي وابلغ اليه "ان اي اعتداء على ليبيا هو بمثابة اعتداء على ايران".

واعرب خامنئي للزعيم الليبي عن "تقديره للرسالة التي تسلمها اخيرا منه، واشاد بمقاومة الشقيقة ليبيا واستقامتها في التصدي لمؤامرات الاستكبار العالمي" وقال: "اننا واثقون من ان تضامننا معا ومع الشعوب الاسلامية الاخرى كان السبب في سلب اميركا والكيان الصهيوني الامكان للهجوم عليكم". واضاف في اتصاله الذي استمر ٣٠ دقيقة: "ان دعايات الاستكبار العالمي تجسد مدى ضعفه وهلعه من يقظة الشعوب المسلمة ووعيها وارادتها".

واكد ثانية "وقوف ايران الى جانب ليبيا" مشددا على ان "اي اعتداء من

- التتمة في الصفحة ٨ -

أزمة ثقة

الترغيب والترهيب وحتى الخطط المرسومة تبقى كلها من اسلحة المعركة السياسية. وهذا الواقع ينطبق على مواقف الفريقين في الغربية والشرقية حيث للحكم مؤيدوه ومعارضوه. فلا الشرقية تتميز بالموالاة ولا الغربية مجمعة على المعارضة.

ففي المنطقتين حملة ترهيب يتابعها المواطنون ويتمنون ان تبقى سلمية وديموقراطية. وخطوط الحملة في المنطقتين يمكن تلخيصها، من دون الاقتناع بها طبعا، بالقول ان هناك ازمة ثقة بين الرئيس الجميل من جهة واصحاب الحملة عليه في الشرقية وفي الغربية. بل في الشرقية اكثر من الغربية.

ففي الشرقية، وفي اوساط المؤيدين للرئيس الجميل، شعور بالضغط من جانب المعارضة الشرقية. شعور وتساؤلات. ولكن ليس من حق المؤيدين لرئيس الجمهورية القول ان هناك حملة مخططا لها ومرسومة اهدافها. اولها الضغط على الذين قرأوا الاتفاق واعلنوا معارضتهم له قبل توقيعه وبعده. وان سياسة الترهيب والتخويف تستهدف الذين لم ينهوا قراءته والذين لم يجهروا بعد بمعارضتهم له. وهم كثر وفي كل المناطق والطوائف. وليسوا في صف المرجعية المارونية التقليدية والحزبية التاريخية. فالصامتون هنا وهناك لا يعني صمتهم في اي حال انهم مع الصيغة السياسية الجديدة للبنان. بل قد يكون موقفهم شبيها بموقف الرئيس سليمان فرنجيه الذي يبارك كل خطوة لوقف الاقتتال، ويرهن موافقته على اي خطوات سياسية بموافقة مجلس النواب الذي يمثل "الارادة اللبنانية".

غير ان حملة "التهويل والترهيب" تكاد تنطلق من اقتناع بعض المعنيين بالاتفاق وبنجاحه، بان النيات، نيات المعارضين ونيات الصامتين والمنتظرين والمتريثين، غير صافية. وبان سلاح التهديد ليس موجها فقط الى الابعدين بل الى الاقربين ايضا. ويجب الا يكون مستغربا تصاعد الحملة وتركيزها على الحكم او على الرئيس امين الجميل بالذات. فالذين يتوجهون اليه يحاولون استباق القمة الحادية عشرة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد للتأثير على موقفه وخياراته من القراءات المختلفة للاتفاق الثلاثي. علما ان رئيس الجمهورية رحب ويرحب بالاتفاق مشروعا لانهاء حال الحرب ووقف الاقتتال ووضع البلاد على طريق الانقاذ. وهم لا يكتفون بهذا الموقف العلني للحكم، بل يرغبون في ان تكون القمة المقبلة قمة القرارات والخطوات الحاسمة على طريق التنفيذ. ويعكس قلقهم هذا استمرار ازمة الثقة بينهم وبين الشرعية، وبينهم وبين الرئيس. ولا يخفون خشيتهم ان يتأثر بالموقف الذي قد يصدر عن المرجعية المارونية في بكركي او عن اي لقاء موسع للفاعليات المسيحية المعارضة. خصوصا ان بعض الطوائف والفاعليات والقوى الاسلامية يتريث في اتخاذ موقفه او اعلانه في انتظار موقف المعارضة المسيحية وردود الفعل عليه على الساحة المسيحية، والساحة اللبنانية عموما، بما فيها من خطوط تماس ومحاور اكثر مما فيها من طاولات حوار ومنابر نقاش وجدال.

والذين يركزون على موقف الحكم يدركون ان الحكم في يده الشرعية، اي انه مفتاح الحل اذا وقف مع موقعي الاتفاق ومؤيديه، ومفتاح العرقلة اذا وقف مع المعارضين او تعاطف مع موقفهم وتوجهاتهم. علما ان الكلمة اجمعت على الترحيب بالشق الامني. وهذه في ذاتها خطوة ايجابية، وان لم تكن كافية، من اجل الشروع في تنفيذ البنود الاولى للاتفاق وفي مقدمها وقف الحرب، اي رفع "سيف الارهاب والضغط والاكراه" في هذه المنطقة وتلك وفي صفوف هذه الطائفة وتلك، لاطلاق مسيرة الحوار. خصوصا ان الاتفاق بشقه السياسي ليس مرفوضا برمته. ولو كان المطلوب فرض الصيغة السياسية فرضا لما كانت دمشق اعطت مزيدا من الوقت لاعادة قراءة الشق السياسي. ولما كانت هي نفسها شاركت في مساعدة بعض الاطراف والفاعليات على اعادة قراءته. بل هي ترحب بالافكار التي قد تجعل الاتفاق يحظى باجماع واسع فيترسخ السلام اكثر.

ويفترض ان يتذكر الجميع ان دمشق لا ترغب ولم ترغب يوما، كما قال الرئيس حافظ الاسد، في الحسم العسكري لمصلحة هذا الطرف وذاك. كما لا تؤمن بقهر هذه الفئة او تلك. ولو كانت كذلك لما طال الاخذ والرد حول الاتفاق حتى الوصول الى توقيعه. لانها تعرف جيدا ان هزيمة طائفة من الطوائف تقضي على الصيغة بتوازناتها اي تقضي على الصيغة اللبنانية وامكان اعادة احياء لبنان وبنائه وتوحيده. تماما كما يعني احتلال اسرائيل منطقة واسعة من الجنوب احتلالا يؤدي الى الاخلال بالتوازنات القائمة وبالتالي الاخلال بالوطن كله. لذلك يجب الا يؤدي حسم الصراع على الاتفاق، ايا كانت وسيلة الحسم، الى جعل طائفة من الطوائف او فئة واسعة منها تشعر بانها هزمت او خسرت. لان هذا الشعور يحمل في طياته بذور الانتفاضة لاحقا والمقاومة والسعي الى احباط الاتفاق. في حين ان المطلوب التفاهم على صيغة تدوم فلا تسبب كل بضع سنوات حربا او حروبا طائفية تعيد بناء اجيال طائفية الميول والاهداف.

ميشال ابو جوده

وجوب الخروج من ساحة الصراع العسكري الى ساحة الصراع الديموقراطي

محاولة تحقيق اجماع على موقف من الاتفاق يترك للمجلس النيابي القول الفصل

تتركز الاتصالات الجارية في شأن الاتفاق الثلاثي على ان تكون الكلمة الفصل فيه للمؤسسات الدستورية، وعدم استباق موقفها في خلق المشاكل والانقسامات الحادة، وان تترك اللعبة الديموقراطية حرة بعيدة عن التأثيرات والضغوط فلا يصنف المعارض للاتفاق بانه معرقل او متضرر او عميل، والمؤيد له بانه مستغل وانتهازي ومصلحي او غير وطني.

ويقول القريبون من هذه الاتصالات او المشاركون فيها ان لبنان يعيش في ظل نظام برلماني ديموقراطي حر، وما تقرره الاكثرية تخضع له الاقلية. لذلك لا داعي لتبادل الاتهامات وحرمان اي طرف من ابداء رأيه في الاتفاق والا اعتبر معرقلا ومتضررا يجب ضربه. ولا ان يفرض طرف رأيه على طرف اخر. فالاتفاق يجب ان يخرج من ساحة الصراع العسكري والتصادم المسلح الى ساحة الصراع السياسي والديموقراطي، وان لا يؤدي الخلاف في الاراء الى خصومة وعداء وتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور. لئلا يفقد لبنان الحرية والديموقراطية اللتين يتميز بهما.

لقد انتقد البعض موقف بكركي لانها تدرس الاتفاق لتبدي رأيها فيه، وهذا حق طبيعي لها كما هو حق غيرها ممن ابدوا رأيهم واتخذوا موقفا نهائيا من الاتفاق، وكأنه مطلوب من جميع القيادات الروحية والزمنية التي لم تشارك في وضع الاتفاق ان "تبصم" ولا يحق لها ان تقول كلمة فيه سوى كلمة "نعم" والا اعتبرت معرقلة او متضررة وحسابها يجب ان يكون عسيرا... مع العلم ان بكركي لم تقل كلمتها بعد في الاتفاق لا سلبا ولا ايجابا لكي تهاجم وتنتقد، لا لشيء الا لتنفيرها وتنفير غيرها من الاتفاق ثم تحميلها مسؤولية تعطيله وكأنه مطلوب سد الطريق في وجه من يريد العودة عن تحفظاته ومراجعة موقفه.

الرئيس عليه ان يبقى حكما

تقول اوساط رئيس الجمهورية انه ليس من المنطق ولا المعقول مطالبة الرئيس بان يتخذ موقفا نهائيا من الاتفاق ويستبق موقف المؤسسات الدستورية ولاسيما منها المجلس النيابي، لان هذا الموقف من شأنه ان يترك تأثيرا على اعضائه وعلى ارادتهم وارائهم في الاتفاق، في حين ان على الرئيس ان يبقى حكما لا طرفا وهو ما يطالبه به من يدعونه الان الى اتخاذ موقف من الاتفاق متجاوزا موقف الحكومة والمجلس النيابي والقيادات الممثلة لمختلف الفئات والطوائف. مع العلم ان رئيس الجمهورية عندما يتخذ هذا الموقف الذي يطالبه البعض باتخاذه لا تعود ثمة حاجة الى عرض الاتفاق على الحكومة ولا على المجلس النيابي الا شكلا، لانه متى وافق رئيس السلطة التنفيذية العليا سلفا على اي مشروع، فان موافقة المجلس النيابي المؤخرة عليه تصبح مسخا للديموقراطية وتزييفا لها. وهل يوافق بعض من يطالبه الان باتخاذ موقف من الاتفاق الثلاثي، على ان يفعل ذلك في اي مشروع اخر، ام يتهمونه بالتفرد في الحكم وبالتسلط وبممارسة النظام الرئاسي؟

يضاف الى ذلك ان موافقة رئيس الجمهورية على الاتفاق، وهو رأس السلطة التنفيذية هو التزام مسؤولية تاريخية تجاه لبنان يتحملها ويحملها لعهود متعاقبة، وليس مثل موافقة سواه ممن لا صفة رسمية لهم ولا تلزم موافقتهم سوى انفسهم.

لذلك يجب تجنب اثارة خلافات وانقسامات حادة قد تصل الى حد التصادم المسلح سواء بين الاطراف او في صفوف الطرف الواحد، كلما اختلفت الاراء. فداخل كل حزب وكل حركة وكل هيئة وكل فئة اراء متباينة في الاتفاق الثلاثي، وهذا شيء طبيعي، الا ان ما هو غير طبيعي وغير مقبول هو ان تصطدم هذه الاراء بارادة الفرض والاكراه، واستخدام وسائل القوة للاقناع لا وسائل المنطق.

ضرورة احترام اللعبة الديموقراطية

واذا احترم كل الاطراف اللعبة الديموقراطية الحرة، يصبح في الامكان تأليف حكومة اتحاد وطني تضم قيادات فاعلة وشخصيات بارزة وممثلين لكل الفئات والاطراف وان كان لبعضهم تحفظات او ملاحظات على بعض ما تضمنه الاتفاق، شرط ان يرضخ هؤلاء في مجلس الوزراء لما تقرره الاكثرية.

وعلى كل طرف من جهة اخرى ان يحترم رأي الطرف الاخر ويترك له حرية التحرك والنشاط من اجل كسب مؤيدين او معارضين لبعض بنود الاتفاق الى ان تحسم الاكثرية في المجلس النيابي الامر. فالاتفاق الثلاثي الذي يضع صيغة جديدة للبنان المستقبل ليس اول مشروع من نوعه تختلف الاراء في شأنه. فنظام القائمقاميتين لم يكن نظاما يحظى بموافقة جميع اللبنانيين، وكذلك نظام المتصرفية، واعلان لبنان الكبير عارضته قيادات كانت من دعاة الوحدة مع سوريا ورفضت ضم الاقضية الاربعة الى لبنان الصغير ليصبح كبيرا، وميثاق ١٩٤٣ عارضته قيادات لبنانية بارزة دينية وسياسية واعلامية وكتب فيه الصحافي الكبير المرحوم جورج نقاش مقالا شهيرا تحت عنوان: "سلبيتان لا تصنعان امة".

المهم في المرحلة الراهنة، كما قال الرئيس سليمان فرنجيه بعد عودته من دمشق، هو وقف القتال وانهاء حال الحرب، وهذا ما يؤمل ان يحققه الاتفاق الثلاثي، وبعدها لن تكون الامور السياسية موضع خلاف بين اللبنانيين يصعب حلها او تسبب قتالا في ما بينهم. ومتى انتهت الحرب الداخلية امكن الانصراف الى الحرب الخارجية والعمل للوحدة الوطنية بالحوار وحتى بالحرب السياسية التي لا تقتل ولا تهدم بل تعيد العافية والنشاط الى الحياة الديموقراطية.

والسؤال الذي تطرحه قيادات في الغربية والشرقية على السواء هو: ما هي حصيلة المشاورات التي سيحملها معه الرئيس الجميل الى الرئيس الاسد في القمة الحادية عشرة التي لا بد من ان تكون قمة حاسمة، واي موقف سيكون موقفه اذا كانت هذه الحصيلة لا تحقق الاجماع او شبه الاجماع على مشروع الاتفاق لان لبعض القيادات تحفظات وتعديلات على بعض بنوده؟

الجواب قد يكون في موقف الرئيس فرنجيه الذي اعلنه في ندوته الاسبوعية وهو انه يكفي ان يحقق الاتفاق انهاء الحرب ليكون مقبولا، وتبقى الكلمة الاخيرة للمجلس النيابي في ما تضمنه من بنود، وتعديلات.

وترك المجلس النيابي يقرر ما يراه مناسبا في شأن الاتفاق الثلاثي والتعديلات المقترحة عليه، هو الموقف الذي يلتقي عليه الجميع ويقطع الطريق على خلافات يثيرها الجدل والنقاش العلني واختلاف الاراء في هذا الشأن واعلانها في بيانات وتصريحات مما يخلق اجواء مشحونة وتشنجات تنعكس سلبا على الوضع الامني الهادئ نسبيا في البلاد، وتعرقل الخطوات السريعة المطلوب اتخاذها على طريق انهاء حال الحرب.

اميل خوري

تلقت مراجع رسمية نتائج استطلاع محدود للرأي عن مدى التأييد الذي يحظى به الاتفاق الثلاثي خصوصا في الاوساط المسيحية.

يعتقد البعض ان استبعاد قيادات عن اتصالات دمشق في شأن الاتفاق الثلاثي ساعد على خلق حساسيات وتشنجات.

لا تزال الاسلحة والذخائر تدخل عن طريق التهريب الى بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

النشاط الرسمي غاب عن قصر بعبدا

الجميل قوّم حصيلة مشاوراته والقمة قد يحددها اتصال اليوم

غاب النشاط الرسمي امس عن قصر بعبدا، فيما انصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تقويم حصيلة مشاوراته التي اجراها في الايام الاخيرة مع الفاعليات اللبنانية الرسمية والقيادية مباشرة او بواسطة موفديه الوزير جوزف الهاشم والمستشار محمد شقير الى بعض هذه الفاعليات حيال المعالجات المطروحة للازمة اللبنانية وتمهيدا للقمة الحادية عشرة المرتقبة مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر مطلعة ان اتصالا رفيع المستوى يتوقع ان يحصل اليوم الخميس بين بيروت ودمشق لتقرير الموعد النهائي للقمة اللبنانية - السورية، والمرجح ان تكون السبت المقبل لوضع الارضية الصلبة للحل الامني - السياسي للازمة اللبنانية.

واكدت المصادر ان الرئيس الجميل لن يكون حجر عثرة في وجه تنفيذ الاتفاق الثلاثي اذا توافرت له اكثرية مؤيدة في صفوف الفاعليات اللبنانية المختلفة، علما ان له ملاحظات اساسية على بنود الاتفاق، يؤمل ان تبت في القمة التي ستجمعه والرئيس الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام، من دون ان يعني ذلك صعوبة في التوصل الى ارساء القاعدة الصلبة للحل. وتوقعت خطوات ايجابية في هذا الصدد ينتظر ان تتبلور في الساعات المقبلة وتنعكس ايجابا على مجمل الوضع.

مستشار الجميّل في زغرتا تشاور وفرنجيه "بصفة شخصية"

الرئيس فرنجيه والسيد شقير، وبينهما النائب الراسي. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

تكتمت اوساط قصر زغرتا على مهمة مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير في زيارته امس للرئيس سليمان فرنجيه واختلائه به ساعة ونصف ساعة في حضور النائب الدكتور عبد الله الراسي.

وقال شقير بعد اللقاء: "اتيت من دون اية صفة رسمية. فخامة الرئيس عزيز علينا وغال، وكرمني لمحبته وعطفه. واشعر من وقت الى اخر، وكلما تيسر لي، بان علي ان اسعى الى سؤال خاطره، والزيارة لتقديم التهاني بالاعياد".

وكان الرئيس فرنجيه استقبل قبل ذلك الوزير السابق السيد جورج سكاف والمونسنيور اميل شاهين، ثم السفير مارسيل نمور.

بري يلتقي قادة امن وممثلي فاعليات

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، السيد نبيه بري على التوالي السيد عبد الله الامين ورئيس "التجمع اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وقائد السرية الاقليمية لقوى الامن الداخلي في بيروت المقدم رئيف زيدان وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وقائد منطقة صيدا العميد عبد الرؤوف كنج ووفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" برئاسة الدكتور سامي عبد الباقي وعضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر.

ورأس بعد الظهر الاجتماع الاسبوعي للمديرين العامين في الوزارات التي يتولاها.

كرامي يوصي فاخوري بالحزم في عرض الوضع ايا كانت النتائج

مشروع لبناني في المؤتمر الاسلامي




الرئيس كرامي مجتمعا مع ممثلي الهيئات المعنية بشؤون طرابلس. (سامي عياد)

اوعز رئيس الحكومة الى المسؤولين في وزارة الخارجية ان يوصوا مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري بان يكون "حازما وقويا في عرض موضوع لبنان في اجتماع مجلس الامن ايا كانت النتائج".

اولى امس الرئيس كرامي موضوع الشكوى الى مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية، اهتماما خاصا، واجتمع لهذه الغاية مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا.

بعد الاجتماع قال البابا: "عرضت على الرئيس كرامي البرقيات الواردة من نيويورك والاتصالات التي يجريها مندوب لبنان السفير فاخوري في شأن طلب لبنان عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية في الجنوب. وقد طلب الرئيس كرامي ابلاغ السفير فاخوري ان يكون حازما وقويا في عرض موضوع لبنان في اجتماع مجلس الامن ايا كانت النتائج.

وابلغت اليه ان معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه قد يصل الى بيروت الجمعة او السبت، على ان يصل في ٢٤ كانون الثاني الجاري الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت للاجتماع مع المسؤولين اللبنانيين، وقد يرافقه خلفه السيد غولدينغ.

واطلعته على برقية وردت من وفد لبنان في المؤتمر الاسلامي المنعقد في الرباط والمؤلف من السفراء صلاح ستيتية وخليل مكاوي وظافر الحسن، وهي تفيد ان المؤتمر قرر ادراج موضوع جنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية في جدول اعماله بندا مستقلا، وان الوفد قدم مشروع قرار للموافقة عليه يقع في ٨ بنود ويدين اسرائيل لاستمرارها في احتلال اراض لبنانية ويكرر مطالبته بتنفيذ قرارات مجلس الامن، ويؤيد طلب الحكومة اللبنانية في شكواها الى مجلس الامن وجميع الجهود المبذولة لتوفير الامن والاستقرار والسلام في لبنان، ويشيد باتفاق دمشق الاخير، ويجدد تأييده ودعمه للمقاومة الوطنية ويدعو جميع الدول والمنظمات الدولية الى تقديم المساعدات لاعادة اعمار لبنان.

وتشاورت معه في موضوع ترشيح الدكتور ادوار صوما لرئاسة منظمة الاغذية والزراعة العالمية "الفاو" والمعلومات الواردة في هذا الشأن لدعم فوزه مجددا في منصبه الذي يشغله حاليا".

وكان كرامي استقبل النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع في ضوء الاتصالات الجارية لتنفيذ الاتفاق الثلاثي.

ونقل زوار كرامي عنه ارتياحه الى مستقبل الاوضاع، خصوصا بالنسبة الى تنفيذ الاتفاق الثلاثي. وتوقعت اوساطه ان تلي القمة اللبنانية - السورية المرتقبة اواخر الاسبوع الجاري خطوات ايجابية على هذا الصعيد.

واجتمع كرامي برئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر. وقد اطلعوه على نتائج اجتماع المجلس العسكري الاخير.

واجتمع بسفير لبنان في تركيا السيد يحيى محمصاني وعرض معه اوضاع السفارة. وظهرا رأس اجتماعا ضم رؤساء بلديات طرابلس والفاعليات الاقتصادية والهيئة العليا للاغاثة وتناول البحث اوضاع طرابلس وتنسيق المساعدات لعاصمة الشمال.

واستقبل كرامي مساء في منزله المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في العاصمة.

كذلك استقبل قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وعرض معه اوضاع المنطقة.

التُرك طلب دعماً لشكوى لبنان من ممثلي بلغاريا وفنزويلا واوستراليا

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير بلغاريا السيد جوردان كلاد جييف والقائمين باعمال سفارتي فنزويلا واوستراليا السيدين فريديريكو بورجاس وايان بارمتر الذي جاء من دمشق.

وعرض الترك لممثلي البعثات موضوع الشكوى اللبنانية، طالبا دعم حكومات بلادهم بصفتها ذات عضوية غير دائمة في مجلس الامن.

وبعد اللقاء قال السفير البلغاري: "اكدنا دعمنا الكامل للبنان لجهة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية، وتبادلنا وجهات النظر في الاوضاع".

وسئل هل يتوقع ان تستخدم واشنطن حق النقض في مجلس الامن، فاجاب: "عليكم ان تطرحوا السؤال على الجانب الاميركي. ويقال ان ذلك ممكن وعلينا ان ننتظر".

واجتمع الترك مع مدير شؤون المنظمات الدولية في الوزارة السفير فخري صاغية ومستشار رئيس الحكومة الدكتور جورج ديب وعرض معهما الخطوط الكبرى لمشروع القرار الذي سيتقدم به لبنان الى مجلس الامن.

واستقبل الترك المحافظ السيد دياب يونس، فمتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري.

كيف يهيئ المجلس دوره؟

يزداد تسلط الاضواء على دور المجلس ورئيسه يوما بعد يوم، كلما اقترب موعد الحل او بالاحرى موعد مباشرة الحل. والذي تتوقعه الاوساط السياسية المطلعة هو ان يحمل العد العكسي رئاسة المجلس مسؤولية معينة، في وقت ليس ببعيد، تساعد، اذا ما قام بها السيد حسين على النحو المنتظر، في تذليل عقبات تبدو حتى الساعة كبيرة وصعبة التذليل.

* * *

كيف يهيئ الرئيس الحسيني نفسه لهذا الدور؟ يتساءل المعنيون. والى اي حد يمكن ان يذهب؟

المراقبون يلفتون الى الامور الآتية:

اولا، التلاقي القائم بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في شأن "السياسة الوطنية" والذي يتجلى اليوم في المساعي التي يقوم بها رئيس المجلس مع سفراء الدول العظمى. ظاهرها دعم مسعى الحكومة في صدد الشكوى الى مجلس الامن، ولبها العميق ابراز المحتوى الشعبي للسياسة الخارجية التي تنتهجها الدولة.

فعندما يتحدث رئيس المجلس عن قضية الجنوب يقطع الطريق على اية معارضة او اي تحفظ يمكن ان يفترض العدو وغير العدو وجوده او احتمال وجوده حول التوجه اللبناني الحاضر في هذا الشأن.

* * *

ثانيا، المشاورات المكثفة التي يقوم بها رئيس المجلس مع رؤساء الكتل ورؤساء اللجان ومقرريها وعدد من النواب البارزين، والتي مكنته من تكوين فكرة عن التيارات التي تتوزع المجلس واحتمالات التعايش بينها. وهذا يشكل نقطة انطلاق في مسعى لاحق يمكن ان يقوم به رئيس المجلس لبلورة هذه التيارات في ارادة سلام وتغيير مشتركة.

ثالثا، حرص رئيس المجلس على الحفاظ على العلاقة الدستورية الدائمة مع رئيس الجمهورية حتى في اصعب الظروف، بحيث نشأت ثقة تمكن رئيس المجلس من التأثير على رئيس الجمهورية في وقت تعيش السلطة التنفيذية مفسخة متنافرة، تدور في حلقات يزداد ابتعادها بعضها عن بعض، بينما المطلوب والمفروض ان تتقارب ويزداد تقاربها بتقارب الحل، حتى ترجع واحدة برجوعه.

رابعا، رعاية رئيس المجلس لمشاورات سياسية بين مجموعات نيابية كانت هي الاخرى على شيء من التمايز بل التباعد، كـ "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي"، مما قد يساعد في الوصول الى مواقف مشتركة ربما اصبحت نواة طروحات برلمانية تتجاوز الطائفية، عندما يحين الوقت.

* * *

عندما يحين اي وقت - تتساءل الاوساط المعنية.

عندما يحين وقت الرجوع بالحل الى "المؤسسات الدستورية"، وفق ما نص عليه الاتفاق الثلاثي.

فالمرحلة الاولى في الحل هي تأليف حكومة. والحكومة العتيدة عليها، بعد ان تنال ثقة المجلس النيابي، ان ترسل الى هذا المجلس مشاريع قوانين بالاصلاح، الدستوري وغير الدستوري. ثم مفروض في الحكومة، بعد تعديل الدستور تعديلا اوليا، ان تعين العدد الاضافي من النواب. تلك هي بعض شروط "ديموقراطية" الحل.

والديموقراطية كانت كلمة المفتاح في بيان "اللقاء الاسلامي"، كما في بيان بكركي، وكأن المرجعين يلتقيان في الساعة ذاتها مع دور المجلس الذي يكون له السيد حسين الحسيني مؤونته.

فمن افضل من رئاسة السلطة الاشتراعية، ترعى التناغم بين الجديد والقديم، وبين الاصلاح واصلاح الاصلاح، حتى لا تنتهي الحرب لتقوم مقامها حروب.

أ. ي.

سكاف اتصل بالحسيني وكرامي وألحّ على جلسة لمجلس الوزراء

اجرى امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه التطورات الاخيرة.

واتصل سكاف ايضا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه. وذكرت اوساطه انه تمنى على الرئيس كرامي عقد جلسة لمجلس الوزراء قبل تغيير الحكومة لتصريف بعض القضايا العالقة.

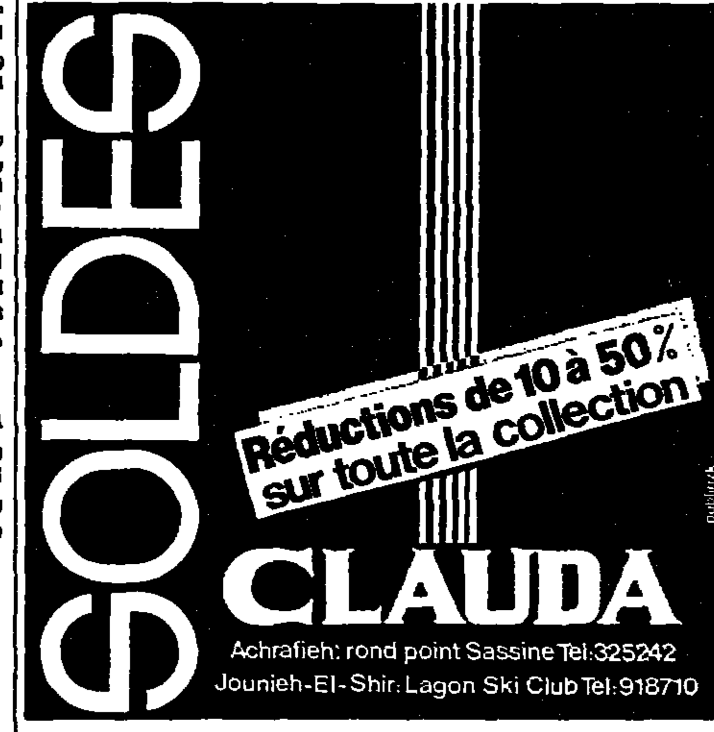
وكان سكاف رأس اجتماعا قبل الظهر ضم المدير العام لوزارة الداخلية بالوكالة السيد سامي شعيب والمهندس في بلدية زحلة السيد جوزف المعلوف، وجرى عرض لاوضاع بلدية زحلة وبلديات البقاع. وانضم الى الاجتماع لاحقا قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير الذي عرض اوضاع بلديات بعلبك وقضية رفع الحصانة عن الموظفين وموضوع التحقيقات الجارية في ملابسات الخلافات بين الاسير و"رابطة الخريجين الجامعيين" في بعلبك لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وشارك في الاجتماع ايضا رئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب الجنوبي السيد الياس حنا. وتناول البحث اوضاع هذه البلديات. واتخذ الوزير سكاف قرارا بتأمين سلفات مالية لها.

الحص تشاور وسفير كوبا

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، سفير كوبا في لبنان السيد خورخي كوبيليس، وتشاور معه في مجمل التطورات.







شؤون لبنانية

وزارة الصحة الشعبية

قررت "الهيئات الشعبية" القيام بما "عجزت" عن القيام به وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية اي وضع حد لتلاعب المستوردين والصيادلة بأسعار الادوية، وإمعان نفر منهم في تزوير تاريخ انتهاء مفعول الدواء.

وقد ترامى الى هذه الزاوية ان "الهيئات الشعبية" ستحدد اسعار الادوية المستوردة والادوية المصنعة محليا استنادا الى دراسة اعدها الخبراء وضمنوها معلومات دقيقة عن اسعار الاصناف عينها في كل من سوريا والاردن والعراق ودول الخليج.

ويهم هذه الزاوية ان تلفت انتباه "الهيئات الشعبية" الى وجوب اشراك وزارة الصناعة في تحديد كلفة الدواء المصنع محليا، وقد اثار احد المواطنين هذا الموضوع في رسالة ضمنها تعليقا على قول طبيب معروف انه يتحاشى وصف ادوية مستوردة لان اسعارها زيدت خمسمئة في المئة، وانه يصف لمرضاه ادوية من صنع محلي لان اسعارها معقولة.

صاحب الرسالة السيد اديب هلهوب يتساءل: لماذا لا تتحرك وزارتا الصحة والصناعة لمنع اصحاب مصانع الادوية المحلية من ادخال زيادات ضخمة على اصنافهم؟ ويؤكد ان دواء اسمه سينيمت رفع سعره من مئة ليرة الى خمسمئة ليرة، وهو من الادوية المصنوعة محليا.

وقد سألت هذه الزاوية المسؤولين في وزارة الصناعة لماذا لا يتدخلون للجم جشع بعض المصانع المحلية، فكان الجواب ان وزارة الصناعة لا تتحرك ما لم تطلب منها وزارة الصحة التحرك.

فماذا تنتظر وزارة الصحة "لتحيد من درب" القادرين على التحرك؟

لويس الحاج

يستقبل اليوم سفراء فرنسا وبريطانيا والصين
الحسيني تشاور وبارثولوميو وسوسليكوف في سبل مواجهة الممارسات الاسرائيلية



الرئيس الحسيني والسفير الاميركي.



مع القائم بالاعمال السوفياتي. (دالاتي ونهرا)

باشر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مشاورات مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، تتناول الوضع في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية وسبل مواجهتها من خلال المنظمة الدولية عبر تنفيذ قراراتها وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط، اضافة الى دعم الشكوى اللبنانية، فاستقبل في "قصر منصور" على التوالي سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف.

العاشرة والنصف قبل الظهر، استقبل الرئيس الحسيني السفير بارثولوميو في حضور المستشار القانوني في المجلس المحامي احمد قبيسي.

بعد اللقاء اكتفى السفير الاميركي بالقول: "بناء على رغبة دولة الرئيس الحسيني، التقينا واجرينا مناقشة تناولت الوضع في جنوب لبنان. كذلك تحدثنا في الوضع عموما في لبنان".

وظهرا استقبل الحسيني القائم بالاعمال السوفياتي الذي قال بعد لقاء استمر ساعة: "بحثنا في بعض المسائل الثنائية بين لبنان والاتحاد السوفياتي، اضافة الى مشكلة الجنوب".

سئل عن موقف بلاده من الوضع في الجنوب، فاجاب: "اعتقد ان موقف الاتحاد السوفياتي معروف ونحن ندعم الموقف اللبناني".

وعن الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن وموقف الاتحاد السوفياتي منها، قال: "انا لا اعرف ما هي الاوامر التي اعطيت للوفد السوفياتي في الامم المتحدة، ولكن اعتقد انه سيكون ايجابيا".

ويستقبل الرئيس الحسيني اليوم سفراء بريطانيا وفرنسا والصين في اطار استكمال المشاورات.

والتقى الرئيس الحسيني النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع.

رحبوا بوقف القتال وبما يحفظ السيادة
المطارنة الموارنة دعوا إلى درس النصوص التي تقرر مصير اللبنانيين

اكد مجلس المطارنة الموارنة ضرورة "اخضاع البنود التي تضمنها الاتفاق الثلاثي والتي تقرر مصير اللبنانيين، ولاسيما المسيحيين من بينهم، من حيث مقدساتهم وخصائصهم لدراسة يقوم بها اصحاب الاختصاص والقانون والسياسة تعديلا وتبديلا لتأتي متوافقة وتطلعات جميع اللبنانيين". ورحب بوقف القتال ووافق على "كل ما يحفظ للبلاد استقلالها وسيادة الدولة على اراضيها وحرية اللبنانيين".

عقد مجلس المطارنة صباح امس اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة المدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو وعرض التطورات السياسية والامنية في ضوء الاتفاق الثلاثي الذي وقع اخيرا في دمشق بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

بيان

استغرق الاجتماع نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة، واذاع بعده النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة البيان الآتي:

"عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الدوري في بكركي برئاسة صاحب السيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو يوم الاربعاء في الثامن من كانون الثاني الجاري، وتباحثوا في شؤون رعوية وركزوا على الاتفاق الثلاثي وما تضمنه من بنود.

وبعد الاطلاع على ما توافر لدى كل المجتمعين من معلومات في هذا الشأن وتبادل الرأي فيه، يصرون على ما سبق لهم ان اعلنوه في السادس من تشرين الثاني الفائت، اي قبل توقيع الاتفاق، وهو انه "يجب اخذ الوقت الكافي لايجاد حل يستحيل الاهتداء اليه في جو التهديد بالسلاح، وذلك لتحديد الاسس التي يجب ان يرتكز عليها الاصلاح المنشود للحفاظ على الحقوق والحريات التي نص عليها دستور لبنان للافراد والجماعات، على ان تشارك في ايجاد هذا الحل جميع الفئات اللبنانية وعن طريق المؤسسات الدستورية".

ويؤكدون اليوم على الآتي:

١ - الترحيب بوقف القتال واعادة الامن والسلام الى البلاد لاطلاق المخطوفين وتوفير السبيل للمهجرين للعودة الى قراهم ومساكنهم.

٢ - الموافقة على كل ما يحفظ للبلاد استقلالها وسيادة الدولة على اراضيها وحرية اللبنانيين ضمن القوانين المرعية.

٣ - المحافظة على الاسس والقيم والمبادئ التي قام عليها لبنان منذ اقدم العصور بحيث تأتي النصوص معبرة في وضوح عن المسؤوليات والمؤسسات التي تضمن لجميع الطوائف ما قام بينها من تعاون مخلص لخير الجميع.

٤ - اخضاع البنود التي تضمنها الاتفاق الثلاثي والتي تقرر مصير اللبنانيين، ولاسيما المسيحيين من بينهم، من حيث مقدساتهم وخصائصهم، لدراسة يقوم بها اصحاب الاختصاص والقانون والسياسة تعديلا وتبديلا لتأتي متوافقة وتطلعات جميع اللبنانيين الى عيش مشترك يتساوون فيه حقوقا وواجبات وكرامة شخصية ووطنية".

الهاشم زار المدبر الرسولي وحبيقة وجعجع

زار وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في الصرح البطريركي في بكركي، وعرض معه الاوضاع الحاضرة والتحركات الجارية في صدد التوصل الى موقف مسيحي موحد من الاتفاق الثلاثي.

وفي اطار تحرك يهدف الى تخفيف حدة الخلافات وتقريب وجهات النظر بين افرقاء الصف المسيحي التقى الوزير الهاشم الثلثاء الماضي رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، ثم رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" الدكتور سمير جعجع. واطلع امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على نتائج تحركه.

رفضا حل الخلافات بالصدام والحسم
خوري: الاتفاق لا يعد بسلام "القوات": يلقى تأييداً متنامياً

شدد المفوض العام للقوى النظامية في حزب الكتائب وممثل الحزب في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي سامي خويري ومصدر في "القوات" على ضرورة معالجة الاوضاع السائدة في المناطق الشرقية بالروية والحوار، ورفضهما اللجوء الى الصدام العسكري والحسم. لكنهما بقيا على خلافهما حيال الاتفاق الثلاثي. ففي حين رأى خويري انه لا يعد بسلام ولا يؤمن الضمانات الكافية للمسيحيين، قال المصدر في "القوات" ان الاتفاق يلقى تأييدا متناميا والهدف من تعطيله هو اعادة "القوات" الى خنادق القتال بعدما ظهرت كقوة سلام.

خويري

خويري قال في تصريح ادلى به امس: "مما لا شك فيه ان الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق ترك اصداء وردود فعل سلبية. وهذه المواقف انعكست داخل الصف الواحد، فكان هناك معارضون وآخرون مؤيدون. غير ان تباين هذه المواقف ينبغي معالجته ضمن الاصول الديموقراطية وعدم ايصال الخلافات الى حد الصدام. المعارضون للاتفاق في المنطقة الشرقية ليسوا حزب الكتائب فحسب. هناك فاعليات مسيحية ومؤسسات حزبية اخرى، وهؤلاء يعملون على درس الموضوع ومعالجته واجراء اتصالات مع المعنيين بالاتفاق من اجل التوصل الى جامع وطني يؤمن ضمانات للمسيحيين اكثر من تلك التي يلحظها الاتفاق الحالي. لذلك فان المعارضة هذه تتجه الى التوصل الى اتفاق معدل يلحظ توازنا اكثر وضمانات للمسيحيين على قاعدة التفاهم السلمي وليس الصدام".

واوضح "ان وحدة الصف المسيحي اليوم مهددة وتمر بمرحلة ضياع وضبابية، وليس صحيحا ما يقال من ان الاتفاق يعد بالسلم. في اي حال، محك وحدة الصف المسيحي نيات الافرقاء المعنيين".

وعلى رغم الخلافات بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" اكد "ان احدا غير مستعد للذهاب بعيدا في الخلاف او ايصاله الى حد الصدام او الحسم. فمسألة الحسم في المنطقة الشرقية خرافية لان الجميع يدركون جيدا اليوم، حيال الاستحقاقات الداهمة، ان وحدة القوى المسيحية خط احمر وان المطلوب تماسك المجموعة المسيحية على اختلاف اتجاهاتها ومواقعها وليس التفريط بها. وذلك يتطلب مزيدا من الحكمة والعقلانية في معالجة المشاكل. على الا ننسى ان تعدد مراكز القوى والقيادات لا بد ان يفضي في نهاية المطاف الى تعزيز الشرعية واسترجاعها سلطتها على كل المناطق اللبنانية، حتى يكون في استطاعة المواطن اللبناني تلمس حقوقه من خلال مرجع واحد ومؤسسات واحدة. وبذلك نضع حدا لكل اشكال الهيمنة التي يعيشها المواطنون اينما كانوا. وحدها الشرعية هي البديل من الهيمنات والجامع في ما بين اللبنانيين".

واكد خويري حل "قوات الـ٧٥" بموجب مذكرة خدمة صدرت عن مجلس الامن الكتائبي، والحاق عناصرها بالاقسام الكتائبية. "نحن اليوم في وضع دقيق يحتاج الى العمل على اطفاء الحريق وليس اذكاءه". واكد التزامه قرارات الحزب، معتبرا انه "ليس حزبا مستحدثا او طارئا ولم يهبط بمظلة، بل قاد الاجيال الماضية ولا يزال يتجدد لاستيعاب الاجيال الطالعة". واشار الى "مساع بين مراكز القوى لايجاد مسار للمعارضة حيال الاتفاق الثلاثي يسمح بالمحافظة على التوازن في المجتمع المسيحي والحؤول دون ضربه او تفكيكه او الهيمنة عليه".

"القوات"

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" عن مصدر في "القوات" ان "ازمة الذعر في مناطقنا الشرقية بدأت تجد حلولها عبر التأييد المتنامي للاتفاق الثلاثي". وشدد على "عدم الاستهانة بالفواجع التي يمكن ان يسببها اي صدام مسلح في مناطقنا، خصوصا اننا اخذنا في الاعتبار حال الافقار السائدة والرواسب المخيفة لحرب السنين العشر".

وقال: "ان حال الذعر الذي لم نقصده بالطبع هو الناشئ عن عوامل متعددة لم يمنع حركة التنامي المستمر تأييدا للاتفاق بدءا بموقف الحكم نفسه، اذ بدأ الحديث عن تعديل في موقف الحكم يتم التعبير عنه لدى انعقاد القمة الحادية عشرة وادراج موقف المدبر الرسولي في خانة المؤيدين لولا البيان الذي اصدرته بكركي (امس). اما الرئيس فرنجيه فقد اصبح موقفه واضحا وشملت مباركته للاتفاق عددا من النواب الموارنة المستقلين وصولا الى موفد الرئيس شمعون النائب فؤاد لحود الذي اعلن بدوره تأييده الاتفاق.

ان كفة التأييد راجحة ولذلك فان هنالك محاولات منهجية مبذولة لجر رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة الى معركة او صدام مسلح. ان هذه المحاولات متنوعة وتأخذ احيانا شكل الكمائن المعروفة واحيانا اخرى شكل الحواجز الطيارة او الاستفزازات الفردية الموجهة، او جو الاستنفار الذي يعلن عنه بين الحين والحين.

ان الهدف من كل ذلك تعطيل القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة واعادة "القوات اللبنانية" الى موقع الفريق العسكري فيما بدأت خطواتها الثابتة في اتجاه المسؤوليات السياسية فضلا عن محاولة تشويه صورة القوات بقصد اعادتها الى خنادق القتال بعدما ظهرت كقوة سلام. ان المقصود هو خلق حرب المناطق في الشرقية بموازاة حرب المذاهب في الغربية".

المفتي استقبل سفير كوريا

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشين كيم، وعرض معه العلاقات الثنائية.

وزاره رئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين وتناول البحث اوضاع عاصمة الشمال. ثم استقبل وفدا من مهجري شارع الدونا ماريا في رأس النبع برئاسة الدكتور رأفت شعبان اطلعه على الاوضاع الحياتية للاهالي.

وتشاور مع عضو المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور حسين القوتلي في التطورات.

رئيس المغتربين نفى كلام غندور على تكليفه صلاحيات رئاسية

نفى الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري في اتصال هاتفي من مونتريال مع "وكالة الانباء المركزية"، ما ورد في تصريح نائب الرئيس التنفيذي للجامعة السيد فؤاد غندور من انه فوض اليه بعض الصلاحيات الرئاسية التنفيذية في لبنان.

وقال الخوري: "ان الجامعة اللبنانية تنطلق في مسيرتها العالمية من دون ان تتلهى بمثل هذه الحرتقات الجانبية التي ليست موجودة الا في رؤوس مطلقيها. فالجامعة هي ابعد ما تكون عن الانانيات ومركبات النقص وفرض سياسة الامر الواقع والمكاسب الشخصية او المذهبية على حساب الانتشار اللبناني. كان يفترض في السيد غندور، بعد الاجتماع الاخوي الذي حصل امس الاثنين برعاية الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وفي حضور الامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش والامين العام المساعد المحامي احمد طرابلسي، ان يكون اكثر حكمة ودراية ومسؤولية، وهو الذي يعرف تمام المعرفة ان منحه صلاحيات رئاسية تنفيذية في لبنان تحتاج اولا الى معرفة الرئيس ذاته بها، والذي هو سلطة القرار، وهل يتنازل عن مثل هذه الصلاحيات الدستورية ام لا. علما انني اقدر واحترم كل من عمل وبذل جهدا مخلصا في سبيل مصلحة جامعتنا وترسيخ اقدامها عمليا على الارض.

وعلى ذلك اتساءل هل يحق للسيد غندور، من باب المسؤولية، ان يرتجل لنفسه مسؤوليات الرئاسة ذاتها ويخلعها عليه من دون ان يصدر القرار الرئاسي في شأنها، وحتى قبل ان تأخذ الرئاسة علما بنتائج المحادثات الجارية في بيروت، وقبل ان توافق على هذه النتائج، ويبدي الرئيس العالمي رأيا فيها؟ فضلا عن انني لم اتبلغ سوى قرار واحد هو ما اقترحه الامين العام للجامعة السيد حرفوش ويقضي بأن يلتزم السيد غندور، مثل ما تعهد السيد حرفوش في اجتماع امس، عدم الادلاء بأية بيانات صحافية عن نتائج اجتماعهم والتفويض الى الامين العام للخارجية السفير الترك تلخيص ما توصل اليه المجتمعون من نتائج، وذلك حرصا على المصلحة العليا للجامعة التي يجب ان تبقى في منأى عن الابتزاز الشخصي لمسيرتها العالمية الجديدة التي ترمي الى خدمة لبنان ونهضته من محنته ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات.

اما في شأن اعلان عقد المؤتمر العالمي العاشر لجامعتنا في شاطئ العاج، فانني انكر السيد غندور بأن قرارا كهذا هو من صلاحيات المجلس العالمي للجامعة مجتمعا، وليس هو موضع مفاوضات او محادثات يمكن ان تجرى في بيروت بمعزل عنه".

وعما نسبه غندور الى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري من انه طلب التوصل الى اتفاق خطي على النتائج التي توصل اليها المجتمعون في مكتب الترك، قال: "انني استغرب كل الاستغراب ان يكون ما نسبه السيد غندور الى الوزير بري صحيحا، ذلك انه يعرف قبل سواه ان الانتشار اللبناني غير محكوم الا بقراراته الذاتية النابعة من اقتناعات المنتشرين اللبنانيين بمصلحة الانتشار ومصلحة لبنان العليا".

موضحاً ان موقفه لم يكن سلبياً
"اللقاء الإسلامي" يتمنى للاتفاق الدقة والاقتناع الوطني الشامل

"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (توفيق العبدالله)

اوضح "اللقاء الاسلامي" ان موقفه من "مشروع الاتفاق الثلاثي" لم يكن "في اتجاه المعارضة او السلبية". وكرر ارتياحه الى صدوره وموافقته عليه "على ان تتاح له كل الفرص الديموقراطية التي تمنحه مزيدا من الدقة وتوفر له الاقتناع الوطني الشامل والقبول العام ضمانا لنجاح تنفيذه ورسوخه لبناء لبنان الغد".

عقد "اللقاء" امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وامين الحافظ والنواب السادة: طلال المرعبي، ناظم القادري، جميل كبي، زكي مزبودي، سليمان العلي، حسن الرفاعي، صالح الخير. والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، فؤاد البزري، امين البزري، محمد كنيعو، نسيب البربير.

ركز المجتمعون بحثهم على الاتفاق الثلاثي الذي وقعته حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي اخيرا في دمشق.

وافادت مصادر المجتمعين ان المناقشات "كانت حامية" احيانا خلال الجلسة بسبب وجود "بعض الحساسيات" بين الاعضاء، لكن الاكثرية كانت مع الاتفاق من حيث المبدأ، فهي ترى ان يصار اولا الى تحقيق استقرار امني ثابت ليكون مدخلا صالحا الى معالجة القضايا الاصلاحية.

وكشفت المصادر ان هذه الاكثرية لديها ملاحظات في شأن الاصلاح الداخلي، فهي لا تؤيد تعيين ١١٠ نواب، وكان يمكنها ان تعلن هذا التأييد لو ان الامر يقتصر على تعيين عدد ضئيل من النواب خلفا للنواب المتوفين مضافا اليه عدد من افرقاء النزاع الاساسيين. ويكون في ذلك "فرج ورحمة" في انتظار ان تسمح الظروف باجراء انتخابات نيابية لتأمين ١٩٨ مقعدا في المجلس النيابي.

واضافت المصادر ان الاكثرية نفسها تعارض قيام المجلس الوزاري في الشكل الذي ينص عليه الاتفاق، لانه في مطلق الاحوال اذا مرض احد اعضاء المجلس او تمارض، يؤدي ذلك الى شل عمل الدولة كما هي الحال السائدة الان في ظل الحكومة الحاضرة.

ووافق جميع اعضاء "اللقاء" على بند العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا من دون اي تحفظ وكذلك على موضوع عروبة لبنان.

اما الاقلية المعارضة للاتفاق، فانها ترفض البنود الاصلاحية الداخلية، وترى ان يكون للسلطات الدستورية الكلمة الفصل في اي عمل اصلاحي. لكن هذه الاقلية ترى ضرورة ملحة لمعالجة المسألة الامنية معالجة جذرية.

وترى المصادر ان كل هذه المسائل يمكن معالجتها، وهي ثانوية اذا كان اطراف الاتفاق جديين في سعيهم الى انهاء حال الحرب وانهاء الازمة اللبنانية.

وتوقعت ان يزور موفدون لـ"اللقاء الاسلامي" العاصمة السورية بعد القمة الثنائية الحادية عشرة المرتقبة اواخر هذا الاسبوع.

وتطرق المجتمعون الى النتائج التي توصلت اليها حتى الان اللقاءات الدورية التي تعقد بين نواب "اللقاء الاسلامي" لـ"تجمع النواب الموارنة المستقلين" واكدوا الاستمرار في عقدها.

بيان

استمرت الجلسة من الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر، وتلا بعدها امين سر اللقاء الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الاتي:

"لم يكن اللقاء في يوم من الايام ذا موقف سلبي من القضايا الوطنية العامة والخاصة، ولم يكن ضد اية خطوة ايجابية توفر للمواطنين امنهم وسلامهم واستقرارهم. ولقد كان دوما وسيبقى مع كل المبادرات الاصلاحية التي تؤمن للبنان مستقبلا زاهرا وتخرج بالشعب والوطن من دوامة العنف والصراع الى الحياة الحرة الكريمة القائمة على العدل والمساواة وسيادة القانون.

ومن هذا الموقف الاصيل الثابت للقاء، لم يكن ايضا موقفه من مشروع الاتفاق الثلاثي في اتجاه المعارضة او السلبية، بل كان موقفه منه موقفا ايجابيا وبناء، وقد سبق له ان بادر الى اعلان ارتياحه الى صدوره وموافقته عليه مع حرصه على ان تتاح له كل الفرص الديموقراطية التي تمنحه مزيدا من الدقة وتوفر له الاقتناع الوطني الشامل والقبول العام، ضمانا لنجاح تنفيذه ورسوخه لبناء لبنان الغد على قواعد متينة وعلى اسس قومية صحيحة يلتف حولها جميع اللبنانيين".

اهالي المخطوفين

وكان اهالي المخطوفين في بيروت الغربية تجمعوا في باحة دار الفتوى، وقابل وفد منهم المفتي خالد في حضور عدد من اعضاء "اللقاء الاسلامي".

واصدرت "لجنة اهالي المخطوفين" بيانا اكدت فيه وحدتها و"الاستمرار في ملاحقة قضيتها حتى عودة جميع المخطوفين". واعتبرت "ان الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق باشراف الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد خطوة مهمة في طريق حل الازمة اللبنانية على اسس وطنية ديموقراطية تحفظ للبنان وحدته واستقلاله، وتؤكد انتماءه العربي، وتضع حدا للحرب المستمرة منذ ١١ سنة، واهالي المخطوفين اذ يستبشرون خيرا بهذا الاتفاق وتنفيذه على الارض يرون انه يبقى ناقصا ومعرضا للانتهاك ما لم يؤد الى حل قضية المخطوفين والمعتقلين والتي تعهد البيان المشترك الصادر في اعقاب لقاء اللجنة الثلاثية سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، حل هذه القضية".

وعبرت اللجنة عن ثقتها بـ"موقعي الاتفاق والشقيقة سوريا وبقدرتهم على حل هذه القضية الانسانية المأسوية التي يشكل حلها ضمانا لتنفيذ الاتفاق".

لجنة نيابية ونقيبا المحامين لدرس مشاريع قوانين للمهنة

عرض نقيبا المحامين في بيروت والشمال عصام كرم وجان حرب مع عدد من النواب المحامين بعض المشاريع المتعلقة بتعديل قوانين مهنة المحاماة.

بدعوة من نقيب محامي بيروت عقد قبل ظهر امس اجتماع في دار النقابة في قصر العدل في بيروت ضم الى كرم وحرب، اعضاء مجلس نقابة بيروت والنواب المحامين السادة: رشيد الصلح وعبد اللطيف الزين وعبده عويدات ونديم نعيم وادمون رزق وجورج سعادة ومخايل ضاهر ومحمود عمار واوغست باخوس وخاتشيك بابكيان وفؤاد الطحيني. وتسلم النواب المحامون ملفات تضمنت بعض المشاريع من اجل انشاء الضمان الصحي للمحامين، وتتناول تعديل مواد من قانون التقاعد من اجل رفع المرتب التقاعدي الى ٤٠٠٠ او ٤٥٠٠ ليرة شهريا. وتسلم المحامون النواب ايضا مشروع القروض للمحامين من اجل مباشرة درسه.

وتقرر تأليف لجنة نيابية مصغرة يشترك في عملها نقيبا بيروت والشمال وبعض اعضاء مجلس النقابة، وستعمل على اعداد هذه المشاريع بصيغتها النهائية وطرحها في الدورة العادية المقبلة لمجلس النواب.

"حراس الارز": الطامة الكبرى حرب ابناء الخندق الواحد

حذر "حزب حراس الارز" من "الطامة الكبرى المهولة بحرب ابناء الخندق الواحد واقتتال ابناء القضية المقدسة الواحدة"، واكد ان "المصير القومي اللبناني" هو اليوم عرضة للخطر.

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب وعرضت الاوضاع عموما واصدرت بيانا اعتبرت فيه "ان المصير القومي اللبناني لم يكن في مرحلة من مراحل هذه الحرب الطويلة عرضة للخطر وللعواصف الهابة علينا والمشحونة بكل عوامل الزعزعة والتقويض، كما هو عرضة لها في هذه المرحلة بالذات. وليس المأزق المصيري الذي انتهينا اليه وليد المصادفة او انتاج عامل واحد، وانما هو حصيلة مجموعة من الالتواءات والانحرافات التي ما فتئت تضغط من الخارج ومن الداخل لاخراج المقاومة اللبنانية عن مسار نضالها الشريف، واحراج المقاومين الشرفاء والهائم عن نصرة القضية اللبنانية المقدسة.

ان كل اللبنانيين الذين عايشوا هذه الحرب، يشهدون على ذلك الاندفاع العفوي الذي اهدر في الصدور عندما بدأت الحرب علينا سنة ١٩٧٥:

- لقد بدأت الحرب قومية، ولانها كانت كذلك، اعطى اللبنانيون المقاومة اللبنانية تأييدهم المطلق، وبذلوا بسخاء المال والود، ونصروها بلا حساب، فانتصرت على اعدائها.

- وعندما انحرفت الحرب عن مسارها القومي ودخلت نفق الطائفية، قلص اللبنانيون تأييدهم، وبرد اندفاعهم وحبسوا عطاءهم، وسحبوا ابناءهم، وذلك لانهم لم يقتنعوا بالمفهوم الطائفي لهذه الحرب. وهو المفهوم الذي اخترعه السياسيون لحماية مصالحهم الخاصة، وكلنا يعرف ما جرته علينا هذه الحرب الطائفية من ويلات وكوارث عانينا منها القتل والخطف والقهر والاقتلاع والتشريد.

- عندما انتهت دورة العنف الطائفي، بدأت دورة العنف المذهبي فتعالت اصوات اللبنانيين استنكارا وادانة، وطالبت المتذهبين بالاتكفاء والانزواء وهددتهم بالطرد والرحيل.

- واليوم، في مرحلة الهبوط الى هاوية الانهيار السياسي والاقتصادي والاخلاقي والامعان في سياسة الافقار والتجويع، تجيء الطامة الكبرى مهولة بحرب ابناء الخندق الواحد، واقتتال ابناء القضية المقدسة الواحدة، كأننا لم نشرب كأس القهر الواحدة، ولم نجرع المر معا (...)".

توقع مباركة الجميل للاتفاق الثلاثي
ابو فاضل: الاسد يريد لبنان موحداً لا تقسيم ولا اجتزاء ولا كانتونات

نقل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل عن الرئيس السوري حافظ الاسد "اصراره على ان يكون لبنان سليما معافى واحدا موحدا، لا تقسيم ولا اجتزاء ولا كانتونات"، وانه "لا يريد اقتطاع اي جزء منه".

سئل نائب عاليه عما لمسه من نتائج زيارته الاخيرة لدمشق على رأس وفد "جبهة الاتحاد الوطني" ولقائه الرئيس الاسد، فاجاب: "كعادته كان الرئيس الاسد صادقا في كل ما قال وفي كل ما وعد. اذ قال للجميع: نحن شعب واحد في بلدين مستقلين، لكل منا نظامه الخاص، ونحن نحترم لبنان ونقدر الشعب اللبناني الذي امنه من امننا وكرامته من كرامتنا ونحافظ على استقلاله وديمومته. وان الاتفاق الثلاثي لمصلحة الشعب اللبناني باجمعه وهو مدخل الى عودة الامن والاستقرار الى ربوعه.

ولمست شخصيا من الرئيس الاسد اصراره على ان يكون لبنان عضوا فاعلا في جامعة الدول العربية والامم المتحدة. وشدد في اثناء لقائنا واياه في دمشق على انه لا يريد اقتطاع اي جزء من لبنان، بل يريد لبنان سليما معافى واحدا موحدا، لا تقسيم ولا اجتزاء ولا كانتونات ولا اي شيء آخر. والرئيس الاسد كانت ابوابه ولا تزال مفتوحة لاستقبال من يريد مقابلته للبحث في اية قضية تتعلق بلبنان وامنه".

وعن رأيه في الاتفاق الثلاثي، قال: "انا تصفحتم بنود الاتفاق الثلاثي تجدون اولا هوية لبنان. لبنان بلد سيد حر مستقل، وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا، وهو عربي الانتماء والهوية وعضو عامل ومؤسس في الجامعة العربية. واذا تكلمنا عن النظام السياسي الذي ورد في الاتفاق نراه يعرف لنا لبنان بجمهورية ديموقراطية برلمانية. واذا انتقلنا الى مسألة تحرير لبنان نرى ان الاتفاق ينص على ان تحرير لبنان يكون في تصعيد المقاومة لتحرير الارض من رجس الاحتلال الصهيوني. واذا تكلمنا عن النظام الاقتصادي نرى ان الاتفاق ينص على اعتبار النظام الاقتصادي في لبنان نظاما حرا ومنظما، وهذا لا يعني اطلاقا ان يكون موجها، بل يكفل المبادرة الفردية للدولة.

والاتفاق وضع ايضا قانونا جديدا للانتخابات النيابية، وحدد المرحلة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية، وحدد صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة كما هو متبع في اكثر الدول. واذا تكلمنا عن المرحلة الانتقالية التي كانت مدار بحث وجدل لفترة طويلة قبل توقيع الاتفاق، علينا الا نقف عند "الضمة" او "الفتحة"، بل تأييد الاتفاق والسير فيه. اما اذا وجدنا في المستقبل ان هناك امورا يجب تعديلها فما علينا الا اللجوء الى التعديل بالطرق القانونية والدستورية والشرعية.

والاتفاق نص ايضا على اعادة جميع المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم وممتلكاتهم في مهلة تبدأ من ٣ اشهر وتنتهي خلال ٣ سنوات، ونص على اعادة المخطوفين والمحتجزين الى ذويهم في اقرب فرصة.

اذن، الاتفاق الثلاثي واضح وصريح، وانا شخصيا ارى فيه مدخلا صحيحا الى حل الازمة في لبنان. والواقع ان الاتفاق كتب له النجاح بعد طول عراك، والفضل في ذلك يعود الى الشقيقة سوريا التي رعته بصدق وامانة متمنية للافرقاء الثلاثة الذين وقعوه النجاح في تصميمهم على انقاذ الوطن الذي عانى طوال عشرة سنين ونيف ما لم يعانه بلد آخر".

سينفذ قريبا

وهل يتوقع ان تؤثر الاحداث في المنطقة الشرقية سلبا على مسيرة الاتفاق؟ اجاب: "الاتفاق الثلاثي وقعه من يسمونهم امراء الحرب في لبنان. والبدعة ليست في اشعال نار الحرب، بل الرجل الرجل هو الذي يستطيع اطفاء نار الحرب. وفي رأيي ان الذين وقعوا الاتفاق كانوا الرجال الذين بدأوا باطفاء نار الحرب. ان الاتفاق الثلاثي سوف يأخذ مجراه الطبيعي الى التنفيذ حسبما نصت مواده، وانا لا ارى ان اية عرقلة تستطيع الوقوف في وجه التنفيذ، خصوصا ان الرئيس الاسد يهتم اهتماما خاصا وقويا بتنفيذه، وان الوقت الطويل الذي صرفه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لم يذهب سدى ولن يذهب. ولا ننسى في الايام الاخيرة الماضية موافقة الرئيس سليمان فرنجيه على الاتفاق ومباركته له، انا لا ارى ان اية احداث من شأنها ان تؤثر سلبا على مسيرة الاتفاق. واقول انه سوف ينفذ وفي القريب العاجل، في اسرع مما تتصور".

وعما يتوقعه من القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة، اعرب عن اعتقاده ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "سوف يبارك الاتفاق ويبدأ المشاورات لتأليف الحكومة الجديدة التي ستضم نحو ٣٦ وزيرا بينهم ٦ وزراء دولة".

التحرك الاسرائيلي

ولاحظ ابو فاضل "ان التحرك الاسرائيلي كان متوقعا بسبب الاتفاق الثلاثي الذي ازعج اسرائيل وبعض الدول التي تؤيدها. اذ لم تتمكن هذه من تنفيذ اتفاق ١٧ ايار حتى في مراحله الاخيرة، بل ولد ميتا كما قلت سابقا ودفن في المهد. واسرائيل باعمالها التعسفية التي تقوم بها في الجنوب تقوم بردة فعل انتقاما لفشل اتفاق ١٧ ايار ومخططها التقسيمي المعروف. على كل حال، من واجب كل لبناني الان ان يعمل يدا في يد مع اخيه اللبناني وكل حسب مقدوره على تحرير الارض ومنع العدو الاسرائيلي من التقدم من الجنوب، وتطهير الارض من رجسهم وبناء لبنان الجديد على اسس جديدة مستوحاة من الاتفاق الثلاثي.

وفي اعتقادي ان اسرائيل لن تجرؤ مرة اخرى، لا هي ولا ربيبها العميل لحد على خوض معركة اخرى ضد لبنان، لانها وجدت ان الرمال المتحركة تحت اقدام جنودها ودباباتها واسلحتها، بفضل المقاومة الوطنية الباسلة، اجبرتها على الانسحاب من معظم المناطق اللبنانية. فما علينا الا متابعة المقاومة حتى النصر الكامل والتحرير الشامل. وهنا اريد ان اقول ان المقاومة ليست محصورة بفئة او بطائفة معينة، بل يجب على جميع الطوائف والفئات المشاركة في هذه المقاومة حتى تحرير الشبر الاخير من ارضنا. وانا ارى ان ما تقوم به اسرائيل من اعمال قمعية في الجنوب ليس سوى بالونات تطلقها بمساعدة اميركا، وهي ليست سوى للتهويل علينا وعلى اهلنا في الجنوب. وتتحين الفرص للانقضاض والضرب على مواقع معينة في ليبيا".

على صعيد آخر، استقبل ابو فاضل امس في منزله سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد شانغ غوا مون ووفد "الاتحاد الاشتراكي العربي" الذي ضم السيدين منير الصياد وعدنان سلطاني.

سفير يوغوسلافيا: ندعم اللبنانيين لتحرير الجنوب

استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد امس سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازارافيتش وعرض معه التطورات خصوصا في الجنوب، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وبعد اللقاء قال السفير اليوغوسلافي: "بحثنا في سبل تطوير التعاون بين لبنان ويوغوسلافيا في الحقل الاعلامي ولمست منه استعدادا لهذا التعاون". واوضح "ان الرأي العام في بلاده يهتم بما يجري في لبنان، خصوصا نضال اللبنانيين في سبيل تحرير ارضهم".

واضاف: "ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان مسألة تهم جميع البلدان التي تطمح الى الحرية، ونحن ندعم اللبنانيين في حقهم في تحرير الجنوب ووقف الممارسات الاسرائيلية العدائية وممارسة حياتهم الطبيعية".

واكد "دعم الشعب اليوغوسلافي لكل مطالب اللبنانيين ووقوفه دائما الى جانب الشعب اللبناني". وتمنى "نجاح الوفاق اللبناني لكي يؤدي الى تحرير لبنان ووحدته".

الميس: المطلوب خطوات من الموقعين ليثبتوا انهم مع انهاء الازمة

دعا مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس موقعي الاتفاق الثلاثي الى اتخاذ الخطوات المؤدية الى تنفيذه "ليبرهنوا فعلا على انهم مع انهاء الازمة". ورأى ان الحكومة الجديدة المرتقبة سيكون شبح الحرب مسيطرا عليها "لان الوزير الذي سيأتي فيها سيكون مع طائفته او جماعته او منطقته وليس مع لبنان".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" الشيخ الميس. فسألته هل يعتقد ان الخلافات داخل الصف المسيحي ستؤخر تنفيذ الاتفاق الثلاثي، فاجاب:

"ان هذا الاتفاق الذي وقع في الامس القريب، يتطلب موافقة الكثير من الافرقاء على عملية التوقيع من اجل نجاحه. ومن المفروض ان من وقع الاتفاق قد التزمه، وبالتالي يبقى ان الذين تحاوروا، وان كانوا يمثلون قطاعا كبيرا مسلحا من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين. لكنهم لا يمثلون بالضرورة الاكثرية المطلقة. ولذلك المطلوب من الذين وقعوا الاتفاق ان يبرهنوا على انهم فعلا مع انهاء الازمة، وذلك من خلال اتخاذهم المواقف المؤدية الى وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ على الساحة اللبنانية، وهذا سيؤمن تأييد الاخرين.

ان المتشككين والمنتظرين ربما كانت التجارب السابقة تحملهم على ان يتشككوا او تسوغ لهم هذا التردد، لان من وقعوا الاتفاق لم يبينوا على الارض حتى الان، بالمعنى الكامل، انهم التزموا هذا التوقيع. فنحن وان شاهدنا بعض الانفراج الامني فان هذا الانفراج كان سابقا للتوقيع ولم يكن نتيجة له. بينما هناك المخطوفون الذين لم تحل قضيتهم بعد على رغم ان الذين وقعوا الاتفاق او بعضهم على الاقل هم الذين يحتجزونهم. فأين حل قضيتهم؟ وهناك خطوط التماس التي لا تزال موجودة على الارض وتلتهب بين الحين والاخر. وهناك من يحاول القول ان اسرائيل هي وراء هذه اللعبة. مما يثير العجب ويدفعنا الى التساؤل. هل ان اسرائيل موجودة في كل مكان؟ اذا كانت موجودة خلف بندقية معينة فيجب ان نفوت عليها الفرصة. فعندما تسعى الى ايقاع الفتنة يجب ان يكون الرد هو عدم الرد على هذه البندقية.

لذا اقول ان اثبات افرقاء الاتفاق انهم فعلا يسعون الى حل هذه القضايا سيؤدي الى تنفيذ بقية البنود في سهولة".

وهل يمكن اي حكومة جديدة ان تنهي ازمات عمرها من عمر النظام اللبناني؟ اجاب:

"اذا كان تشكيل الوزارة من ضمن اعادة بناء الجهاز الحاكم، ربما يتحمل معها التغيير، لكن الوزارة المرتقبة لا يزال شبح الحرب يسيطر عليها، بمعنى ان الوزير الذي سيأتي فيها، ما دامت البنادق مع اصحابها، يجب الا ننتظر منه الكثير، لانه لن يكون في تفكيره مع كل لبنان، بل سيكون من لبنان ولكن مع طائفته او جماعته او منطقته، اذن، في ظل هذه الاجواء لن يستطيع اي وزير الخروج من فئته الى كل لبنان، لكنه في الغالب، مهما كان اريحيا فسيكون اولا لفئته، وان بقي شيء، فللاخرين. وما دمنا في ظل هذه الاجواء، لا بد ان نتوقع هذا النمط من الوزارات والوزراء، وهذا النمط من العمل. نقول هذا ولا نتهم، ولكن هناك ظروف نفسية تملي واقعا معينا، وربما تجعله اول ما يحسب كيف يرضي جماعته، ثم ان بقي من الرضا شيء يوزع على بقية الافرقاء".

ولاحظ ان التصعيد الاسرائيلي في الجنوب "يأتي ليقول اننا هنا ولنا دورنا" بعدما انجز الافرقاء اتفاقا اشرفت عليه دمشق. واعتبر ان اسرائيل تريد اسقاط الاتفاق الثلاثي في مقابل اسقاط اتفاق ١٧ ايار "لكن هذه الحسابات ليست دقيقة، فاذا كانت اسرائيل تريد ان تكون فريقا في المفاوضات بين اللبنانيين، فيجب ان تعلم انها عندما كانت فريقا قويا اخرجتها سواعد اللبنانيين، فكيف وهي مبعدة".

وتوقع "ان تقدم اسرائيل على ضربات معينة او غارات في حجم معين، لكنها لن تستطيع ولا تستطيع القيام بأي اجتياح على مستوى كبير، لان اوضاعها الداخلية هذه الايام تختلف عنها عام ١٩٨٢، كما ان اوضاع شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اليوم تختلف ايضا، اذ تحول الكل الى سد منيع في وجه العدو".

صندوق الزكاة اقر مساعدات وسينظم مؤتمراً لشرح الفريضة

• اصدرت لجنة صندوق الزكاة في دار الافتاء بيانا اعلنت فيه انها صادقت في اجتماعات عقدتها خلال الشهرين الماضيين تقديمات اقرتها دائرة الصرف التابعة لها بعد التحقق من حاجة اصحابها على الوجه الاتي:

أ – مساعدات شهرية حتى شهر رمضان المقبل، عددها ١٦١ ومقدارها ٢١٩،٥٥٠ الف ليرة.

ب – مساعدات لمرة واحدة لـ١٣٠ حالة ومقدارها ١٣٥،٢٥٠ الف ليرة.

ج – مساعدات بقيمة ٢٠،٦٠٠ الف ليرة لعشرين حالة في البقاع تقدم شهريا او لمرة واحدة.

د – مساعدات لبعض الحالات في اقليم الخروب.

واوضحت ان هذه التقديمات "تناولت مساعدات للمحتاجين من متضرري الاحداث الاخيرة في بيروت". واشارت الى ان ادارة الصندوق "لا تزال تتابع صرف المساعدات الشهرية المقررة سابقا، وتسلمها الى اصحابها بواسطة لجان المساجد وبعض الجمعيات، وتراجع دائرة الصرف تقارير المتابعة الفصلية للاطلاع على الاوضاع الجديدة لاصحاب العلاقة وتعدل المساعدات بموجبها. كذلك ان دائرة التحقق تقوم بزيارات ميدانية مكثفة لدرس طلبات المساعدة التي ازداد عددها في الفترة الاخيرة ازديادا ملحوظا. علما ان اللجنة ستعلن في بيانات لاحقة الاعداد النهائية للمساعدات لاطلاع الجمهور الكريم على مدى اتساع نطاق المساعدات التي يقدمها الصندوق".

وقررت اللجنة "اقامة مؤتمر للزكاة في الاشهر المقبلة لدرس كل القضايا المتعلقة بهذه الفريضة، وشكلت لهذا الفرض لجنة تحضيرية للاشراف على اعداد الخطوات اللازمة وتنفيذها على نحو يتناسب واهمية الموضوع".

دلول: الاتفاق وقع لينفذ والقمة لن تغير موقف الجميل

اكد السيد محسن دلول انه "لا يمكن الحديث عن ضربة عسكرية او سياسية، ولكن على موقعي الاتفاق الثلاثي بذل كل ما في وسعهم لتأمين تنفيذه". ورأى "ان الاتفاق وقع لينفذ وليس ليصبح وثيقة من وثائق التاريخ".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ان الانطباع عن لقاء وفد الحزب التقدمي الاشتراكي والرئيس حافظ الاسد، ان الرئيس السوري "يدرك كل مجريات الامور في شكل علمي ودقيق. ويضع الهدف الاستراتيجي نصب عينيه ولا يحيد عنه، ويمزج بين الواقعية والمبدئية". وهذا، في رأيه "ما يتحلى به الحاكم القدير على ادارة شؤون بلاده ومواجهة كل الاحتمالات. ويتمتع بثقة بنفسه مذهلة وشجاعة نادرة. وعندما كان يتحدث شعرت بان التاريخ يمر امامنا، وكذلك المستقبل الذي نأمل في ان يكون مشرقا، في وقت تردت الارادات العربية وانهزمت وبقيت سوريا بقيادة الرئيس الاسد تواجه اعتى المؤامرات والدول الامبريالية واساطيلها خدمة للمصالح القومية للامة العربية".

وعن موقف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من الاتفاق، قال: "لا يزال رئيس الجمهورية يراوح في ساحة ضيقة ولا يتخلى عن خطة التمييع. فهل يراهن على تطورات في المنطقة تكون لمصلحته، فيظهر على حقيقته انه لا يؤيد الاتفاق ويريد العودة الى حكم الهيمنة المذهبي الطائفي الفئوي؟ ان رئيس الجمهورية اراد من وراء عدم بت الاتفاق في القمة اللبنانية – السورية الاخيرة بداية غير سعيدة للاتفاق. والا فما معنى طلبه بعض الوقت لدرس المشروع واجراء اتصالات في شأنه؟ ان ذرائعه مرفوضة ومردودة، ولن يأخذها احد على محمل حسن النية. فهو رافق مراحل حوار اللجنة الثلاثية التي ادت الى توقيع الاتفاق. وقد وضع في اجوائه مرارا، ولديه نسخ عدة عنه في صيغه المختلفة عندما كان لا يزال مشروعا الى ان اقر في صيغته النهائية.

اني مقتنع بان الرئيس الجميل مستمر في التمييع حتى لو ذهب ثانية الى دمشق لعقد قمة جديدة. وهذا الموقف ينبع من اقتناعه ولا يستطيع التخلي عنه (...) ان هناك قوى كثيرة مع الاتفاق ولا يعارضه الا من لا يزال يراهن على اسرائيل والدول المعادية لوحدة لبنان واستقلاله وعروبته".

القومي: الاتفاق يعيد السلام ودمشق اقوى على تنفيذه

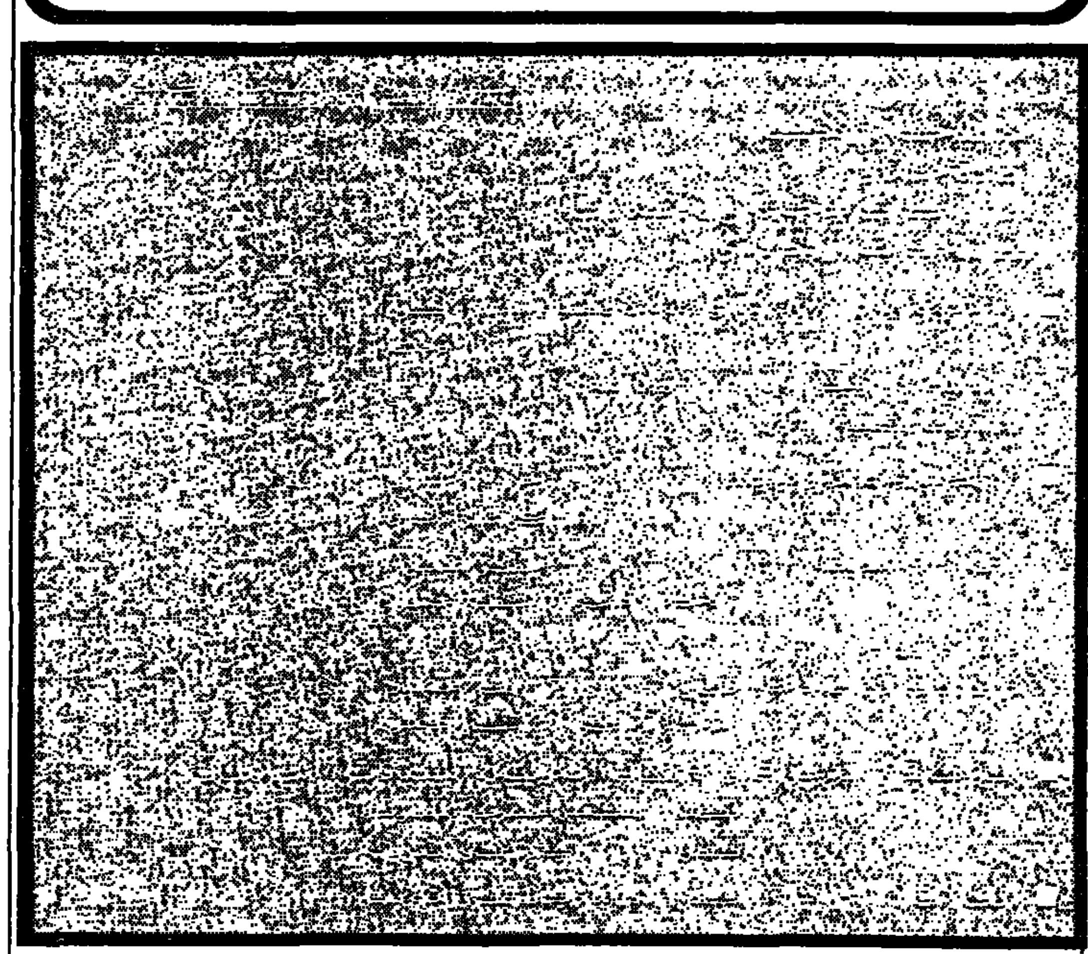
رأى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "ان اسرائيل تريد اسقاط الاتفاق الثلاثي ردا على دمشق صاحبة الدور الاساسي في اسقاط اتفاق ١٧ ايار". واكد "ان الاتفاق سينفذ، لان دمشق اقوى اليوم. واللبنانيون يريدون السلام الداخلي ومتابعة الحرب على اسرائيل". قال فارس في تصريح ادلى به امس: "فور توقيع اتفاق دمشق صعدت اسرائيل اعتداءاتها على جنوب لبنان تدميرا وتهجيرا وتشريدا، كل ذلك للدلالة على ان ما تم التوصل اليه بين اللبنانيين في دمشق في ٢٨ كانون الاول من اتفاق يضر بمصلحتها مباشرة. فاتفاق دمشق يعيد لبنان الى هويته العربية بموجب نص وافق عليه جميع اللبنانيين، وعروبة لبنان بموجب الاتفاق بوابتها دمشق. عدا ذلك ان هذا الاتفاق يعيد اللحمة التي هي اساس اعادة توحيد لبنان. ولما كان المشروع الصهيوني هو تفتيتي، فكل عمل يوحد الارض والشعب تعتبره اسرائيل اعتراضا على جوهر مشروعها. الى ذلك، ان الاتفاق رعته دمشق، ودمشق تقاتل نهج التسوية والاستسلام وبموجبه سوف يعود السلام الى لبنان وستجد اسرائيل نفسها امام قضية العرب المركزية قضية فلسطين. وستفرغ سوريا لدهمة التصدي للعدو ونهج الاستسلام الذي يحاول فرضه على العرب لذلك كله تصعد اسرائيل حملتها على الاتفاق عبر الجنوب وكل يوم تزداد عمليات القصف".

وعن شكوى لبنان الى مجلس الامن قال: "ان القرارات الدولية لم ينفذ اي منها في شأن لبنان وقد اظهرت الامم المتحدة عجزها عن تنفيذ القرارات، الا انه لا بد من لفت العالم الى جرائم اسرائيل ضد اللبنانيين، واذا كانت مساندة الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل تساهم في تعطيل القرارات الدولية، فان التاريخ يضع على عاتق الشعب الاميركي مسؤولية النهج العدواني لحكومة ريغان. ولا يسعنا الا مناشدة الرأي العام في اوروبا واميركا خصوصا التصدي لنهج الحكومات المتعاطفة مع العدوان الاسرائيلي. اننا نعرف ان الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن سوف ينالها ما نال غيرها من شكاوى، لكن مصداقية الموقف يسجلها اهلنا في الجنوب بوقفة اقوى من اية شكوى امام اية هيئة دولية".

وتعليقا على خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في استقبال اعضاء السلك الديبلوماسي، قال: "في حديث الرئيس اشارة الى قرب انجاز ما سماه مشروعا وطنيا لحل الازمة اللبنانية. وكنا نأمل في ان يسمى هذا المشروع باسمه الذي هو اتفاق دمشق، فالكلام العام في هذا المجال لا يؤدي الوظيفة الدقيقة في رغبة اللبنانيين في السلام. ان عودة السلام لن تتم الا عبر الاتفاق الموقع في دمشق. وتنفيذه مرهون بموقف الحكم ومبادرته فورا الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لذلك".

المجلس الشيعي يجتمع اليوم

يجتمع العاشرة صباح اليوم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في منزل نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حارة حريك، وعلى جدول اعماله جملة مواضيع، منها موضوع الاتفاق الثلاثي والاوضاع السائدة في الجنوب وقضية المبعدين من الكويت.



"امل" والتقدمي اتفقا على تطوير صيغة التحالف

عقد لقاء امس بين اعضاء اللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي السادة سعيد الضاوي وعلي الموسوي وحسين ماجد ويوسف ابو الحسن، وعضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور حسين يتيم. وجرى عرض مجمل الاوضاع.

وقالت مصادر المجتمعين انه "تم الاتفاق على تطوير صيغة التحالف بين الحركة والحزب وان وجهات النظر كانت متطابقة في كل المسائل التي طرحت".

حسن هاشم

استقبل رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم امس شخصيات ووفودا اطمأنت الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له.

ومن عواده السادة: نائب رئيس مجلس النواب منير ابوفاضل، الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك وعضو قيادة الحركة "ابوعامر"، رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة، رئيس نقابة السائقين العموميين عبدالامير نجدة، الرائدان ماهر الطفيلي وعلي شريم، الدكتور حيان حيدر، علي سرحان، علي غصن، فؤاد كلاس، و"ابو نبيل" صالح.

وتلقى اتصالات من السيد رفيق الحريري والنائب السابق المحامي عبدالله الفطيمي والدكتور غسان حمود.

الفطيمي ينتقد موقف واشنطن من ليبيا

انتقد النائب السابق المحامي عبدالله الفطيمي "حكم واشنطن على تهم لم تثبت في حق من اتهم بها، اي ليبيا. وتجاهلها جرائم ثابتة في حق من يرتكبها، اي اسرائيل، في قرى جنوب لبنان".

ودعا العرب والمسلمين الى "معاقبة الرئيس ريغان بمثل ما فرض من عقاب ومقاطعة بلاده اقتصاديا مقاطعة جذرية".

"الوطنيون الاكراد" يؤيدون الاتفاق

ايدت قيادة "اتحاد الوطنيين الاكراد" في بيان اذاعته امس "الاتفاق الوطني لحل الازمة اللبنانية". واعربت عن "استعدادها الكامل لتنفيذ الاجراءات التي يتخذها الحزب التقدمي الاشتراكي، من اجل انهاء حال الحرب، لما بين الاتحاد والحزب من علاقة تحالفية لا تنفصم مع التأكيد على استعجال تنفيذ الاتفاق".

وقررت القيام بحملة اتصالات بعد عودة الامين العام للاتحاد السيد محمد مهون.

"حزب الله" يكرر موقفه من الاتفاق: لا نطمئن الى خيارات يدعي عملاء اسرائيل اختيارها

اعلن المتحدث باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين، ان موقف الحزب من الاتفاق الثلاثي "كان واضحا منذ مرحلة المفاوضات ومعلنا وصريحا وذكرناه مرارا لاننا لا نطمئن على الاقل الى الخيارات التي يدعي عملاء اسرائيل انهم اختاروها".

وقال الامين العام في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان الاوضاع في المنطقة الشرقية هي وليدة الاتفاقات المنفردة، فلا خلاف بين الكتائب و"القوات اللبنانية" في الاسس والاصول. فهناك خلاف على المواقف المنفردة التي يعتبر البعض انها تؤثر في مكاسبهم السياسية، وتضر بتمثيلهم وهيمنتهم على ساحتهم، وبالتالي لا خلاف اساسيا هناك، وكلهم متفقون على الاسس في الموقف على الساحة، لكن كل واحد يريد حصته".

واكد ان "لا تحالفات قائمة حاليا مع اي تنظيم من التنظيمات الموجودة على الساحة".

وسئل عن نتائج المفاوضات في شأن المخطوفين الفرنسيين الذين قيل انهم كانوا عند "حزب الله" واصبحوا عند طرف آخر، فاجاب: "لا علاقة لنا باية قضية للمخطوفين ولم تكن لنا اية علاقة".

وعن زيارة الوفد المشترك من الحزب وحركة "امل" اخيرا لطهران، قال: "هذه الزيارة كان لها طابع عام في اللقاءات مع الاخوة في الجمهورية الاسلامية، وقد اعطت هذه الزيارة بعض الثمار ورسمت بعض الافكار خصوصا في موضوع استمرار القتال ضد اسرائيل واعتباره واجبا وتكليفا شرعيين، وانه يجب على كل المسلمين في لبنان ان ينظموا وجودهم على اساس مواجهة الخطر الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه مواجهة الجهات الاميركية والاسرائيلية في الداخل باعتبار انها حليفة للعدو. وقد وضعت خلال هذه الزيارة بعض الخطوط لتنظيم العلاقات بين الجسم الاسلامي حتى تبقى الساحة هادئة داخليا ومتفرغة لمواجهة العدو".

ولم يستبعد ان يكون لما تقوم به اسرائيل في الجنوب" نوع من تنفيذ سياسة الامر الواقع الاسرائيلية من اجل الوصول الى مرحلة الترتيبات الامنية المباشرة وغير المباشرة، ويكون محضرا لها في ذهن الناس على انها الامر الواقع الذي لا بد منه. وقد تكون هذه المرحلة تحضيرية للبحث في الترتيبات الامنية في جنوب لبنان".

واضاف: "بالنسبة الينا كنا اكدنا مرارا ان الوجود الاسرائيلي هو الاساس والمصدر للاجرام والارهاب والدمار في منطقتنا، واننا لا نستطيع التعامل مع هذا المصدر الا بلغة استمرار الحرب، واي تسوية سياسية مع هذا العدو لن تكون الا على حساب المسلمين ولن تكون الا لمصلحة اسرائيل. ونحن ندعو جميع السياسيين الذين يحاولون اقناع الناس بان اسرائيل يمكن ان تخرج من جنوب لبنان واننا يمكن ان نتعامل معها من خلال التفاوض او اتفاق الهدنة او الترتيبات الامنية وما اشبه ذلك، نحن ندعوهم الى ان يدركوا تماما ويعرفوا شعبهم على الحقيقة الواضحة، وهي ان اسرائيل يجب ان نستمر في الحرب ضدها حتى نستطيع ان نرتاح في لبنان وغيره".

مدير مستشفى الجامعة الاميركية بالوكالة: الوضع الامني تحسن كثيراً والعجز سيبلغ ٦ ملايين دولار

اعلن مدير مستشفى الجامعة الاميركية بالوكالة السيد احمد نصر الله "ان الوضع العام في المستشفى تحسن كثيرا عنه في السابق بفضل اهتمام الفاعليات والقوى الموجودة على الارض"، لكنه كشف "ان المستشفى يعاني ضيقا، وان العجز سيصل هذه السنة الى نحو ٦ ملايين دولار".

في مقابلة اجرتها "وكالة الانباء الدولية" مع نصر الله عن تقويمه لاوضاع المستشفى، فاجاب: "ان الوضع عموما في المستشفى تحسن كثيرا عما كان سابقا. فقد اصبح هناك نوع من الاحترام للهدوء ولقوانين المستشفى بفضل اهتمام الفاعليات والقوى وحرصها على ضرورة استمرار العمل فيه، خصوصا ان الفاعليات ادركت ان استمرار الفلتان يمكن ان يقود نحو الاسوأ، وعدم معالجته سيؤثر على قرار مجلس الامناء في نيويورك باتخاذ قرار باقفال المستشفى".

وهل لخطف الاطباء والعاملين في المستشفى علاقة بما يشاع عن احتمال اقفاله واقفال الجامعة؟

اجاب: "ان قضية خطف الاطباء والعاملين في المستشفى شائكة جدا ومعقدة ويصعب كشف خيوطها. ونحن نسعى دائما بالتنسيق مع المسؤولين الى وضع حد لهذه الاعمال وتأمين الحماية الكافية للجسم الطبي، خصوصا ان المرحلة الحاضرة تفترض تكثيف الجهود من اجل مواجهة المؤامرة التي تشترك فيها اسرائيل ضد وجود الجامعة والمستشفى. فاسرائيل لا تريد وجود مؤسسات ذات مستوى رفيع في الشرق العربي، كما ان اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الاميركية يحارب بقوة وجود الجامعة الاميركية في بيروت، وهو يضغط دائما لوقف التقديمات الى المستشفى والجامعة ويسعى دائما الى اقفالهما".

واوضح "ان الاحداث الامنية التي شهدتها مناطق بيروت الغربية اخيرا ادت الى وقف عمل القوة الضاربة التي تألفت لحماية المستشفى، ولم يعد لها وجود"، لكنه اكد "ان الوضع تحسن كثيرا الان، وتتولى حماية الامن اليوم قوة مشتركة من الامن الداخلي والجيش، وهي تساهم في توفير الامن بفاعلية، يدعمها القرار السياسي الذي اتخذ سابقا واكد على ضرورة منع التجاوزات والتعديات، كما ان الاحزاب الموجودة تؤيد هذه الحماية الشرعية وتساندها، اذ تمنع دخول المسلحين، ما خلا طبعا بعض الاستثناءات. ولكن يمكن القول ان التجاوزات قياسا الى السابق خفت كثيرا".

وعن المشاكل المادية للمستشفى، قال انها "تأتي في سلم الاولويات، اذ ان المستشفى يعاني عجزا ماديا يقدر في السنة الحالية بنحو ٦ ملايين دولار، اضافة الى مشكلة هجرة الاطباء ومغادرتهم المستشفى بسبب فقدان الامن. لكن هجرة الاطباء لم تؤثر سلبا على مستوى الخدمات للمستشفى، فالمستشفى لم يتغير اطلاقا. والشق الثاني من المشاكل يتعلق بالمواضيع الادارية، لجهة عدم احترام قانون الزيارات ورفض بعض المرضى الخروج من المستشفى بعد انتهاء العلاج، لكن هذه المشاكل نسعى الى معالجتها بالاتصالات التي نجريها مع المسؤولين".

وهل تؤثر المشاكل المادية سلبا على مستقبل المستشفى؟ اجاب: "اضافة الى العجز المادي الذي يعانيه المستشفى، ان عمليات الخطف التي تعرض لها الاميركيون في بيروت، اثرت سلبا على منظمة التنمية العالمية التي كانت تقدم المساعدات المالية الى المستشفى، اذ ان هذه التقديمات متوقفة منذ ما يقارب السنة، اضافة الى ان للمستشفى على وزارة الصحة ديونا كثيرة تقدر بنحو ٩٠ مليون ليرة. وعملنا اليوم داخل المستشفى والجامعة مستمر بواسطة القروض، واذا استمرت الحال على هذا المنوال، فهناك اتجاه الى تخفيف بعض الخدمات واقفال بعض الفروع".

صحة كرم في تحسن

افاد الاطباء الذين يعالجون نقيب المحررين ملحم كرم في المستشفى الاميركي في باريس ان تحسنا طرأ على صحته، وقد اجريت له فحوص جاءت نتيجتها ايجابية.

واتصل رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل بكرم واطمأن الى صحته وتمنى له الشفاء. وكذلك اتصل به الرئيس كميل شمعون والرئيس شفيق الوزان ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب ريفه معوض.

وزاره في مستشفاه وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح يرافقه الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحافيين السوريين والدكتور غسان الرفاعي. واتصل به ثانية وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر الصباح، وعدد من الصحافيين ورجال الاعلام.

رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر

خصص العدد التاسع لشهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين من نشرة الصليب الاحمر اللبناني لاعطاء فكرة عن رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، وللكلام على انعقاد الجمعية العمومية للرابطة في جنيف بين ١٧ تشرين الاول ١٩٨٥ و٢٥ منه.

وبينت النشرة ان الرابطة تأسست في ٥ ايار ١٩١٩ بغية تقوية الاعمال الصحية والاغاثة الاجتماعية وتوحيدها في جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، والمساعدة على انشاء جمعيات جديدة.

وخلال الجمعية العمومية الاخيرة للرابطة وهي تعقد كل سنتين اصبح عدد الجمعيات الوطنية المنتسبة ١٣٧ بعد انضمام ست جمعيات. واصبح لدى الرابطة ما يعادل ٢٠٠ مليون عضو في العالم.

ونوقشت في الجمعية العمومية المشاكل التي يعاني منها الانسان كالحروب والتهجير والبطالة والمخدرات وغيرها. وصدرت توصيات ابرزها:

"– الطلب الى الجمعيات الوطنية تكثيف جهودها لاقناع حكوماتها بضرورة التوقيع على الملحقين الاضافيين لاتفاقات جنيف، والطلب الى اللجنة الدولية والرابطة وجميع المؤسسات الدولية والاقليمية تشجيع الحكومات على توقيع هذين الملحقين قبل انعقاد المؤتمر الدولي الخامس والعشرين.

٢ – الطلب الى الجمعيات الوطنية التقيد بالاصول الاخلاقية للتبرع بالدم وحض السلطات الرسمية وجميع المعنيين على التقيد بهذه القواعد والبحث في موضوع امراض الدم التي اكتشفت اخيرا ووجوب اجراء التحاليل الضرورية الخاصة بهذه الامراض للتثبت من سلامة دم المتبرعين".

عيد المسنين في زغرتا

زغرتا – "النهار":

يحتفل الاحد في زغرتا بعيد المسنين وفقا للبرنامج الاتي:

العاشرة قبل الظهر يقام قداس في كاتدرائية ماريوحنا المعمدان، الثالثة بعد الظهر تقام حفلة ترفيهية في مدرسة "النورث ليبانون كولدج". يحضرها المسنون وتحييها جوقة المدرسة الموسيقية بادارة الاب يوسف طلوس وفرقة "اكسوفيل" بقيادة السيد جورج خوري.

تنظيمات شككت في رواية انتحاره: النظام المصري اغتال سليمان خاطر ليرضي اسياده الاميركيين والصهاينة

اتهمت تنظيمات حزبية واسلامية النظام المصري باغتيال الشرطي المصري سليمان خاطر، رافضة الرواية المصرية عن انتحاره.

الشيوعي

ناطق باسم الحزب الشيوعي اللبناني اعتبر ان "جريمة اغتيال السجين البطل سليمان خاطر هي تعبير جديد عن العلاقة الذليلة التي ارتضاها النظام المصري بأسياده الاميركيين والصهاينة".

وقال في بيان وزعه امس: "تأتي هذه الجريمة الآن كمحاولة لقطع الطريق على انتفاضة شعب مصر المتزايدة ضد نهج الخيانة والتجويع وكجزء من الحملة المتصاعدة التي تشنها القوى الساداتية للدفاع عن نهج بات معزولا ومدانا من الاكثرية الساحقة من الشعب المصري. ويتحمل مسؤولية اساسية عن هذه الجريمة ايضا اولئك الذين يحاولون لتسويق نهج كمب ديفيد او تعويمه على حساب قضية شعبهم وامتهم اوالذين يسخرون الآن حقوق شعبهم عن طريق الامبريالية الاميركية.

ان هذه الجريمة التي تريد ارهاب شعب مصر عبر اغتيال خاطر، هي جزء من حملة واسعة تشنها الادارة الاميركية الآن ويشنها الصهاينة على امتداد الوطن العربي من خليج سرت الى جنوب لبنان لضرب قوى التحرر العربية ولتعزيز النفوذ الاميركي والصهيوني والرجعي في كل المنطقة".

ودعا "كل القوى الوطنية اللبنانية وكل القوى التحررية العربية الى اوسع رد مشترك على هذه الهجمة، خصوصا الى اوسع تضامن مع شعب مصر وقواه الوطنية والتقدمية لاسقاط نهج كمب ديفيد واستعادة مصر دورها في طليعة النضال التحرري العربي".

القومي

وقال عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس:

"لا يهم في الامر كل التبريرات التي تعطيها السلطات المصرية، فردة فعل شعب مصر هي الحقيقية، فاذا اضرم النار سكان الزقازيق، مسقط رأس البطل في مركز الشرطة، فذلك لان شعب مصر قد حكم على حكامه باغتيال البطل، ولم تعد الروايات الرسمية لتنفع. فالنيل بدأ يطوف وسيأخذ في طريقه اولئك الذين حاولوا انتزاع شعب مصر من العروبة والتاريخ، فتحية للشهيد البطل من حزب سناء محيدلي ووجدي الصايغ ومن تلك الارض التي استشهد فوقها علي طلبة حسن".

منظمة البعث

ودان السيد رائف صوفان امين فرع بيروت لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "اغتيال المناضل البطل سليمان خاطر على يد جلاوزة النظام العميل في مصر". واعتبر ان "اغتيال هذا الرمز الرافض المتمرد على سياسة الخيانة والعمالة التي صنعها السادات وخليفته مبارك في حق شعب مصر العربية يشكل عنوانا للتحدي الذي يمارسه نظام العمالة ضد ارادة اهلنا في مصر".

"الصاعقة"

وقال الناطق الرسمي باسم "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء: "ان نظام كمب ديفيد في مصر يتحمل المسؤولية الكاملة عن مقتل الشهيد البطل سليمان خاطر الذي ثأر لكرامة مصر حين قتل سبعة من الاسرائيليين الذين دنسوا ارض الوطن. ان بطولة سليمان خاطر ستظل رمزا خالدا لنضال شعب مصر ضد كل قيود الاستسلام والاذلال ولرفضه التطبيع مع العدو الصهيوني، ونحن على يقين ان شعب مصر وجيش عبد الناصر سيحرران مصر من نظام السادات المستمر تحت اشكال واسماء جديدة، وستعود مصر الى امتها العربية وتساهم في الصراع العربي – الصهيوني".

"الجبهة الشعبية"

وقال السيد راجي حسن باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين": "نحن ننحني اجلالا واحتراما للشهيد سليمان خاطر الذي قاتل دفاعا عن ارض مصر العربية في مواجهة الهجمة الصهيونية لتحرير ارض مصر العروبة متمردا على نظام مبارك الساداتي. نقف لندين بشدة العمل الاجرامي المنسق بين الاجهزة المخابراتية المصرية والاسرائيلية في اعدام البطل سليمان خاطر".

"تجمع اللجان"

ودعا "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الى حضور ندوة في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت في مقر نادي خريجي جامعة بيروت العربية لـ"التعبير عن المشاعر الحقيقية نحو البطل الشهيد سليمان خاطر، وللتأكيد على وحدة النضال العربي".

"الشعبي الناصري"

واصدر "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا قال فيه: "جريمة جديدة يرتكبها نظام حسني مبارك الساداتي باعدامه البطل العربي الشهيد سليمان خاطر (...) ان هذا العمل الجبان الذي يقدم عليه نظام مبارك المتصهين ليس في حقيقته الا تأكيدا جديدا على ضلوع هذا النظام في خدمة الصهيونية واميركا وخيانة شعب مصر والامة العربية".

وطالب "جماهير مصر العربية العظيمة بالثورة الشاملة ضد هذا النظام الفاجر المعربد العميل الذي استباح شرف مصر وكرامتها وعروبتها". وطالب ايضا "الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي بالمساهمة في ثورة مصر ضد نظام مبارك الساقط. اننا نعتبر انفسنا في التنظيم الشعبي الناصري جنودا في خدمة ثورة شعب مصر العظيم".

وعقدت صباح امس في "ثانوية الشهيد معروف سعد" جمعية عمومية دانت "اعدام البطل العربي سليمان خاطر". وتحدث فيها عضو الامانة للتنظيم الدكتور اسعد النادري والسيد سعد الدين حنيني.

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا قال فيه: "ان سليمان خاطر اختصر الطريق وشقها بعناد وثبات غير مبال بظلم الحكام وجورهم (...) وكان شاهدا على خيانة الحكام العرب واستسلامهم لاميركا واسرائيل (...)

من الصعب ان يصدق مسلم مقولة نظام الحاكم في مصر ان سليمان انتحر، لان من ابسط الامور عند المسلم الملتزم حرمة قتل النفس".

وحيا "المسلمين في مصر الذين يواجهون السلطة الغاشمة". ودعا الى المشاركة في المسيرة التي ستنطلق بعد صلاة الجمعة من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

حمود

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "ان طريقة الاغتيال التي نفذت ضد بطلنا المجاهد تدل على ان الحكام المصريين يخافون ان يقتلوه علانية، لان الشارع المصري سيكون لهم بالمرصاد. اننا نبشر حسني مبارك بان في مصر الف الف خالد اسلامبولي ولن يكون مبارك الا سادات اخر. ان دم خاطر لن يمر قبل ان يطيح كراسي الحكام المتخاذلين والمتعاملين مع العدو في مصر وغيرها".

"الجماعة الاسلامية"

وقال مصدر اعلامي في "الجماعة الاسلامية": "انها جريمة جديدة تضاف الى سلسلة جرائم النظام المصري (...) ان التزوير الواضح الذي يحاول النظام المصري عبره ترتيب اخراج اعدام البطل خاطر خدعة لن تمر علينا، مؤكدين ان ما حصل في سجن العباسية العسكري هو عملية اعدام نفذتها السلطة المصرية لمحاولة اطفاء جذوة الجهاد في نفوس الشعب المصري المسلم. لكن حكام مصر لم يتعلموا الدرس الذي لقنته المقاومة الاسلامية للصهاينة في لبنان والذي يقول بان دماء الشهداء لا تنهي ثورة ولا توقف حركة جهاد، انما تشعل في نفوس المؤمنين اتباع القرآن حوافز الاقدام نحو اسقاط كل مؤامرات الانظمة العربية العميلة، وبالتالي اكمال مسيرة التحرير التي يشع وجهها المتألق من بيادر الجنوب الصامد وشوارع مدن الضفة الغربية وغزة المحتلتين وابناء ارض الكنانة الميامين".

• قال ناطق بلسان "الجبهة الشعبية": "ان هذه الجريمة بقدر ما تدل على تغلغل المخابرات الصهيونية داخل اجهزة النظام المصري، فان الاقدام على اغتياله يدل على مقدار خوف السلطات المصرية من استمرار تصاعد موجة التضامن الشعبي مع البطل الشهيد وما يمثله".

• دان الدكتور غسان حمود والشيخ يوسف المسلماني "اغتيال سليمان خاطر".

صاغية بعد عودته من دمشق: الاتفاق يوحد الصف

عكار – "النهار":

عاد امس رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية من دمشق بعدما قابل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وعلق صاغية على نتائج اللقاء، قال: "زرت سيادة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، وعرضت معه تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية وسبل تنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي رعته الشقيقة سوريا وبذلت وتبذل في سبيل وضعه موضع التنفيذ خطوة اساسية على طريق انقاذ لبنان من المأساة التي لا يزال يعيشها. وفي المناسبة ادعو جميع اللبنانيين المخلصين الى وعي دقة المرحلة التي تحاول فيها اسرائيل ضرب كل ما يؤول الى اتفاق اللبنانيين ووحدة لبنان ارضا وشعبا".

وندد بالممارسات اللاانسانية التي تقوم بها اسرائيل وتشريدها الاهالي و"التي باتت بعد توقيع الاتفاق يوميا، مما يدل بل يؤكد نيات عدوانية لاشعال نار الفتنة مجددا". وحذر من "مكائد العدو". ودعا الى دعم المقاومة الوطنية في الجنوب "الامل الوحيد للتحرير من الاحتلال. وهذا لا يتم الا بجعل الصف الداخلي متراصا وموحدا حول مبادىء وطنية واضحة، وتنفيذ الاتفاق يؤدي الى ذلك".

وكان صاغية تعرض امس لحادث سير على طريق شكا ولم يصب باذى.

غشية جولة الافندي على شوارع طرابلس
ورشة لتأمين الخدمات والانقاض يستحيل رفعها في يومين



رفع الانقاض في حي البقار.

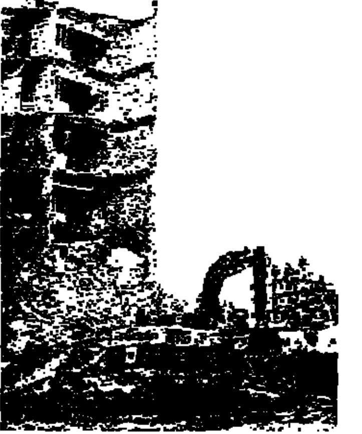
وفي حي الكنيسة في القبة.

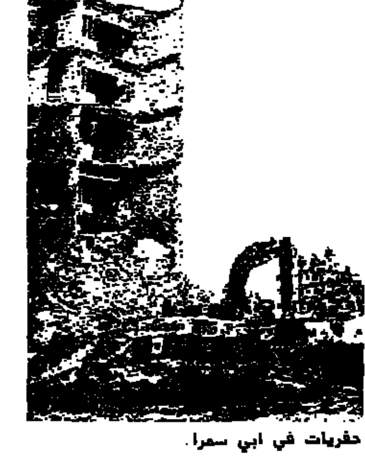
هدم بناية الحلاد في شارع الاميركان.



مد اسلاك الكهرباء.

حاجز لـ"الردع" على مدخل المرفأ.





حفريات في ابي سمرا.



الاضرار في كنيسة القديس جاورجيوس في القبة.

الماء في الغالونات. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في انتظار ان يتفقد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، هنا، في نهاية الاسبوع، شوارع مدينته المدمرة التي لم تبن بعد، كما عبر عن رغبته الاحد الماضي، اسرعت "اوجيه لبنان" في جرف الانقاض، ومصلحة المياه في مد الانابيب، ومصلحة الهاتف في حفر الخطوط، ومصلحة كهرباء لبنان في وصل الخطوط، ومصلحة التنظيفات في جمع البراميل، وفي نيتها ان تظهر طرابلس "لائقة ونظيفة امام الافندي" كما قال عامل تنظيفات. او ان تظهر "جديرة بطلوعها من الحرب، ملوحة بيدها للسلام الاتي":

هل يتفقد كرامي محلتي القبة وابي سمرا اللتين شهدتا، قبل ثلاثة اشهر، معارك ضارية بين المتحاربين؟

"النهار" في طرابلس جالت، امس، في التبانة والملولة وبعل الدراويش وبعل محسن الواطي واحياء الاميركان ولطيفة والشعراني والكنيسة وساحة البقار والسيدة والبرانية، التي يحفظ اسماءها جيدا من تابع احداث طرابلس، وانتقلت الى حي القلعة، فساحة سعدون، فمركز العجزا، فمدرسة التدريب، وكان لها ان تسجل وتصور ما تراه "حفلة تحضيرية" لاستقبال الرئيس كرامي.

"اوجيه لبنان"

شركة "اوجيه لبنان" نقلت من مدخل طرابلس الشمالي الى محلة القبة، مجموعة من عمالها ورافعاتها وحفاراتها وجرافاتها العملاقة، وراحت، في الاميركان وساحة البقار والشعراني والكنيسة والسيدة والبرانية ولطيفة، تهدم ما لا يصلح ترميمه، وتنقل الانقاض الى ميناء طرابلس حيث تردم الشاطىء ما بين محلة الشيخ عفان ومحلة الشاطىء الفضي. وكان على الواقف متفرجا ان يشم روائح كريهة قيل انها روائح جثث من قضوا تحت الانقاض، او روائح النفايات التي لم تجمع منذ ثلاث سنوات و"خمرها" مطر كانون الثاني. واكد سائق شاحنة ان انقاض القبة "مستحيل جرفها في يومين او اسبوعين، لكننا نقوم بالمستحيل كما جاءتنا التوجيهات.

مصلحة المياه

مصلحة المياه تمد في القبة الانابيب، وتضبط ما سلم من "عيارات"، لكنها اضطرت الى قطع الماء عن كل المنازل تسهيلا للعمل، واعاق ورشتها من الاسراع في تنفيذ المطلوب ما تجمع من مطر في القنوات وما سقط على الانابيب المطمورة من انقاض. انما ابقت على "سبيل" واحد في حي الشعراني تجمع حوله النسوة والاولاد "بدنا نشرب عطشانين". وقالت احداهن انها مضطرة الى غسل "اواعيها" قريبا من السبيل: "ما عندي مي بالبيت، وما بقدر احمل مي لهونيك".

مصلحة الكهرباء

غير ان ورشة لكهرباء لبنان استطاعت ان تحمل "بكرة" ضخمة الى شارع الارز في القبة، وراحت تمد الخطوط من الشارع الجديد الى طريق زغرتا - القبة. ولم يعرف عمال الورشة متى ينهون عملهم "بدنا نشوف الطقس وغير الطقس". وما لبثت مصلحة الكهرباء في محلة الحريشة ان اصدرت بيانا حددت فيه نظام التقنين "الذي اضطرت اليه بسبب التصليحات" على الشكل الاتي:

١ - من السادسة حتى التاسعة صباحا تعطي الطاقة لمناطق: البحصاص، التل، الخناق، قسم من ابي سمرا، الثقافة، السرايا القديمة، شارع المطران، القبة، مجدليا، البداوي، المنية، ديرعمار.

٢ - من التاسعة حتى الظهر: مجدليا، شكا، الكورة.

٣ - من الظهر حتى الخامسة عشرة: الميناء، التبانة، قسم من ابي سمرا، بعل محسن، القلعة، القبة، المنطقة الجردية.

٤ - من ١٥ حتى ١٨: البحصاص، التل، قسم من ابي سمرا، الثقافة، السرايا القديم، شارع المطران، القبة مجدليا، البداوي، ديرعمار، المنية.

٥ - من ١٨ حتى ٢٢: الزاوية، شكا، الكورة.

٦ - من ٢٢ حتى ٢٣: الميناء، المنطقة الجردية، التبانة، قسم من ابي سمرا، بعل محسن، القلعة، القبة، البحصاص، التل، الخناق الثقافة، السرايا القديم، شارع المطران، مجدليا، المنية، ديرعمار.

٧ - الاولى فجرا: انارة جميع المخارج.

مصلحة الهاتف

وفي حين يخضع الاتصال الهاتفي بين الشمال وبيروت لما يسمى هنا "الهلة والنقصة"، اي ان طالب المخابرة، "يكون هو وحظه"، فان "شركة زاخم" تحفر في محلة ابي سمرا خنادق لخطوط هاتفية تحت الارض، بدءا من حي القلعة الى ساحة سعدون فمركز العجزا فمدرسة التدريب نزولا الى الخناق في محلة الحدادين. واكد ناظر اشغال تابع للشركة ان العمل في مد هذه الشبكة الجديدة ينتهي في شهر.

مصلحة الاقتصاد

متى تنتهي ازمة الخبز في طرابلس؟ افران المدينة كانت امس في العاشرة صباحا مقفلة "بدنا ناكل جوعاتين. لا احد لديه ربطة خبز واحدة"، قال احدهم، ولم يرغب في ذكر اسمه او اسم فرنه: "عجنا وخبزنا وبعنا. ما بقي في خبز. روحوا جيبوا طحين من عند السويسي (رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال). وقال اخر: روحوا جيبوا خبز من بيروت بست ليرات الربطة". وقال ثالث: "نوعية خبزنا اسوأ؟ صحيح. لان الطحين الذي يصل الينا هو طحين مساعدات. الله اعلم كم بقي في البواخر والمخازن والبيوت".

هل على الرئيس كرامي ان يزور الافران، في جولته المقبلة على شوارع طرابلس؟

طريق المونتيفردي مقطوعة ١٠ ايام لاعمال التعبيد

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الاتي:

"ان طريق رأس المتن - المونتيفردي ستقطع يوميا لمدة عشرة ايام، اعتبارا من تاريخ ١٩٨٦/١/٨ من السابعة صباحا حتى السادسة مساء بسبب تأهيلها بالاسفلت وعدم وجود طرق فرعية لتحويل السير عليها".

المحاور التقليدية ظلت هادئة

حافظ الوضع الامني امس على نسبة عالية من الهدوء على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية. ولم تسجل اية تطورات بارزة ما خلا رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة على محاور الجبل صباحا، وعلى محاور بيروت مساء.

وانصرف اعضاء لجنة الترتيبات الامنية الى اعداد لوائح بالمخطوفين لدى الاطراف المتقاتلين، تمهيدا لعملية تبادل واسعة في اليومين المقبلين.

طلب نقل مشترك لطرابلس وتوزيع حصص الانعاش على الاقضية

طرابلس - "النهار":

رأس محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر سلسلة اجتماعات في سرايا طرابلس، الاول كان لتنظيم السير في طرابلس، حضره آمر مفرزة سير الشمال النقيب ابرهيم جبور وممثل لبلدية طرابلس ونقيب السواقين السيد جمال شهاب. وتناول البحث تحديد مواقف السيارات في شوارع المدينة، وتقرر وضع دراسة مفصلة للموضوع تقدم في مهلة ١٥ يوما ليصار الى مناقشتها في اجتماع موسع واقرارها.

وتقرر مطالبة مديرية النقل المشترك بتأمين اوتوبيس يعمل داخل طرابلس لنقل الركاب الى ضواحي المدينة.

واتخذت تدابير لقمع مخالفات السير بالحزم المطلوب، خصوصا مخالفات الوقوف في الاماكن الممنوعة تحت طائلة حجز السيارة المخالفة. واعطيت تعليمات مشددة الى عناصر السير لقمع المخالفات خصوصا في المناطق المزدحمة كساحة التل والاوتوستراد الرئيسي والاسواق التجارية وجوار المؤسسات الرسمية.

ولفت المحافظ بالوكالة اصحاب السيارات غير المسجلة قانونا والتي تحمل لوحات اجنبية الى وجوب الاسراع في تسوية اوضاعها هذا الشهر، منذرا بحجز كل سيارة غير قانونية او لا تحمل لوحة لبنانية.

ورأس ابو حيدر بعد ذلك مجلس محافظة الشمال في حضور قائمقامي المنطقة. وجرى توزيع حصص القرى التي لا بلدية فيها من هبة الانعاش الاجتماعي عن عام ١٩٨٥، ونالت قرى قضاء طرابلس ٢٧٠ الف ليرة، وقضاء زغرتا ٢٠٠ الف ليرة، وقضاء الكورة ١١٠ آلاف ليرة، وقضاء عكار ٤٧٢،٥٠٠ ليرة، وقضاء بشري ١٢٠ الف ليرة، وقضاء البترون ٢٧٠ الف ليرة. ورفعت اللوائح الى وزارة الداخلية لتوقيعها والموافقة على دفع المبالغ للقرى بواسطة القائمقامين.

وبحث ابو حيدر مع رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي واللجنة المشرفة على توزيع الطحين على الافران. وجرى تقويم التوزيع بعد التدابير الجديدة التي اتخذت لضبط العملية. ونوقشت الشكاوى والمراجعات في شأن التوزيع في طرابلس وبعض الاقضية الاخرى.

قليلات مع الاتفاق وسيعود الى بيروت

في نبأ لوكالة انباء الامارات "وام" من ابوظبي ان صحيفة "الاتحاد" نقلت عن مصادر السيد ابرهيم قليلات رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" انه يؤيد الاتفاق الثلاثي.

واوضحت هذه المصادر ان قليلات الموجود الان في اوروبا قد يتوجه قريبا الى دمشق للاجتماع الى المسؤولين السوريين قبل عودته الى بيروت، وانه يرى في الاتفاق "بداية جيدة لانهاء الازمة اللبنانية، لكن تنفيذه يحتاج الى مساهمة كل القوى السياسية اللبنانية".

اهل يناشدون محتجزي ابنهم

كميل كباره.

طرابلس - "النهار":

جاءنا من آل كبارة في طرابلس ان ابنهم كميل سعيد كبارة غادر قبرص في ٦ تشرين الثاني في باخرة الى مرفأ جونيه. وفي ٧ تشرين الثاني اتصل بوالدته في طرابلس من الاشرفية وارسل اليها سيارة خاصة لتقلها اليه في مكان اقامته الموقت. وفي ٨ تشرين الثاني ذهب في صحبة صديقه بيار مكرزل الى ملهى "كلاس" في جونيه. وهناك جاء مسلحون تابعون لتنظيم محلي شمالي وخطفوه الى جهة مجهولة. وعلم اهالي المخطوف اخيرا ان الخاطفين سلموا ابنهم الى جهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" في عهدة "ابو ايمن" - وهم يناشدون المعنيين الافراج عنه "لانه لا يمت باية صلة الى اي حزب في طرابلس او اية جهة".

المهجرون من شرق صيدا وساحل جزين:
مصير المسيحيين في لبنان يتوقف على عودتنا الى قرانا

مرجعيون - "النهار":

اكد السيد بيار طنوس رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين من قرى شرق صيدا وساحل جزين" رئيس مجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين "ان الوجود المسيحي في شرق صيدا وساحل جزين خصوصا والجنوب عموما هو احدى الركائز المهمة لوجود لبنان، اذ من دونه لا وجود للمسيحيين في كل لبنان". ورأى ان مصير المسيحيين في لبنان "يتوقف على قضية عودتنا الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا". وقال: "نحن خشبة الخلاص، ومن دوننا النهاية للشعب المسيحي".

ادلى امس طنوس بتصريح لمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيس التعاونية الاستهلاكية في عين المير، قال فيه: "يحز في نفسي والغصة في قلبي وانا مع المساهمين الكرام لا نحتفل هذه السنة بالعيد الثالث للتعاونية على ارضها في عين المير بسبب الاحتلال الفلسطيني والجماعات الاسلامية المتطرفة للبلدة. كم كان بودنا ان تطفىء الشمعة الثالثة، بعدما كانت السنة الاولى تأسيسا وتحضيرا والسنة الثانية كانت الوعد والتنفيذ ازدهارا قل نظيره بعدما قضينا على الفحش والربح غير المشروع والغش والتلاعب بالاسعار. وقدمنا الوفر الاقتصادي الى ابناء الجنوب، فضلا عن الاكتفاء الذاتي في هذه التعاونية. والسنة الثالثة كانت بالعطاء والبذل والمتابعة اياها لو لم يضمر لنا البغض والحسد والغيرة والحقد على الرفاهية والكمال الذي وصلت اليه. لقد شن علينا التعصب الاعمى والمتطرف زحفا دينيا واجتياحا تعصبيا اكلوا فيه الاخضر واليابس وتربعوا في تعاونيتنا وعلى ارضنا من دون حق او عدل او انصاف ومترسوا بسلاحهم الحاقد فيها بعدما سرقوها ونهبوها وحرقوها غيظا.

واما بعد ايها الاعضاء المساهمين، لقد آن الاوان ودنت الساعة لكي تعودوا اليها، تهيبوا الموقف واستعدوا لاحتضانها وستكون لكم من جديد خلال الايام القريبة كما هو الطفل الرضيع مع امه. انها الوديعة حافظوا عليها وتسلموها غصبا عن الماكرين، واعيدوا لها مجدها الاقتصادي والى ما يسمى "المجلس السياسي لمدينة صيدا": لقد بات على الليل ان ينجلي. هذه هي مغبة افعالكم التي تدل عليكم بالاصابع يا مرتكبي الجرائم الطائفية الحاقدة ومدنسي الارض التي اغتصبتموها من اهلها واصحابها الاصليين. كم مرة ناديناً بالحسنى وبالحل السياسي علكم تفعلون، ولكن ظهر جليا ان الامر ليس في ايديكم بل ايدي غيركم من الفلسطينيين المخربين واعوانهم الليبيين والايرانيين. وانتم اداة ابتزاز في ايدي اسيادكم الذين يعطونكم التعليمات وانتم تنفذونها غير آبهين بالتعايش الذي كان حاصلا قبل تهجيرنا. يا ايها الغيارى على الجنوب اين انتم يوم جرفوا كنائسنا واحرقوها وهدموا قرانا على مرأى من عيونكم المعتمة حقدا وتعصبا وتوسعا على حسابنا؟ ماذا يفعلون في لبعا وعين المير ووادي بعنقودين والبرامية وعبرا والمية ومية ودرب السيم والقياعة وكرخا وغيرها من قرانا وارضنا وتراثنا؟ وهل اصبح تحرير فلسطين يمر بقرانا بعدما كان يمر سابقا بجونيه؟ وهل اصبحت ارضنا لقمة سائغة في ايدي الايرانيين واليمنيين وغيرهم من الرافعين الاعلام الفلسطينية والايرانية والحارقين الاعلام اللبنانية؟

تذهبون الى مجلس الامن للشكوى على الممارسة الاسرائيلية ولا احد يتقدم من مجلس الامن بشكوى على الممارسات الفلسطينية والايرانية التي تمعن تخريبا على ارضنا في شرق صيدا وساحل جزين، ولا من يسمع او يقشع الارهاب الذي مارسته هذه الجماعات الاسلامية المتطرفة واعوانها من الفلسطينيين والايرانيين. لم نسمع بتصريح او باستنكار لما حل بنا وعلى ارضنا وقليل هم المسؤولون الذين نددوا بالاعمال التخريبية التي حصلت لاهلنا المسيحيين من قتل وتصفيات وتهجير وتشريد لعيالنا واطفالنا الذين ناموا على الطرق يعانون البرد والصقيع من دون لفتة من احد لا من الداخل ولا من الخارج.

واليوم نسمع تصريحات الغيارى تندد بما يحصل للمخربين في الجنوب. صدقونا لقد حاولوا تذويبنا وابتلاعنا مع كنائسنا من اساساتها. ان الوجود المسيحي في شرق صيدا وساحل جزين خصوصا والجنوب عموما هو احدى الركائز المهمة لوجود لبنان، اذ من دونه لا وجود للمسيحيين في كل لبنان. نحن خشبة الخلاص ومن دوننا النهاية للشعب المسيحي. صمودنا في الجنوب سيغير كثيرا من الاوضاع والمعادلات. وعلى قضية عودتنا الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا يتوقف مصير المسيحيين في لبنان. ان الذين يقاتلوننا في شرق صيدا وساحل جزين هم من الغرباء الذين لا يعترفون بهوية لبنان وبخصائص مجتمعنا المسيحي. نحن ننادي بالعيش المشترك وهم يجيبوننا بالعيش على ارضنا من دوننا. والدليل الظاهر للعيان انهم سرقوا اجراس كنائسنا ثم هدموها وجرفوها من الوجود حتى يخلو لهم التربع على ارضنا بحجة بناء المنطقة الاسلامية والفلسطينية. وهذا ثابت من خلال ممارساتهم التي جرت على ايديهم الملطخة بالدم والجريمة - وغدا عندما يذوب الثلج ونعود الى قرانا بشموخ وعنفوان ستطلعكم على اثارهم ونياتهم الطائفية الحاقدة.

نناشد اهلنا المسيحيين اينما كانوا وعلى اختلاف مسؤولياتهم ومستوياتهم ومواقعهم التصدي لهؤلاء المرتزقة واستعمال الوسائل المعنوية والاعلامية المختلفة لكشفهم وتعريتهم امام الرأي العام المحلي والعالمي وتأييد حقنا وقدسية قضيتنا وعودتنا. واننا على استعداد لكي نضع بين ايديكم الصور الحية التي تثبت جرائم هؤلاء وفظاعتهم واننا واياكم الى لقاء قريب جدا على ارضنا حتى تشاهدوا بام العين المجردة مدى وقاحة الجماعات الاسلامية المتطرفة واعوانها من الفلسطينيين، جماعة ابو موسى وابونضال وكل الابوات وغيرهم".

القضاء اللبناني يسترد سوريين متهمين بالاحتيال

انهت السلطات القضائية اللبنانية المعاملات لاسترداد السوريين ايمن حمد معتاد وحمد اديب محمد معتاد، وهما صاحبا شركة في تعنايل، قضاء البقاع، وموقوفان في سوريا بتهمة تزوير في الشهادات التجارية والمستندات الاخرى والاستيلاء احتيالا على مبلغ ٦ ملايين و٥٠٠ الف دولار اميركي.

وكان قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس اصدر في وقت سابق مذكرتين غيابيتين بتوقيفهما.

انفجار عبوتين وسلب وسرقات وجريحان باطلاق نار خطأ

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين سلبوا سيارة الاب بشارة الراعي بينما كان يقودها سائقها جورج طانيوس طويل على كورنيش المزرعة، وهي من نوع "سوبارو" وتحمل الرقم ٤٣٥٤١٨ وتملكها كلية بيروت الجامعية في اللويزة، وفيها اوراق مدرسية وشهادات.

وسلب آخرون في محلة اللويزة سيارة "غولف" رقمها ٩٩٩٣٥ تملكها نزهة نور الدين.

وجاء في التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى عدنان فؤاد سعادة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله لبيع الاحذية في شارع العرداتي وسرق كمية من موجوداته قدر قيمتها بـ١٢٥ الف ليرة.
- ادعى حسن سعدالله علامة لدى فصيلة حبيش ان لصا دخل بواسطة مفتاح مستعار منزله في شارع بعلبك وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ٥٣ الف ليرة لبنانية.
- حصلت في محلة المزرعة مشادة كلامية بين صاحب محل البسة وشخص آخر لاسباب مادية تطورت الى اطلاق الاخير عيارين ناريين في الارض من رشاش حربي كان ينقله، مما ادى الى اصابة شوقي يوسف عابدين برجليه.
- مرت في شارع الصوراتي سيارة تقل احد الجرحى واطلق من فيها النار تسهيلا للمرور، مما ادى الى اصابة علي حطب بجروح.
- ادعى الياس جورج غانم ان مجهولا دخل الى شركة "كاررالك" لسباق السيارات في محلة نهر الموت وحطم الواجهات الزجاجية والخزائن وادوات غرفة الحمام وقدر قيمة الخسائر بـ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.
- انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة جورج طربيه اثناء توقفها امام مبنى البريد في بلدة بشري، واوقعت فيها اضرارا.

ومن المتفرقات:

- انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة صاحب "مؤسسة اسماعيل للتجارة" السيد احمد اسماعيل في اثناء توقفها امام منزله في محلة الروشة، واوقعت فيها اضرارا.
- الثانية والنصف بعد ظهر امس اقتحم مسلحان بمسدسين منزلا في برج ابي حيدر، وبعدما وضعا صاحبه عدنان عبدالله كنعان في غرفة جانبية فتشا المنزل وسلبا علبة مصاغ زوجته، وقدرت قيمتها بـ١٥٠ الف ليرة.

تحرك تربوي في الضاحية لاطلاق مدرس

زار وفد من مديري المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله، في اطار الاتصالات التي يجريها من اجل اطلاق المدرس ميشال واكد الذي مضى على خطفه ما يزيد على شهر.

وشرح الوفد للسيد فضل الله "حاجة القطاع التربوي الى مدرسين امثال ميشال واكد الذي يتمتع بصفات تربوية ووطنية وانسانية". فابدى العلامة استعداده لاجراء الاتصالات ومناشدة كل الاطراف السياسيين من اجل جلاء الغموض، الذي يكتنف قضية هذا المدرس ومن اجل اطلاقه.

من جهة اخرى يعقد في الخامسة بعد ظهر غد الجمعة لقاء تربوي موسع يضم مديري المدارس الرسمية وممثليها وفاعليات في منزل المدرس واكد في حارة حريك من اجل اتخاذ الخطوات المناسبة بعدما استكملت الاتصالات مع كل الاطراف.

مصادرة اسلحة من مرياطة

طرابلس - "النهار":

صادرت امس القوات السورية من بلدة مرياطة على طريق طرابلس - سير ٢٠ رشيشا من نوع "كلاشينكوف" مع ذخيرة لها.

المخيمات الفلسطينية في صور تحتفل بـ"يوم الشهيد"

من مهرجان مخيم الرشيدية.



في مدرسة "الاونروا" في مخيم البص (محمد درويش)

صور - "النهار":

اقيم مهرجان خطابي امس في مخيم الرشيدية في صور لمناسبة "يوم الشهيد" حضره جمهور من ابناء المخيم.

وتحدث في المهرجان السيد خليل موسى باسم "اللجنة الشعبية" فشدد على "ضرورة الوحدة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية، والتحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني، والتمسك بالبندقية ورفض الحلول الاستسلامية". ودعا الى "اقامة اسبوع تضامن مع مهجري كونين وتقديم المساعدات اليهم". وتلا "ابو رستم" باسم "آل الشهيد"، ثم الآنسة نورا وهبة التي تكلمت على معاني "الشهادة الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها".

واقيم مهرجان في المناسبة نفسها في مخيم البرج الشمالي تحدثت فيه "ام نبيل" امينة سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والآنسة زكية الشيخ يوسف وامام مسجد المخيم الشيخ محمود جمعة، فاشادوا بمعنى "الشهادة الفلسطينية والعربية" ودعوا الى "تقديم المساعدات الى اسر الشهداء".

ثم وزعت هدايا وزار الحضور ضرائح.

واحتفلت مدرسة "الاونروا" في مخيم البص بالمناسبة، واقامت مهرجانا تحدثت فيه الآنسة زهرة احمد و"ابو عياش" فاشادا بالذكرى. ثم قدم "نادي الحولة وفلسطين" لوحات رقص، وعرضت "مسرحية فلسطين".

واقيم في قاعة الثانوية الرسمية في صور احتفال حضره رئيس الدائرة الطالبية في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" السيد عباس عباس الذي تحدث عن معاني الشهادة عبر العصور، خصوصا في العصر الاسلامي. وركز على "ان القضية المركزية للمسلمين هي قضية فلسطين". ووزع بيان في المخيمات باسم "رفاق الشهداء" اكد "متابعة المسيرة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني".

"امل": منزل الشيخ علي ياسين هوجم بصواريخ

الجنوب - "النهار":

اعلن مصدر امني مسؤول في حركة "امل" في صور انه "بعد الكشف الميداني على منزل الشيخ علي ياسين في مجدل سلم والذي لحقت به اضرار اخيرا، تبين انه أصيب بصاروخين اطلقا عليه من بعد ٢٥٠ مترا. وعثر على صاروخ ثالث لم ينفجر وكمية من رصاص وشظايا قذائف "آر. بي. جي".

واكد المصدر "ان مجموعة مسلحة قصفت المنزل فيما كانت مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" تقصف خراج البلدة. وفر افراد المجموعة في اثناء تمشيط عناصر من الحركة المنطقة".

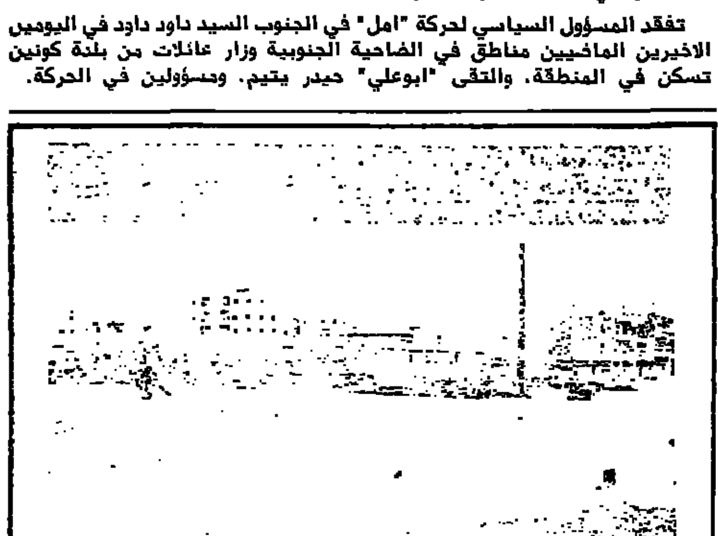
داود تفقد الضاحية الجنوبية

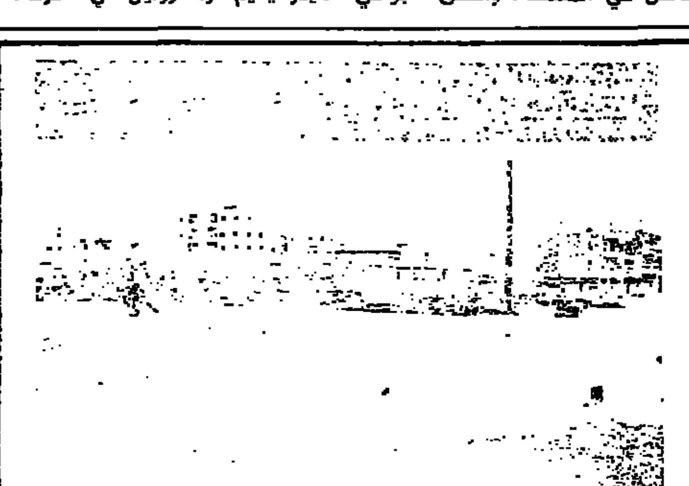




السيد داود في الضاحية الجنوبية امس.

تفقد المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود في اليومين الاخيرين الماضيين مناطق في الضاحية الجنوبية وزار عائلات من بلدة كونين تسكن في المنطقة، والتقى "ابوعلي" حيدر يتيم، ومسؤولين في الحركة.





مستنقع في شارع رئيسي في صور. (محمد درويش)

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما مع سقوط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية. الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٩ درجة. على علو الف متر من ٦ الى ١٤. في البقاع من ٢ الى ١٥. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥. البحر قليل الموج.

كمية المطر

بلغت كمية المطر التي سقطت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس في منطقة رأس بيروت كما سجلها مرصد نقولا شاهين ٢ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٨٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٥٣ ملم. المعدل العام ٤٢٣ ملم. نسبة الضغط الجوي ٧٥٨ ملم زئبقا. والميزان يميل الى المطر.

صور

من صور كتب مراسل "النهار" ان مطر كانون الثاني كان بخيلا هذه السنة على منطقة صور. ويقول معمرون ان جفافا يلوح في الافق فهل من خطة تحفظ في البرك والاحواض مياه "البركة"؟ والامطار التي تساقطت ليل الثلثاء - الاربعاء على قرى صور وحقولها وبساتينها كانت محدودة وشربتها الارض بعطش. لكن الحفر في الطرق والشوارع الرئيسية والساحات العامة في اكثر من قرية تحولت الى "مستنقعات" صغيرة يلهو بقربها الصغار و"يطلقون" فيها "سفن الورق" ويقذفون بالحجارة على سطحها.

سعد زار منطقة النبطية: لا بدّ من توحيد الطاقات
فقيه: متمسكون باستمرار المقاومة



السيد فقيه والمهندس سعد في زفتا. (احمد منتش)

زفتا - "النهار":

زار الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد منطقة النبطية امس للمرة الاولى منذ الانسحاب الاسرائيلي منها، والتقى في مقر قيادة حركة "امل" في بلدة زفتا المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه وعضوي قيادتها الحاج حسن سبيتي والحاج جميل حايك. وتناول البحث لمدة ساعتين الاوضاع السياسية والامنية في الجنوب في ضوء التطورات الاخيرة والتصعيد الاسرائيلي في الشريط الحدودي، وفي محور لبعا - كفرفالوس.

سعد

واثر انتهاء اللقاء المغلق قال سعد: "انها ليست هذه الزيارة الاولى ولا الاخيرة لمكتب "امل" في الجنوب وللمسؤول التنظيمي الاخ محمود فقيه الذي تربطنا به علاقات نضالية في الظروف العصيبة التي مر بها ويمر بها جنوبنا الغالي. ان موقفنا و"امل" في مواجهة العدو الصهيوني وافرازاته سيتصاعد لكي نؤمن الامن والاستقرار والطمأنينة لشعبنا المعطاء في الجنوب. وان معركتنا طويلة وطويلة جدا، اكانت عسكرية ام سياسية، لكي نحبط كل المخططات والمشاريع التي تحاول اميركا واسرائيل تنفيذها على الساحة اللبنانية وعلى الساحة العربية.

اننا نضع كل امكاناتنا المتواضعة لتنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي تم برعاية الشقيقة سوريا. وان عمل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني وعملائه يجب ان يستمر بنوعية واسلوب جديدين. وهنا لا بد من تأكيد اهمية توحيد الطاقات والجهود العسكرية والسياسية، الوطنية والاسلامية، لنواجه كل المخاطر التي تحدق بنا. ونوجه من مركز "امل" في زفتا تحية الى اهلنا الصامدين الصابرين في منطقة الشريط الحدودي ونطالبهم بالتمسك بارضهم والتشبث بها، لاننا نعتبر ان هذه الارض مقدسة بالنسبة الينا كوطنيين وكمسلمين".

وسئل هل هناك تنسيق لمواجهة التصعيد في المنطقة، فاجاب: "لا شك في اننا نضع دائما كل الاحتمالات امامنا لمواجهة قوات العميل لحد المدعومة اسرائيليا. ولا شك في اننا على ارضنا اللبنانية لا نعترف بخطوط حمر، فعمليات جبهة المقاومة الوطنية ستتصاعد بنوعية واسلوب جديدين".

● قال اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" ان عودة المهجرين الى شرق صيدا قضية مقدسة وهو مستعد عسكريا؟

- نحن ندعو المهجرين الى العودة الآن من دون اي شروط سابقة الى قراهم في شرق صيدا، لان لدينا موقفا سابقا وثابتا ومعلنا من هذه العودة. واليوم نكرر الدعوة مجددا حتى ولو عاد المهجر الى السكن في خيمة مثلا لان هذه العودة من حقه كمواطن وكوطني.

● وفي حال صعد اللواء لحد الموقف على شرق صيدا؟

- هناك تنسيق وتعاون كاملين مع "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وبقية القوى الوطنية والاسلامية لردع اي اعتداء ومواجهة اي احتمال او طارىء.

وقال المهندس سعد في تصريح آخر "ان الممارسات الصهيونية الموتورة ضد اهلنا في منطقة الشريط الحدودي وبخاصة اهلنا في بلدة كونين الذين اقدمت قوات الاحتلال الصهيوني وعملاؤها على تهجيرهم من بلدتهم، والاعتداءات اليومية التي تتعرض لها القرى الجنوبية المحاذية لمنطقة الشريط حيث القصف والقنص والاقتحام، اصبحت واقعا يوميا".

واكد "خطورة المرحلة التي يمر بها الوضع في لبنان"، معتبرا "ان التصعيد في الممارسات الصهيونية وفي المواقف الاعلامية للمسؤولين الصهاينة والتي كان آخرها تهديد وزير الحرب لدى العدو بان سكان جنوب لبنان سيعانون عشرة اضعاف بل مئة ضعف معاناة سكان الجليل، والتمهيدات باللجوء الى اجراءات صارمة تحول الحياة في جنوب لبنان حياة لا تطاق".

واوضح "ان هذه الخطورة في الجوهر لا تستهدف الواقع الجنوبي فقط وانما تستهدف الوضع اللبناني بمجمله خصوصا بعدما قطعت عملية الوفاق في لبنان شوطا ملموسا بتوقيع الاتفاق الثلاثي".

فقيه

وقال فقيه: "نرحب بالاخ المناضل ابي معروف في مكتبه وفي بيته لاننا نعتبر ان مكاتب حركة "امل" هي مكاتب للتنظيم الشعبي الناصري، خصوصا ان العلاقة بيننا هي نموذج لقواعد العلاقات والتحالفات بين القوى الوطنية والاسلامية. واهمية هذا اللقاء انه يأتي في وقت يصعد العدو الاسرائيلي وعميله لحد من حملته ويكثف من حشوده العسكرية، ويصعد من تهديداته المستمرة بالتقدم نحو منطقة شرق صيدا بحجة لم تعد خافية على احد لانها مزاعم، وهي اعادة المهجرين المسيحيين الذين لم يهجروا الا بسببه وبسبب اسياده الاسرائيليين، او على طول الشريط الذي يضم قرى صامدة امتدادا من منطقة العرقوب حتى الناقورة، من دون التفريق لممارساته بين اي مواطن وآخر يرفض استمرار احتلاله وبقاءه في هذه الارض.

ان قواتنا مستنفرة استنفارا كاملا للتصدي لهذا العدوان واحباط كل المشاريع التي يفكر فيها العدو. وقد اتفقنا على ان يكون التنسيق مستمرا وكاملا في المجالات العسكرية والسياسية. وهنا نحيي الموقف والتصدي الدائم الذي يقوم به التنظيم الشعبي على جبهة كفرفالوس، ونؤكد اننا سنقوم بدورنا كاملا جنبا الى جنب لمنع اي تسلل او اختراق لمناطق وجودنا، مع التأكيد ان هذه المواجهة والعمليات النوعية اظهرت قوة القوى الوطنية الاسلامية، واثبتت ان لحد الذي يستمر في تهديده يمكن ايضا تهديده في عمق مواقعه واننا لا نزال على قناعتنا الثابتة ونحن نخوض معركة اعادة جزين من السيطرة الاسرائيلية وعملائها الى لبنان، ونؤكد في الوقت نفسه الحل السياسي السلمي الذي يحفظ العيش المشترك بما يؤمن تحقيق وحدة لبنان على اساس وطني عادل".

وسئل فقيه عن رأيه في التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، فأجاب: "ان الحركة لن تخضع لاي ضغط وستبقى متمسكة باقتناعها بوجوب استمرار عمليات المقاومة وتصعيدها نوعا وكما. ونحن لا نعتبر ان هناك استقرارا يمكن ان نعيشه فيما لا يزال جزء من ارضنا محتلا. وكان على رابين ان يسأل نفسه او نحن نسأله ماذا يفعل على ارضنا؟".

حذر من اعادة الجنوب إلى ما قبل ١٩٨٢

لحد: يجب تقوية الدولة المركزية ونحن جاهزون عسكرياً لاعادة المهجرين

حاصبيا - "النهار":

دعا قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الى "تقوية الدولة المركزية واعادة المهجرين الى قراهم ومنازلهم في كل الاراضي اللبنانية"، وحذر من "مخطط لاعادة الجنوب الى ما قبل عام ١٩٨٢، بقيادة فلسطينية".

تحدث لحد مساء الثلثاء عبر "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي عن الاتفاق الثلاثي، فقال: "ما دام الاتفاق تطرق الى تغيير هيكلية الدولة فان معظم اللبنانيين لا يساندونه، اضافة الى انه يرتب على لبنان مسؤوليات اقليمية هو اضعف من ان يتحمل نتائجها. يتذرعون بالضغوط السورية والاحتلال السوري والمدافع السورية، لكني اقول لهم من المفروض ان نتحمل هذا الضغط وهذا الاحتلال، والافضل لنا ان نحتل عسكريا، من ان نشرع هذا الاحتلال".

وعن تزايد النشاط الفلسطيني، قال: "لا نشك في ان هناك قوى خفية بدأت العمل لاعادة الجنوب اللبناني الى الوضع الذي كان سائدا قبل العام ١٩٨٢. ومثلا على ذلك الهجوم الذي وقع على جبهة كفرفالوس مطلع السنة الجديدة، وشاركت فيه كل الفئات كحركة "امل" و"التنظيم الناصري" والشيوعيين وغيرهم. لكن اكثرية المهاجمين كانت من الفلسطينيين التابعين لابي موسى. وكان الهجوم بقيادة فلسطينية".

وانا عجبت من ان "امل" تقاتل اللبناني بقيادة فلسطينية. واتساءل ما مصلحة اللبناني وما مصلحة الطائفة الشيعية الكريمة خصوصا في تسليم زمام الامر الى الفلسطينيين؟ وما مصلحتها في زيادة العمليات العسكرية بقيادة فلسطينية في هذه المنطقة؟".

وسئل عن رأيه في نصب الصواريخ السورية داخل الاراضي اللبنانية، فأجاب: "انها مسألة اقليمية قبل ان تكون لبنانية. ويقال ان الصواريخ التي كانت منصوبة في لبنان سحبت. ولا شك في ان لبنان سيدفع ايضا الثمن اذا بقيت".

وتناول قضية اعادة المهجرين من شرق صيدا وساحل جزين الى قراهم، قال: "وعد العودة الى ساحل جزين وشرق صيدا هو وعد مقدس، لا رجوع عنه، وبدأت اشك في امكان عودتهم سياسيا، اذ ان ذلك يبتعد يوما بعد يوم، ونحن جاهزون عسكريا لاعادتهم. ولكن لا يمكنني تحديد الوقت. ففي الظرف الملائم والوقت المناسب سيعودون الى قراهم معززين مكرمين".

وماذا يتوقع لمستقبل الوضع في لبنان؟ اجاب: "لست من المنجمين لكن الدلائل في اوائل سنة ١٩٨٦ سلبية حيال الوضع في لبنان. اتمنى ان اكون مخطئا لكنني اعتقد ان النصف الثاني من السنة سيكون افضل حيال لبنان".

التنظيم المدني وحركة "أمل" قررا ازالة المخالفات في صور

صور - "النهار":

عقد اجتماع امس في "معهد الدراسات الاسلامية" في صور حضره المدير العام للتنظيم المدني السيد محمد فواز وعدد من مهندسي صور وملاكون ومقاولون ومسؤولون عن مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل". وتناول البحث المخطط التوجيهي الحالي لصور ومستقبل المدينة التنظيمي.

بعد الاجتماع قال فواز: "اتفق على تسوية المخالفات القائمة قبل تاريخ ٢٣ آذار ١٩٨٥. واي مخالفة بعد هذا التاريخ ستقمع وتزال. اما المخالفات التي ستحصل مستقبلا سواء في البناء او التعديات على الاملاك العامة فستكون كارثة على اصحابها".

ويجرى الآن الاعداد لدراسة جديدة لمخطط المدينة وضواحيها من الناقورة حتى القاسمية، هذه المنطقة التي تشكل الامتداد الطبيعي والحيوي لصور. وسيباشر العمل بالدراسة فور الحصول على الموافقة المبدئية لعقد النفقات، وسيبقى النظام الحالي نافذا حتى ذلك الحين".

ودعا الى المحافظة على الشواطىء البحرية وقال: "عيب كبير سرقة الرمال لانها ثروة المدينة، وانا اقترح بديلا هو انشاء كسارات تنتج رمالا افضل للبناء من رمال الشاطىء".

وعن مواقف السيارات في الابنية قال: "يعتبر كل ما هو موجود في الخرائط الفنية المرخص بها بالنسبة الى مواقف السيارات غير قابل للتحوير والتحويل. ومن حق المستأجر الشرعي ان يؤمن له صاحب الملك موقفا لسيارته". واوضح "ان قانون النقابة سيكف يد اي مهندس يحاول مخالفة التراخيص وسيشهر به اذا لم يلتزم قانون النقابة".

وصرح المسؤول عن مكتب الخدمات في حركة "امل" السيد حسين قطيش "ان المكتب سيزيل، بالتنسيق مع السلطات المختصة، المخالفات التي تسيء الى المصلحة العامة".

"المجلس السياسي" لمدينة صيدا

صيدا - "النهار":

عقد "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا اجتماعه الاسبوعي امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، برئاسة النائب الدكتور نزيه البزري وعرض التطورات خصوصا في الجنوب في ضوء ما تقوم به اسرائيل من اعمال قصف وتهجير.

قائمقام صور تفقد قرى جنوبية

صور - "النهار":

تفقد القائمقام الاول في صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر قرى تبنين وحداثا وحاريص وحض الاهالي على الصمود في قراهم.

بعد الجولة قال حيدر: "ان النزوح يساعد على تنفيذ المخطط الاسرائيلي الذي يهدف الى خلق منطقة عازلة خالية من السكان تمتد قبالة قرى الحزام الامني بعمق نحو خمسة كيلومترات خصوصا قبالة قرى ياطر وكفرا وحاريص وسواها".

وكان القائمقام تتبع اوضاع المهجرين من كونين واكد "ضرورة تقديم المساعدات اليهم على كل صعيد".

واستقبل وفدا من وكالة "الاونروا" برئاسة مدير الوكالة في صور السيد محمد العفيفي، ثم وفدا من "اللجان الشعبية" لمخيمات صور، وعرض مع كل منهما اوضاع المخيمات.

قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية:

ليس في نيتنا تهجير أحد وسياستنا الحزم والشدة مع الارهاب

بنت جبيل - "النهار":

تخوفت قرى شيعية عدة داخل "الحزام الامني" من واقعة كونين التي تهجر اهلوها عقب عملية للمقاومة داخل البلدة ضد سيارة مدنية قبل نحو ٩ ايام ادت الى مقتل مجندين من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح ضابط اسرائيلي. وطلب ممثلون لقرى من قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في منطقة بنت جبيل المقدم موسى العاد الاجتماع به والوقوف منه على النيات العسكرية تجاه قراهم، فلباهم العاد مع نائبه الرائد ميغالي وضباط من "الجنوبي" الى بنت جبيل حيث استمع الى كلمات من خطباء في المدينة ويارون وعيناتا التقت كلها على "الرغبة في التعايش مع كل طوائف المنطقة وجيرانها". وابدى الخطباء "استعداد القرى لمضاعفة عدد رجال حرسها الوطني ورفض التعاون مع المنظمات الفلسطينية في غياب السلطة الشرعية ومن يتولى الشأن الامني عنهم".

واعطى العاد "الامان للمجتمعين" وهدأ من "خواطرهم القلقة" وقال: "لا تقلقوا ليس في نيتنا تهجير احد، ونزوح الاهالي عن كونين كان بدافع الخوف من اعمال انتقامية كردة فعل من زملاء المجندين القتيلين. وتمكنا من وقفها. بيد ان الاهالي لم يطمئنوا فخافوا وهجروا تحت جنح الظلام، وقد لجأ بعضهم الى قرى داخل الحزام. وسمحنا لهم باثاث منازلهم ومحاصيلهم الزراعية وماشيتهم. ونحن نفتح المجال للعائلات الراغبة في العودة لان تعود الى بيوتها منذ غد على ان تحفظ امنها كما تحفظ بقية القرى هذا الامن بعدد من رجال الحرس. فاذا شاء اهالي كونين او بعضهم ان يعودوا على هذا الشرط فليحضروا، وبدرس سريع لهذا الواقع، لان المنازل لا تزال نسبة كبيرة من محتوياتها فيها، ويمكن ان تتلملم قبل ان تتخلع ابوابها".

واوضح "ان وحدة عسكرية مشتركة من الجنوبي والاسرائيليين منعت اخيرا اعمال النهب في البلدة ووضعت حدا لها". واثنى "على وجهاء القرى المسيحيين والشيعة لاتخاذهم قرارا بمنع مواطنيهم من التوجه الى كونين".

وشرح ظروف كونين "وتجارب السلطة العسكرية مع حرسها الوطني في نقد ذاتي للجانبين". وانتقد "التعاون مع منظمة فلسطينية في العملية الاخيرة داخل البلدة". وعتب على "عدم مساعدة الضابط الاسرائيلي الذي جرح في العملية". وقال: "نحن نطبب المخربين عندما يقعون في ايدينا ونترأف بهم ولا نرفض مساعدتهم. ولذلك لم نعتذر من تأخر عن مساعدة جريحنا. واذا عادت الى كونين العائلات الراغبة في العيش معنا بالواجبات الامنية نفسها السائدة في الحزام، قررنا ان توفر البلدة الحراسة في مركزين: الاول على مدخلها والثاني في طرفها، وان نجعل لاول مخرب فلسطيني يقتل على ايدي حراسها، مدفنا تذكاريا هناك".

واضاف: "مخطىء من يعتقد اننا نبارك اقتتال الطوائف على حدودنا. اننا نشجع تعاون الاهالي في العيش المشترك اجتماعيا وعسكريا. ونكرر ان امن كل القرى بقطع النظر عن مذاهبها وطوائفها هو من امننا، خصوصا اذا برهن ابناؤها على انهم كذلك، ويعتبرون ان امننا من امنهم".

وكشف "ان لا تنازلات اطلاقا امام المخربين، ويجب الا تفاجأ اي قرية، اكانت داخل الحزام ام خارجه، بان سياستنا الجديدة في مواجهة الاعمال الارهابية في المنطقة الامنية او شمال اسرائيل ستكون حازمة وشديدة خصوصا بعد التثبت من التعاون مع المنظمات الفلسطينية. ولا حاجة الى ان اذكركم بما حصل للجنوب وما جره الفلسطينيون على قراه ومدنه من خراب". واذا اشتاق الجنوبيون الى الفلسطينيين فستحاصر موجة الجنون عندهم وتتركهم يستمتعون بها".

وقال العاد في اجتماع ثان مع ممثلين لقرى اخرى في القطاع الغربي: "ان بعض قرى الجنوب تعودت الرفض ومعاندة السلطة. وسبق لها ان شجعت تنظيمات حزبية على انتزاع بنادق الحراسة من انصار الجيش اللبناني، ثم رفضت هذا الجيش نفسه ووجدت ان حياة الفوضى هي الاحلى لها. وها هي اليوم تريد ان تتابع الاساليب الرافضة معنا، وعليها ان تفهم ان تربيتها ستكون علينا، والعصا هي دائما لمن يعصو. والطريق طويلة مع العصاة والرافضين السلام، وستكون ايدينا طويلة، وبحجم القساوة التي ستصدر عن المخرب سنكيل له وللمتعاونين معه".

● قالت مصادر امنية في بيروت ان وفدين من بلدتي بنت جبيل وعيناتا حضرا الى مركز فصيلة درك بنت جبيل الحالية عشرة قبل ظهر امس وصرح اعضاؤهما في حضور القائمقام الاول في المدينة ان الميجر الاسرائيلي موسى كلفهم نقل قرار اتخذته القوات الاسرائيلية يقضي بالسماح بعودة المهجرين من ابناء كونين الى بلدتهم.

"دعوة اسرائيل للعودة اعلامية فقط"

مهجرو كونين يطالبون بضمانات دولية تمنع دخول اسرائيل وعملائها البلدة



مساعدات من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى المهجرين من كونين. (محمد درويش)

اصدر "مهجرو بلدة كونين" بيانا ردوا فيه على الدعوة الاسرائيلية الى العودة الى بلدتهم معتبرين انها "للاعلام فقط"، وتساءلوا عن "صدق الدعوة بعد نهب البيوت واحراقها"، وطالبوا بضمانات دولية "تمنع دخول اسرائيل الى البلدة ولا تسمح بوجود عملائها فيها، واقامة مركز دائم للقوة الدولية".

وقال البيان:

"١ - نحن مهجري كونين نعتبر ان هذه الدعوة هي للاعلام فقط ولتبرئة ساحة اسرائيل من جرائمها الكبرى امام الرأي العام العالمي.

٢ - قبل شهرين من تاريخ صدور هذا البيان طردت اسرائيل نحو ٤٠ عائلة من كونين، ثم دعت المهجرين - كما تدعوهم الآن - الى العودة الى بلدتهم، الا ان الذي حصل بعد السماح لاربع عائلات بالعودة الى بلدتهم هو الاعتداء عليهم بالضرب والاهانة وسلب اموالهم، وقدرت الاموال المسلوبة بنحو ٣٥ الف ليرة، ثم طردهم الى خارج البلدة.

٣ - ان اسرائيل التي تدعو اهالي كونين الآن الى العودة الى بلدتهم بعدما هجرتهم جميعا، هل يمكن ان تكون صادقة في ذلك؟ واين الضمان لعدم تكرار ما حصل سابقا مع العائلات التي عادت وتعرضت للاهانة؟ خصوصا بعد تدمير البيوت وسلب كل الممتلكات والمحتويات وحرق معظمها والسماح لعملائها بالمشاركة في السلب والنهب ومنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الدخول لاغاثة العجزة من ابناء كونين، ومن جراء ذلك العمل الاجرامي مات البعض وعرف منهم: الحاجة سكنة حرارة وعلي سرحان...

٤ - اذا ارادت اسرائيل ان تثبت حسن نيتها، فان لنا ابناء في معتقل الخيام، عليها ان تطلقهم في اسرع وقت ممكن، وهم يعانون اشد انواع العذاب.

٥ - على هذا الاساس لا يمكننا بعدما جربنا جرائم اسرائيل واعمالها البربرية، ان تطمئن الى هذه الدعوة التي تريد من خلالها ان تصطادنا من جديد، الا اذا كانت هناك ضمانات وعهود دولية تمنع دخول اسرائيل ولا تسمح بوجود عملائها في البلدة، مع وجود مركز دائم للقوة الدولية فيها".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر وزعت حصصا تموينية وادوات مطبخ وحرامات على العائلات المهجرة من كونين والتي تقيم في مدرسة النجاح في منطقة الرمل قرب البرج الشمالي.

الانتخابات الجديدة لـ"الهيئات النسائية" في ٢١ الجاري

التأمت الجمعية العمومية لـ"تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" وبحثت في موضوع الانتخابات الجديدة للتجمع التي ستجرى في ٢١ من الشهر الجاري.

ودعا التجمع في بيان اصدره الجمعيات التي تؤلفه الى تسديد اشتراكاتها وترشيح من يمثلها قبل ١٤ الجاري. وندد البيان بالاعتداءات الاسرائيلية على القرى الجنوبية. واهاب بهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن "فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على اسرائيل التي تضرب عرض الحائط بمقرراتهما". ودعا الى "دعم الجنوبيين وتوفير ما يحتاجون اليه من غذاء وسكن ودواء حتى تأمين عودتهم الى قراهم ومنازلهم".

مناوشات متقطعة على محور كفرفالوس

خيم توتر شديد طوال امس على محور كفرفالوس - لبعا - عين المير، وتخللته مناوشات متقطعة، بعد اشتباكات عنيفة صباحا بين مواقع "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي" استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية.

اطلاق مسؤول في "الاونروا"

اطلق ليل الثلثاء - الاربعاء مدير الادارة والخدمات في وكالة "الاونروا" مدير مركز سبلين السيد فريد عاصي الذي كان خطف من منزله في حارة صيدا قبل ظهر الثلثاء على ايدي مسلحين.

هجمات للمقاومة داخل "الحزام" وخارجه

قصف عنيف على النبطية وقراها الحق اضراراً بالسرايا والمنازل

آثار قذيفة في سرايا النبطية.

في محطة الصباح. (احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

تعرضت مدينة النبطية وقرى منطقتها لقصف مدفعي عنيف طوال ليل الثلثاء - الاربعاء من مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" ادت الى اضرار مادية. فيما شنت المقاومة الوطنية سلسلة هجمات داخل "الحزام الامني" وخارجه.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان مواقع القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" قصفت ليل الثلثاء - الاربعاء مدينة النبطية وقرى حبوش وعربصاليم وكفررمان وزوطر وميفدون وجرجوع وحومين الفوقا وعين بوسوار، فسقطت احدى القذائف على السرايا الحكومي في النبطية ادت الى اصابة سيارة لاتحاد بلديات الشقيف مخصصة لسحب مياه المجارير واعطبت آليتين لقوى الامن الداخلي من نوع "بيك آب شيفروليه" و"جيب لاندروفر".

كذلك اصابت القذائف منزل محمد قديح ومحطة عادل الصباح للمحروقات في النبطية، ومنازل احمد علي ابو زيد وحسن حسين ابو زيد وسليم ضاهر في كفررمان، ومنازل محمد علي موسى وحسين علي موسى مكي ونجيب بدر الدين وحسن ذيب درويش وعلي خليل حريري وابرهيم شريم ومختار البلدة منيف حلال في حبوش.

وحددت المصادر الامنية مصادر القصف في تلة سجد والجرمق والسويداء.

وفي معلومات من بنت جبيل ان رجال المقاومة اطلقوا قذائف صاروخية ليل الاثنين - الثلثاء على موقعين لـ"الجنوبي" في التلة ٨٨٠ المشرفة على حداثا وعلى تلة ياطر من خارج "الحزام"، لم تؤد الى اصابات. واعطت قيادة "الجنوبي" امرا لمرابض الدبابات بالرد على مصدر النار بعنف، فأمضى الاهالي في قرى عيتا الجبل وحداثا وحاريص وكفرا ليلتهم في الطبقات الارضية.

واشار مراسل "النهار" في بنت جبيل الى ان الجثة التي عثر عليها بين بليدا وعيترون في نهاية الاسبوع الماضي تبين انها لمقاتل في المقاومة وليست للمزارع محمد عباس شبلي من كونين.

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا هجوما بالصواريخ على احد مواقع "الجيش الجنوبي" في التلال المشرفة على بلدة عربصاليم. ورد رجال الموقع بقصف البلدة والقرى المجاورة، لكن الخسائر لم تحدد. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالعملية.

جبهة المقاومة

ووزعت امس جبهة المقاومة الوطنية البيان الآتي: "ردا على الممارسات الارهابية التي يرتكبها العدو وعملاؤه ضد ابناء الجنوب والبقاع الغربي وجعل بعض قرانا ارضا محروقة، كان الرد واضحا من ثوار المقاومة الباسلة:

الرابعة فجر اليوم ٨-١-١٩٨٦ شنت قوات الشهيد سعد في صفوف المقاومة الوطنية هجوما مركزا على مستعمرة تربيخا الاسرائيلية، على بعد ٥٠٠ متر من الحدود اللبنانية، مستخدمة صواريخ "١٠٧ ملم" التي اصابت اهدافها واشعلت النار في احدى مزارعها. كذلك قصفت مركزا لتجمع آليات العدو ومدفعيته الثقيلة في "جبل باسيل"، فاصيب الموقع واندلعت النار في احدى الآليات. وعلى الاثر قصف العدو القرى المحررة ومشط المنطقة التي اطلقت منها الصواريخ. واعترفت اذاعة العميل لحد بالعمليتين وكالعادة لم تعترف الا بجريحين اصاباتهما طفيفة، نقلا الى مستشفى مرجعيون".

واصدرت جبهة المقاومة البيان الآتي:

"نفذت مجموعة الشهيد حسن احمد درويش، من قوات الشهيد العميد محمد سليم، عملية جريئة ضد ثكنة مرجعيون فهاجمتها بصواريخ "غراد" اصابت الهدف اصابة مباشرة، مما ادى الى سقوط عدد من قوات العدو وجيش العميل لحد بين قتيل وجريح، والحاق اضرار جسيمة بالثكنة. وشوهدت النيران تندلع فيها، وشوهد ايضا تحرك سيارات الاسعاف والطائرات المروحية. وعلى الاثر مشطت قوات العدو المنطقة تمشيطا كاملا وانسحبت مجموعتنا الى قواعدها سالمة".

واشارت الجبهة في بيان اخر الى "ان مجموعة الشهيدين الشيخ راغب حرب وعبد اللطيف الامين تسللت الى داخل الشريط الحدودي حيث اقامت مكمنا لاحدى الدوريات واشتبكت معها لعشر دقائق، مما ادى الى احراق آلية عسكرية اصيبت بقذيفة صاروخية".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة قصفوا بالصواريخ وقذائف الهاون مواقع "الجيش الجنوبي" على تلال علي الطاهر والسويداء. وشوهدت النيران تندلع منها.

وليلا قالت "الوكالة الوطنية" ان موقعا للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة طرة بدأ في الرابعة والنصف بعد ظهر امس بالقنص من الاسلحة الرشاشة على مثلث كفررمان - النبطية، مما ادى الى اصابة عزيز محمود مهدي من القعقعية ومحمد حسين حمزة من كفررمان.

واضافت الوكالة ان القصف على بلدة كفرا ادى الى اضرار في منازل: محمد نجيب سبيتي، محمد علي ابرهيم، عاطف سلمان يحيى، فؤاد عز الدين، محمد موسى حمدان وعلي طراف يحيى.

الملخص الاسبوعي لقيادة القوة الدولية:

الميليشيات تقصف قرى جنوبية واطلاق نار على الايرلنديين

وزع مركز الاعلام التابع للامم المتحدة الملخص الاسبوعي الذي تصدره قيادة القوات الدولية عن الحوادث والتطورات في منطقة عملياتها في جنوب لبنان، خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ كانون الاول ١٩٨٥ الى ٥ كانون الثاني ١٩٨٦، وهذا نصه:

"أ - الحوادث:

١- الساعة ١٠:٣٠ من ٣١ كانون الاول اطلقت عناصر مجهولة النار على دورية نروجية شمال بلدة بلاط، فردت على مصدر النار.

٢- الساعة ٦:٥٢ من اول كانون الثاني هوجمت مواقع الميليشيات بالقرب من بلدة رشاف وجنوب غرب بيت ياحون وجنوب برعشيت. وعند السادسة صباحا اطلقت الميليشيات عشر قذائف مدفعية ومئات الطلقات من الاسلحة الرشاشة على بلدة تبنين. اضافة الى اطلاق النار ردا على مصدر الهجمات، محدثة اضرارا مادية في ثمانية منازل. واطلقت قذائف مدفعية على بلدة حداثا حيث تضرر منزلان من جراء القصف. وفي بلدة عيتا الجبل تضررت مدرسة البلدة ومنزلان آخران من جراء اطلاق النار من الاسلحة الرشاشة. ولم يسجل وقوع اصابات.

٣- الساعة ٢٣:٣٠ من اول كانون الثاني اطلقت الميليشيات عشر قذائف هاون على قرى تبنين وحداثا وعيتا الجبل. وكانت الميليشيات اطلقت في الساعة ٣:٤٥ فجرا قذيفة على مقربة من مركز ايرلندي في بلدة شقرا واصابت منزلا.

٤- في ٥ كانون الثاني اطلقت الميليشيات النار مرتين بالقرب من مركزين ايرلنديين قرب بلدة برعشيت فتم الرد على مصدر النار.

وفي الساعة ١٥:٥٥ من ٥ كانون الثاني اطلقت الميليشيات قذيفة مدفعية واحدة وقعت على بعد سبعين مترا من مقر قيادة القوة الايرلندية في تبنين.

٥- خلال الاسبوع الماضي منعت تسعة عناصر مسلحة من الميليشيات الحدودية واحد عشر عنصرا مسلحا آتية من منطقة صور من الدخول الى المنطقة الدولية. وعثرت القوة الدولية في كل القطاعات على اربع قذائف. وتسلمت الحواجز الدولية قذيفة "آر. بي. جي" ومسدسين وثلاث بنادق قبل دخول حامليها المنطقة الدولية".

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

القلق بدأ ينحسر لمصلحة التحرك في الاطار الديموقراطي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – موقف موحد وتبديد اجواء الاحتقان السائدة.

وامتنعت المصادر عن الخوض في التفاصيل، معتبرة ان هذا التحرك يجب ان يبقى بمنأى عن الكلام كي يؤتي ثماره المرجوة.

وكان فرنجيه استقبل قبل الظهر مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير الذي وصف الزيارة بانها "ليست ذات طابع رسمي".

وطريق بعبدا – زغرتا سالكة عبر الموفدين، اذ سيزورها اليوم وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم للقاء الرئيس فرنجيه موفدا من الرئيس الجميل. وقال الهاشم ان هذه الزيارة تندرج في اطار المشاورات الجارية في شأن الاتفاق الثلاثي، وهي تكملة للقاءات سابقة والرئيس فرنجيه "كانت ايجابية ومفيدة"، فضلا عن تنسيق المواقف بالنسبة الى "المواضيع الاساسية والوطنية". وذكر انه سيطلع من الرئيس السابق على نتائج محادثاته الاخيرة في دمشق، ويطلعه على ما سيحمله الرئيس الجميل الى القمة الثنائية الحادية عشرة.

ويرى مصدر وزاري "ان الكلمة النهائية على صعيد الموقف المسيحي من الشق السياسي الاصلاحي في الاتفاق، اصبحت للرئيس فرنجيه الذي لديه تحفظات في هذا المجال ولم يتنازل عنها، لكنه حصل على تطمينات من الرئيس السوري، واذا ما تبين ان هذه التطمينات هي نفسها التي اعطيت للرئيس الجميل او ستعطى له، فان الصورة ستصبح واضحة في شأن الاتفاق".

تبديد التشنج

وكان الوزير الهاشم نشط في اتصالاته لتبديد التشنجات القائمة على الارض في المنطقة الشرقية، ايمانا منه بانها "لا تؤدي الى اية ايجابيات حتى ولو ادى الاتفاق الثلاثي الى طي ملف الحرب"، و"لان الحرب الجزئية، في رأيه، تؤدي دائما الى حرب عامة، وهذا ليس في مصلحة الاتفاق". وهو التقى ليل الثلثاء – الاربعاء كلا من رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ورئيس هيئة الاركان العامة فيها الدكتور سمير جعجع، في لقاءين منفردين، ثم اجتمع في ساعة متقدمة من الليل نفسه مع الرئيس الجميل ووضعه في الاجواء.

وامس التقى المدبر الرسولي للغاية نفسها، واوضح ان هذا اللقاء يندرج "في اطار تبديد التشنج والتعامل الايجابي مع الاتفاق الثلاثي وانعكاساته".

والرأي الذي بات راجحا في معظم الاوساط هو انه اذا كانت هناك معارضة للاتفاق، فينبغي أن تكون في الاطار الديموقراطي، وما دام هناك اجماع على الشق الامني، فلتكن المعارضة للشق الاصلاحي ديموقراطية، لان البنود الاصلاحية تفسح في المجال للاخذ والرد توصلا ربما الى "تحسينات او تعديلات تمليها المصلحة الوطنية".

المطارنة الموارنة

وكان مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه الشهري امس برئاسة المدبر الرسولي دعا الى "اخضاع البنود التي تضمنها الاتفاق الثلاثي والتي تقرر مصير اللبنانيين، ولاسيما منهم المسيحيين، من حيث مقدساتهم وخصائصهم لدراسة يقوم بها اصحاب الاختصاص والقانون والسياسة تعديلا وتبديلا لتأتي متوافقة وتطلعات جميع اللبنانيين الى عيش مشترك يتساوون فيه حقوقا وواجبات وكرامة شخصية ووطنية".

ورحب بوقف القتال واعادة الامن والسلام الى لبنان واطلاق المخطوفين واعادة المهجرين، مشددا على كل ما يحفظ للبلاد استقلالها وسيادة الدولة على اراضيها.

وكرر موقفه الذي كان اعلنه قبل توقيع الاتفاق لجهة "اخذ الوقت الكافي لايجاد حل يستحيل الاهتداء اليه في جو التهديد بالسلاح".

ووصف مصدر وزاري "شرقي" بيان المطارنة بأنه "يختصر الموقف الماروني من الاتفاق".

"اللقاء الاسلامي"

كذلك حدد "اللقاء الاسلامي" موقفه من الاتفاق الثلاثي موضحا انه "لم يكن في اتجاه المعارضة او السلبية". وكرر ابداء ارتياحه الى صدوره وموافقته عليه "على ان تتاح له كل الفرص الديموقراطية التي تمنحه مزيدا من الثقة وتوفر له الاقتناع الوطني الشامل والقبول العام ضمانا لنجاح تنفيذه" (راجع ص ٣).

دمشق تترقب

وفي انتظار انعقاد القمة الثنائية، تعيش دمشق، على حد قول بعض زوارها، حال ترقب وانتظار لما سيحمله الرئيس الجميل اليها، وهي تتوقع ان يحمل موقفا نهائيا من الاتفاق، سواء اكان هذا الموقف مؤيدا او معارضا، وهي عازمة انطلاقا من مبادرتها على العمل لطي الملف اللبناني.

واكد هؤلاء الزوار انه لم يجر حتى الآن حديث على اي "رتوش" لبنود الاتفاق في انتظار ما سيحمله الرئيس الجميل الى دمشق، واذا ما تبين ان هذه "الرتوش" يمكن ان تعزز الاتفاق ويقبل به اركانه، تم ذلك ولكن من دون المساس في جوهره. ورجحوا ان تجتمع اللجنة الثلاثية مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل، في ضوء نتائج القمة.

مسلمون تصدوا لوفد من الكنيست

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – متظاهرون لبوا دعوات المؤذنين في الوقت الذي كانوا يهمون بزيارة المسجد".

وروى شهود عيان ان زيارة الوفد الاسرائيلي استفزت مشاعر المسلمين الذين هبوا لمنعهم من تدنيس المسجد وانهم شاهدوا نائبا اسرائيليا يدفع بقوة حارسا لامه لتدخينه في المسجد. واضافوا انه بعد تزايد عدد الفلسطينيين وتصاعد التوتر اخرج الوفد الاسرائيلي في سيارات للشرطة استقدمت لتعزيز القوة المرابطة هناك، في حين حض مؤذن المسجد مسلمي القدس على المجيء "لانقاذ المساجد". وسمع شيلانسكي يقول قبل ركوبه سيارة الشرطة: "المرة المقبلة سيخفق علمنا على جبلنا المقدس".

وفور وقوع الحادث طوقت قوات اسرائيلية الطرق المؤدية الى المسجد حيث ادى المسلمون صلاة جماعية تبعتها تظاهرة شارك فيها المئات في جو من الغضب وردد المتظاهرون: "سنحمي الاقصى بالروح والدم". وبعد مناوشات استخدمت فيها الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع، عاد الهدوء الى المنطقة.

ودان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك "انفجار سخط الجمهور العربي" وتمنى على النواب الاسرائيليين اجتناب "اي استفزاز" مستقبلا.

وقال السيد محمد جمال مستشار مفتي القدس ان اعضاء الوفد الاسرائيلي ضبطوا وهم يحاولون تأدية الصلاة في القسم الشرقي من المسجد الذي دخلوه ومعهم آلات تصوير، مما اثار غضب المسلمين الذين كانوا فيه. واضاف: "هذا المسجد للمسلمين وللاسلام ولن نتسامح حيال مثل هذه الاستفزازات".

وعقدت لجنة الداخلية في الكنيست اجتماعا واجرت نقاشا حول الحادث شن خلاله عدد من اعضاء الوفد ومعظمهم من اليمين المتطرف حملة على المسلمين الذين اعترضوا الوفد وطالبوا بانزال اشد العقوبات بهم. ووجه شيلانسكي دعوة الى النواب للتوجه مجددا الى الاقصى، الا ان رئيس الكنيست شلومو هليل حظر عليهم ذلك، مشيرا الى انه لم يكن على علم بالزيارة. وابدى هليل اسفه لهذه "الحوادث الخطيرة" وقال انه لا يستطيع منع اعضاء الكنيست من التوجه الى المكان فرديا.

وكان بين اعضاء الوفد الاسرائيلي غيئولا كوهين ويوفال نيئمان.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

القاهرة: السفارة الاميركية تنفي الخلاف بين شولتز وفيليوتيس

نفى امس ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان يكون السيد نيكولاس فيليوتيس السفير الاميركي في القاهرة استقال من منصبه بسبب خلاف مع وزير الخارجية السيد جورج شولتز وقال ان "التفسيرات المختلفة للاستقالة لا تمت الى الحقيقة بصلة".

وكان الناطق يرد على انباء مصدرها واشنطن مفادها ان فيليوتيس تبادل في تشرين الاول الماضي كلمات جافة مع شولتز بعدما اعترضت طائرات اميركية طائرة مدنية مصرية كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو". واعتبر السفير آنذاك الخطوة الاميركية "اهانة" للرئيس حسني مبارك.

واوضح انه تحدث الى السفير صباح امس وان فيليوتيس ابلغ اليه ان "لا عامل من بين هذه العوامل" وراء الاستقالة. لكنه اعترف بان تصرفات السفير الاميركي في القاهرة كانت موضع نقاش اذ قال: "ان اي سفير فعال مرشح لان يكون موضع تجاذب".

ويذكر ان فيليوتيس امضى ٣١ عاما في وزارة الخارجية الاميركية. وسيتولى منصب رئيس جمعية الناشرين الاميركيين ابتداء من الشهر المقبل.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان فيليوتيس قرر الاستقالة "بسبب عرض مغر من القطاع الخاص". واكد ان السفير ادى "عملا ممتازا" في القاهرة.

(ي ب، و ص ف)

نابلس: اغلاق جامعة بعد انتخاب مجلس طالبي مؤيد للمنظمة

نابلس – اب – اغلق الجنود الاسرائيليون امس جامعة النجاح، وهي الاكبر في الضفة الغربية المحتلة، بعد ٢٤ ساعة من انتخاب مجلس طالبي مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح ناطق عسكري ان تعليق الدروس في الجامعة التي تضم ٣٢٠٠ طالب سيستمر ٢٤ ساعة للحؤول دون حصول "تحركات وطنية" وان "الدروس ستعاود اذا كان سلوك الطلاب حسنا".

ذيول انتحار قاتل الاسرائيليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بلدة النيل، التي كان خاطر طالبا في كلية الحقوق التابعة لها، هتافات معادية للحكومة لكن السكان قالوا انه لم تقع اي اعمال عنف.

وافادت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان اسرة الشرطي تسلمت جثمانه في قرية اكياد في وقت مبكر امس. وقالت مصادر الشرطة ان سكان القرية يعتزمون الطواف به في انحاء القرية قبل ان يواروه. ولم يتمكن الصحافيون من دخول اكياد القريبة من الزقازيق، كما لم يتأكد ان الجثمان دفن، اذ اعلن محامو خاطر انهم طلبوا تشريح الجثة ثانية للتأكد من انه انتحر.

وكان بيان رسمي صدر اول من امس مفاده ان الكشف الطبي وتشريح الجثة اثبتا ان سبب وفاة خاطر في مستشفى السجن هو الاختناق.

ووصف حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري المعارض وفاة خاطر في بيان تسلمته "رويتر" بان لها وقع "الصدمة" وطالب بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق في وفاته. وقال: "ان وفاة خاطر لها وقع الصدمة على مشاعر الشعب المصري الذي احتشد خلفه كرمز وطني وقف في وجه استفزازات اسرائيلية في سيناء".

وفي مقابلة مع مجلة "المصور" الاسبوعية اجريت الاحد الماضي ونشرت امس قال الشرطي انه لم يتعمد قتل الاسرائيليين. واضاف: "لقد كان (المكان) مظلما... ولم ار سوى مجموعة من الاشخاص مقبلة نحوي ورفضت الامتثال لاوامري بالوقوف. ولقد حزنت بعدما علمت أن هناك بعض الاطفال بين القتلى".

واشار الى ان حادث القتل وقع في الساعة الاخيرة لفترة خدمته العسكرية بعدما امضى ١٢٠ يوما في الخدمة قرب بلدة نويبع في سيناء. واستنادا الى ما ورد في المقابلة التي اجراها رئيس تحرير "المصور" محمد اكرم محمد بعد حصوله على اذن خاص من وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابوغزالة: لم يبد خاطر اي معارضة للعلاقات مع اسرائيل.

وفي حديث نشرته الصحف المصرية الصادرة اليوم، نفى ابوغزالة نفيا قاطعا ان يكون خاطر اغتيل في مستشفى السجن وقال: "هذا ليس صحيحا وعلى الذين لديهم شكاوى ان يحتكموا الى القضاء".

● في دمشق اتهمت وسائل الاعلام السورية النظام في مصر بقتل خاطر. وبثت اذاعة دمشق "ان النظام المصري التابع لكمب ديفيد اغتال بطل عملية سيناء في مؤامرة قذرة نفذها بالتعاون مع العدو الاسرائيلي".

وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم ان موت خاطر "سيثير سخطا واستنكارا واسعين ضد هذا النظام على الصعيدين المصري والعربي".

وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية: "ان من شأن هذه الجريمة ان تلهب قلوب الجماهير ضد هذا النظام".

(وص ف، رويتر، ي ب، اب)

"وثيقة" اميركية تحدثت عن احباط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الزعيم الليبي باعداد خطط لاغتيال الرئيس حسني مبارك والرئيس السوداني السابق جعفر نميري، فضلا عن قائمة تضمنت اسمي الملك حسين والرئيس صدام حسين.

وجاء في الوثيقة التي وزعت امس تعزيزا لقرار الرئيس الاميركي مقاطعة ليبيا، ان دعم هذا البلد للمجموعات الفلسطينية المتطرفة يتزايد في اطراد خصوصا "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" وجماعة "ابو نضال" وسائر المنشقين عن حركة "فتح".

واشارت الى نشاطات للقذافي في تونس والى انه بالنسبة الى لبنان ارسلت ليبيا اسلحة واموالا الى مختلف الميليشيات والتنظيمات الفلسطينية المعارضة لحكومة الرئيس امين الجميل. كذلك اشارت الى المعارضة الليبية الشديدة لمحاولات الحد من نفوذ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات.

وقالت ان ليبيا تحالفت مع ايران ضد العراق وقدمت الى طهران دبابات من طراز "ت – ٥٥" وبطاريات مدفعية وصواريخ ارض – ارض من نوع "سكود" وزودت الانفصاليين الاكراد في شمال العراق اعتدة ومالا.

وتحدثت ايضا عن نشاطات لليبيا في التشاد وزائير ومالي والنيجر وفي نيكاراغوا حيث قدمت الى النظام الساندينى مئات ملايين الدولارات في شكل مساعدات اقتصادية واسلحة مضادة للطائرات.

جدد رفضه التعامل مع المنظمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "هؤلاء هم الذين لا بلد لهم. ونعتقد انه يجب ايجاد حل لهم".

واضاف ان الولايات المتحدة لن تتعامل مع منظمة التحرير حتى تعترف بحق اسرائيل في الوجود بموجب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وتساءل: "كيف يمكن ان يجلسوا (الفلسطينيون) في مؤتمر السلام وهم ينكرون حق اسرائيل في الوجود كدولة؟ لا يمكن ان تطلب منهم (الاسرائيليون) التفاوض مع شخص يجلس في الجانب المقابل من طاولة المفاوضات ينطلق من موقف رافض لحق اسرائيل في الوجود".

وتطرق ريغان الى موضوع الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان. فكرر ان ادارته تبذل كل ما في وسعها لاطلاقها واشار الى انها "في صحة جيدة نسبيا".

من جهة اخرى، اعلن الرئيس الاميركي ان موسكو طلبت رسميا تأجيل القمة الاميركية – السوفياتية المقررة في واشنطن في حزيران المقبل الى الخريف من غير ان تعطي "اي سبب" تبريرا لطلبها.

وذكر ان غورباتشيوف كان وافق "على ما يبدو" على عقد هذه القمة في حزيران في الولايات المتحدة بعدما اتفقا خلال قمة جنيف على "متابعة الاتصالات".

(وص ف، رويتر)

المؤتمر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لليبيا في التشاد" واتهمها بتعزيز قواتها العسكرية في شمال البلاد وبتفريغ المنطقة من سكانها ونقلهم الى اراضي ليبيا. وحذر المؤتمر من المضي في اتخاذ "موقف جبان" من السياسة الليبية في التشاد.

اما وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد فقرر امس الكف عن الرد على الهجمات التي يشنها عليه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

(و ص ف، رويتر)

الرئيس الاميركي دعا الى "نبذ" القذافي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مطار طرابلس اغلق امس امام حركة الملاحة من غير ان تعرف الاسباب.

واظهرت العواصم الغربية الحليفة لواشنطن ترددا واضحا في تأييد مبدأ العقوبات الاقتصادية على ليبيا، وبرز هذا التردد عبر مواقف غير منسقة صدرت عن مسؤولين اوروبيين من مختلف المستويات.

ريغان

وجاءت العقوبات التي اعلنها ريغان في شكل امر تنفيذي الى جميع الاميركيين والى كل الشركات الاميركية بوقف اي تعامل مع ليبيا تحت طائلة الملاحقة الجزائية. واعرب عن امله في ان يحذو الحلفاء الاوروبيون حذو واشنطن في فرض عقوبات على ليبيا. ولوح بعمل عسكري قائلا: "اذا لم تضع هذه الاجراءات حدا لارهاب القذافي فانني اعدكم باتخاذ اجراءات جديدة".

وشدد على ان "الدول المتمدنة لا يمكن ان تستمر في التغاضي عن قتل الابرياء باسم الكسب المادي والمصالح الخاصة. ان القذافي يستحق ان يعامل معاملة المنبوذ من المجتمع الدولي". ولم يبد تفاؤلا بالغا بتعاون محتمل من الدول الاوروبية اذ قال: "لا اعرف. اننا سنتشاور معها" في الامر.

واعترف بان وجود نحو ١٥٠٠ اميركي يعملون في ليبيا كان احد العوامل التي جعلته يقرر الامتناع عن القيام بعمل عسكري، ذلك ان هؤلاء كانوا سيشكلون "رهائن محتملة" لدى القذافي.

ووصف الزعيم الليبي بانه شخص "غريب الاطوار"، واعلن انه يحمل تهديداته بالانتقام من الولايات المتحدة عن طريق شن هجمات انتحارية في المدن الاميركية على محمل الجد.

وتحدث ريغان عن "ادلة لا يمكن دحضها" على ان القذافي متورط في هجومي روما وفيينا وعلى وجود معسكرات تدريب للارهابيين في ليبيا. ورفض كشف هذه الادلة مكتفيا بالقول: "نحن نعرف امكنة معسكراتهم ونعرف ايضا ان ابو نضال نقل تقريبا مقر قيادته الى ليبيا. واننا نقول ذلك عن يقين".

وتعني الاجراءات التي اعلنها الرئيس الاميركي انهاء اي نشاط تجاري بين الولايات المتحدة وليبيا اعتبارا من اول شباط المقبل. ويشمل هذا مغادرة الاميركيين والشركات الاميركية الاراضي الليبية "فورا" والا تعرضوا للملاحقة الجزائية.

وفي هذا الاطار اعلنت ٣ من اصل ٤ شركات نفطية اميركية تعمل في ليبيا انها ستوقف اعمالها في هذا البلد استجابة لنداء الرئيس. والشركات الثلاث هي: "اوكسيدنتال بتروليوم" و"ماراتون اويل" و"كونوكو"، التي تؤمن نحو نصف الانتاج الليبي من النفط البالغ ١.١ مليون برميل يوميا.

ولاحظ مراقبون ان ريغان يعترف بعدم رغبة اوروبا الغربية عموما في الاقتداء بواشنطن نظرا الى علاقاتها التجارية مع ليبيا والى توقعها فشل العقوبات الاميركية الجديدة.

"اعلان حرب"

● في طرابلس بثت امس الاذاعة الليبية ان الهدف من العقوبات الاقتصادية التي اعلنها ريغان هو اطاحة نظام العقيد القذافي. وقالت ان المؤتمر الصحافي الذي عقده كان "سلسلة من الاكاذيب (...) التي تظهر انه واستخباراته متورطان في مؤامرات دنيئة ضد الجماهيرية". ووصفت الرئيس الاميركي بانه "كلب رابض في الوجار الاسرائيلي". واعتبرت الدعوة الى مقاطعة ليبيا دوليا "اعلان حرب" من الناحية السياسية، مضيفة ان "الرئيس الاميركي عامل الشعب الليبي بوحشية تتجاوز اي شيء تعودناه من الادارات الاميركية السابقة".

ورأى مسؤول ليبي رفض ان يذكر اسمه ان المقاطعة الاقتصادية التي اعلنها ريغان ليست سوى عملية لانقاذ ماء الوجه وحذره من انه "اذا تجاوز خطا معينا فاننا سنفتح النار". واكد ان الاميركيين العاملين في ليبيا "ليسوا رهائن" وان لهم ملء الحرية في مغادرة البلاد في اي وقت. وقال ان ريغان "يبحث عن ذريعة. ونحن لن نوفرها له. واذا هاجمنا فانه سيؤذينا وسنؤذيه ايضا. لكن هذا سيجعل القذافي زعيم العالم العربي".

من جهة اخرى، اغلقت ليبيا امس مجالها الجوي ومطار طرابلس امام حركة الملاحة لاسباب لم تعلنها. واوردت شركات طيران ومطارات عدة النبأ من غير ان تعطي ايضاحات.

وصرح ناطق باسم شركة "لوفتهانزا" الالمانية الغربية ان الجماهيرية اعادت فتح اجوائها ومطار طرابلس امام الطائرات الاجنبية بعدما اغلقتها بضع ساعات.

الحلفاء

وبالنسبة الى حلفاء واشنطن في اوروبا الغربية، بدا امس انهم يتحفظون عن المشاركة في العقوبات الاميركية نظرا الى العلاقات الاقتصادية الواسعة التي يقيمونها مع ليبيا.

● في روما طلبت الحكومة الايطالية من هولندا التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تدعو في اسرع وقت الى اجتماع لوزراء الخارجية للدول الـ١٢ الاعضاء للنظر في مسألة العقوبات ضد ليبيا. وجددت في بيان لها ادانتها للارهاب وطالبت بتحقيق دقيق لتحديد مسؤوليات بعض الدول وتواطئها المحتمل مع الارهاب.

● في بون افادت مصادر رسمية ان حكومة المانيا الغربية قررت عدم الانضمام الى الرئيس ريغان في فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا.

واوضحت ان القضية نوقشت في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء برئاسة المستشار هلموت كول وان الائتلاف الحاكم وافق على الرأي الرافض لاستخدام العقوبات اداة في السياسة الخارجية للبلاد.

● في لندن استبعدت وزارة الخارجية البريطانية ان تستجيب بريطانيا دعوة الرئيس الاميركي وتشارك في عقوبات اقتصادية ضد ليبيا. وقال ناطق باسمها "لا نعتقد حتى الآن في سياسة الحكومة التي تعتبر ان العقوبات الاقتصادية غير فعالة".

● في بروكسيل صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان ثمة شكا في ان يكون للعقوبات تأثير كبير في مجال مكافحة الارهاب.

● في طوكيو اصدر وزير الخارجية الياباني السيد شينتارو ابي بيانا اتسم بالحذر جاء فيه ان الحكومة اليابانية "تتفهم الظروف التي جعلت الحكومة الاميركية تتخذ هذه الاجراءات". واضاف ان اليابان "تجمع المعلومات (...) وستدرس امكانات استجابة" دعوة الرئيس ريغان.

وسبق لاسبانيا والبرتغال – وهما العضوان الجديدان في المجموعة الاقتصادية الاوروبية – ان اعلنتا رسميا رفضهما المشاركة في عقوبات يمكن ان تضر بتجارة المجموعة مع ليبيا والتي تقدر قيمتها بـ١٢ مليار دولار سنويا.

موسكو

● في موسكو اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ميخائيل كابيتسا ان بلاده ستدعم ليبيا "في كل الظروف"، مشيرا الى ان هذا البلد يتعرض "لضغط فاضح وشرير وامبريالي" من الولايات المتحدة واتهم واشنطن بالقيام بدور الشرطي وباعتماد "الارهاب الشامل".

وكررت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس ريغان يعد لعمل عسكري ضد ليبيا وتعهدت استمرار الدعم للقذافي. واعتبرت المقاطعة الاقتصادية التي امر بها "ارهابا ترعاه دولة" يشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة.

● في ابوظبي ابدت دولة الامارات العربية المتحدة قلقها من التحركات الاميركية ضد ليبيا وقالت انها تقف الى جانب طرابلس في مواجهة اي عمل يستهدفها.

وصرح الشيخ حمدان بن زايد وهو مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية ان "دولة الامارات تعارض اي عدوان على ليبيا وترفض اي تهديدات لاستقلالها وسلامة اراضيها".

(وص ف،اب،ي ب،رويتر)

في اشارة الى عمق العلاقة بينهما

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاعداء العالميين والقوى الراغبة في الهيمنة ستواجه برد فعل مشترك من البلدين ومن جميع الشعوب المسلمة المكافحة الغيورة".

وتطرق الى انتحار الجندي المصري سليمان خاطر الذي قتل ٧ اسرائيليين فقال: "ان استشهاده لدليل على عجز العدو وخوفه ازاء عمل هذا الجندي المجاهد الذي كانت مبادرته رمزا لتطلعات الشعب المصري المسلم".

وابرز "ضرورة الرد في صورة مناسبة على الممارسات الاجرامية الاخيرة للكيان الصهيوني الغاصب" في جنوب لبنان.

وكرر اخيرا اصرار ايران على متابعة الحرب مع العراق.

ونقلت الوكالة عن القذافي انه "شكر جمهورية ايران الاسلامية على موقفها من العدوان على ليبيا، معربا عن اعتزازه بهذا الموقف وان البلدين سيتمكنان بالوحدة من القضاء على اعداء الاسلام والحرية" وقال "ان موقف الجماهيرية في دعم جمهورية ايران الاسلامية امر مبدئي وغير قابل للتغيير وان تحالف البلدين سيهزم حتما عدوهما المشترك وان الامبريالية والصهيونية تحسبان كثيرا لتحالف الثورتين".

(ارنا، اب)

القدومي نجا من محاولة اغتيال؟

ابو ظبي – وام – نجا السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية من محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها قبل اسبوعين.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" عن مصادر فلسطينية مطلعة ان المحاولة جرت في احدى العواصم العربية التي سارعت الى تطويق العملية واعتقال القائمين بها وان المقبوض عليهم اعترفوا بهوية الجهة المخططة وتم تسليمهم الى منظمة التحرير ونقلهم الى تونس.

واشارت المصادر الى ان الحادث جاء في وقت برز اسم القدومي مرشحا محتملا لرئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة المقبلة في حال التوصل الى اتفاق بين طرفي الخلاف على الساحة الفلسطينية لانهاء الانقسام في المنظمة

مجموعة "الخطوات النائمة" بالفرنسية
دانييل صالح "يجب أن تصرخ"

كأنها في اختزالها القصيدة، في جسها العبارة ايامها، تكثيف اشد للرؤيا. وفي لملمتها شمل الابيات بكلمات مفككة مختصر حياة، صور سريعة لها وربما تثبيت "الانا". محور مجموعة قصائد دانييل صالح بالفرنسية، "الخطوات النائمة".

هيكلية مشلعة وكلمات هاربة. ودانييل صالح في قصيدة وامضة، سريعة العطب لا تدعم جدرانها موازين ولا عبارات مسلحة. انها الايماءة المروسة في لفظة تثقب ولا تكاد تسمع، وفي كتابة مضفورة بصيغ المفرد والجمع والمؤنث والمذكر ولا تكاد تقرأ، وفي صورة تكاد ان تكون ممحوة على ضفة العبثية حتى لتبدو لقارئها من توطئة حتى نقطة النهاية كمسبحة تكر منها حمى الكلمات، موضوعية، مغرضة متنافرة، ملتحمة، غريبة، انما منبثقة من قاعدة واحدة هي الارض. وعلى الارض نسجت صالح منطقها وجنونها وكأنها على يقين من استيعابها نزواتها وانقاذ ما تهفو اليه من طفولة وماض. فاذا هما افلتا من اصابعها فلا بأس لان الارض بعناصرها، بحجارتها، وورق اشجارها تلتقط كل هارب وتحتفظ به كقجة، تحرك بها الذاكرة وتحرض الحنين وربما جنون الضياع.

وقصيدة صالح العائمة فوق الطبقة الارضية، الهائمة في فضائها، المفتتة في هوائية مشردة، ارتبطت بحصاة بيضاء بخيط مائي تريده ملموسا رشيقا كمن يسير طيارة ورقا مشعة من البعيد بالوان زاهية وزخرفات جنابة، وعن كثب مرقعة، نابلة مشدودة الى تلك القاعدة الارضية الرامزة الى الحقيقة، الى وجود عار من كل وهم وحلم.

تقول :

"اعلم ان هنالك عطورا / مغلفة بنضارة عاشقة كخصلات شعري في هواء رطب / رتيب
مقرفص في حقل / على ضفة الصمت /
مع ذلك في مكان ما انا كائنة / على حصاة بيضاء / حياتي تكر / لكني لست هنا ابدا / ارتبك / اعتقد انه مات /" (ص ٧).

على سكة واحدة من القصيدة حالات من داخل الانسان وخارجه، عناصر ملموسة واخرى في حدس الشاعرة وشهواتها منسوجة، تغل في الواقع دون تشويش، هاربة لا خواص فيها ولا ثقل، والخير الكامن فيها انها تزيد عناصر الوجود تشريشا، لانها الصدى الصاخب في حضن الارض، اللاحم شقوقها، الململم فتاتها.

دانييل صالح تزدوج في قصيدتها. وكبرج الجوزاء من هواء وجماد، من ماء ويباس، من حلم ويأس، من انتفاضة وانكسار، من جمع الشمل وتفكيكه، من ربط وقطع، من منطق وهلوسات، من وحدانية عندما يكون العنوان "انا"، وجماعية عندما تلفظ ما حولها بصيغة الجمع. فالقصيدة في "الخطوات النائمة"، ولو تختزل المسافات بين الطفولة وعمر الرشد، ولو بملخص مفيد تربط عناصر الوجود بنسغ من الوهم جذوره، الا انها مجنحة، تطلق العنان للكلمة ترميها بين بيتين، بين نافذتين، احداهما على الواقع مشرعة واخرى على مشاهد عبثية، دون قيد، دون التزام بما سبق، بما سيأتي. تمرين ذهني لقارئها. اذ تحضه على التركيز، تشبع محيلته، تخصبها، تجره الى هلوساتها فيلعب لعبتها. وحينما يكتشف سر الخيط المائي ويلتقط ايماءته، لا بد ان يفهم سير قصيدة دانييل صالح غير القائمة على بداية ونهاية. انها حالات مشرقطة من كل صوب، من عمق الزمن، من مسطحاته، ملتقية على جغرافية صفحة واحدة، ومطعمة بانتماءة الشاعرة، مخضبة بلغتها المتحررة من النقطة والفواصل.

واذا للكتاب غلاف وعنوان وتوقيع، فان قراءة المجموعة دون شرط او تقليد. وهذا ما يعلمه القارىء حين يكون جاز التوطئة واستوطن القصائد. فاذا كل بيت منفصل عن اخيه من حيث الرؤيا والمعاناة واذا كل كلمة قائمة في عربة الاخرى، الا ان جسرا طبيعيا يمتد بين اخر بيت قصيدة ومدخل التالية، داعما شرعية الوجود، مسامحا هفوات التقلبات، جاعلا من المجموعة جغرافية واحدة تحلق من ارضيتها النزوات، وحمم الذكريات فقاقيع مغرية، رخصة العود، سريعة الزوال لا تكاد تنبلج في فضاء القصيدة كأسهم نارية حتى تتفتت وتعود الى قاعدتها الصلبة :

"تحت قناديل تعبة / استيقظ / منبسطة /
جانب جسدي المسامي / كافيا / كي اضع السماء في جيبي / قبل ان اسقط /" (ص ٥٤).

ثمة عناصر خارجة عن زيح الحياة، فرشت بها الشاعرة عالم قصيدتها ليكون اللحاق بالزمن اخصب، والتحليق على جناح المخيلة اغزر نجوما وحمما. لكن هناك "الانا" الثابت في معاناته، المسمر في قلقه، الساكن كوابيس الحمى، يقول الطفولة "المزيفة كصرخة عارية" كما يصرخ الموت : "لم اتحرك كي اموت احسن عند كل خطوة".

دانييل صالح كتبت الطفولة الهاربة في زمن مضى والموت الحاضر في قشعريرة الحياة، لا يأسا من عالم نبته في قصيدتها الهوجاء، بقدر ما ارادت نقوشا وزخرفات احتفالا بالحب. فكيف عساها عبارات الحب تشهق في طقوسية من كواكب ونبوءات ورياح واجنحة زمان، اذا لم تخضب تلك الصور العمودية في تصاعدها، المجنونة في تحليقها، بافقيات صامتة تشبه الموت والطفولة الذاوية.

"اريد" تقولها كمن قرر العبث باشياء الحياة، وتقهها بالمستحيل. والمستحيل هنا الطفولة الهاربة والموت الذي تتكلم عليه لترفضه احسن :

"اريد قمرا لارقص / الدموع على قمة الكواكب /
لاعانق الصخور / ثم اقذف بالشمس في قلب الجبال /
على كتفي سكينة الغسق الفائقة اللانهاية له / حب ينتظرني في كل جرس / يمحو الرمل في قرى ملأى بالحكايات / على جانح لحظة /".

دانييل صالح التعبة من مشقة السفر بين عمرين، بين عالمين، بين حب وموت، تتوق الى السكينة بسكينة يلتقي فيها الفجر والماء. الفجر العاري من كل قلق والمياه المطهرة المغسولة.

هي تمحو الاشياء وتعيد رسمها. تلفظها فقاقيع او اسهما نارية وتطفئها ساعة تقول "اريد". تنظر حولها غير مطمئنة. تريد اكثر. او لا تريد شيئا. ترتعش لتعيش او تتوقف "لاموت احسن".

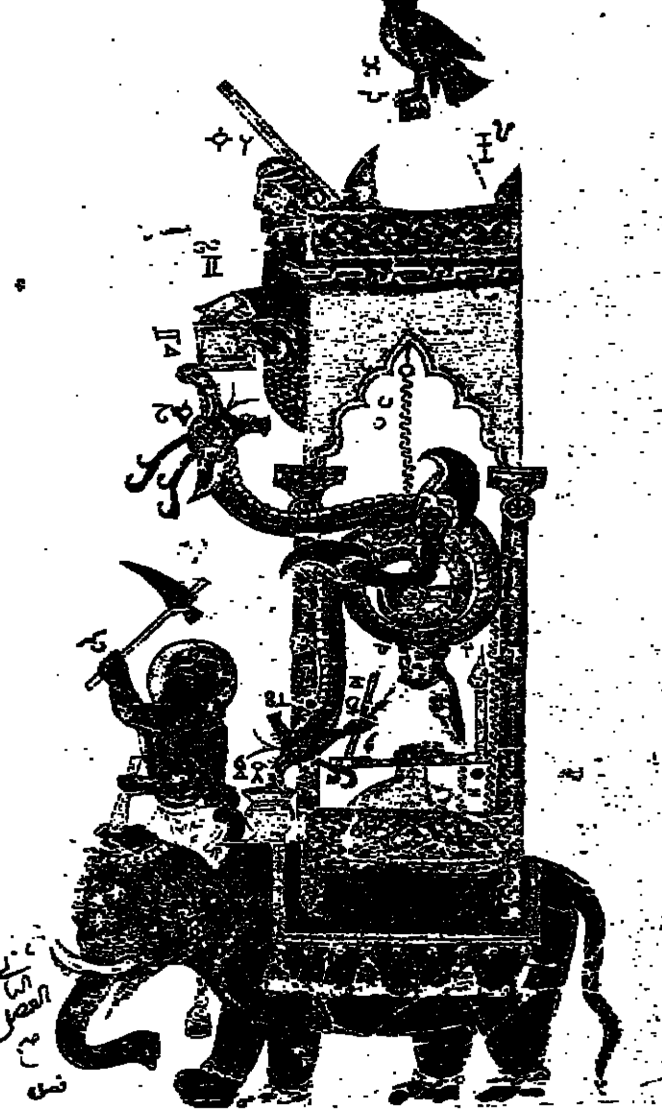
عالم قصيدة دانييل صالح من عناصر زائلة، جدرانية وسماؤه وسعادته وحبه. يزمي السراب على مقربة من العين، بعيدا عن اليد، يومىء ثم ينفلش غائبا، يدعو الى عيده، وثمة تناقضات بين اليقظة واللاوعي، بين الحاضر والذاكرة.

كلمات قصيدتها لوحات متنوعة الاسلوب وملونة بالوان البحر والغسق والسماء والحجر. قصيرة المدى وفي آن توحي ببعدين تقليديين، افقي وعمودي فتتم عبرهما رسالة الحياة. تتخللهما نقطة البداية والنهاية، تلك التي تسبق الايماءة او تأمرها بالصمت والعكس وارد في مفهوم الشاعرة لقصيدتها. اما استهلت قصائدها بعبارة :

"ثمة احد يجب ان يصرخ / ازاء حب مكسور /"، لتنهي مجموعتها بـ "لم ابدأ ابدا"؟.

مي منسى

"تاريخية الفكر العربي الاسلامي"
محمد اركون متمادي الاحاطة ومتجاوز



من كتاب البازرجي: "في معرفة الحيل الهندسة"، ساعة الفيل، سوريا، نحو ٧١٥ هجرية (١٣١٥).

لست ابالغ في ان كتاب "تاريخية الفكر العربي الاسلامي" (*) للمفكر المغربي محمد اركون في الطليعة بين المؤلفات الفكرية اللامعة التي تعرفنا عليها خلال سنوات، رغم ان النصوص فيه، كما يرى، ليست غير معالم على الطريق الطويل لتأسيس تاريخ منفتح وتطبيقي للفكر الاسلامي. فيشرع اركون ذراعيه لاستيعاب كل تجليات هذا الفكر والقاء نظر معاصر على منتجاته التي تتجاوز الحدود والحواجز المفروضة من الادبيات الهرطقية - البدعوية - التيولوجية. ويشرع ذراعيه، بنفس الدرجة، لعلوم الانسان والمجتمع ومناهجها وتساؤلاتها كما هي ممارسة في الغرب منذ ثلاثين. واذا اردنا ان نضيف شيئا اخر، في مطلع هذا العرض، فلا بد من القول انه كتاب يلبي حاجيات الفكر الاسلامي المعاصر، ويسد ثغراته، منذ ان اضطر هذا الفكر الى خوض المواجهة مع ما يمكن ان نسميه الحداثة العقلية والمادية.

يتوزع كتاب الدكتور محمد اركون الى ثمانية محاور اساسية هي : حول الانتروبولوجيا الدينية - نحو اسلاميات تطبيقية، مفهوم العقل الاسلامي، ملامح الوعي الاسلامي، نحو اعادة توحيد الوعي العربي - الاسلامي، السيادة العليا والسلطات السياسية في الاسلام، محاولة لدراسة الروابط بين الدين والمجتمع من خلال النموذج الاسلامي، الخطابات الاسلامية - الخطابات الاستشراقية والفكر العلمي، والاسلام والعلمنة، اضافة الى مقدمة سألت : كيف ندرس الفكر الاسلامي.

في مسعاه تفكيكا وتشريحا للعقل الاسلامي، كمفهوم، يرى اركون، ابتداء، أن ثمة الحاحا منذ زمن بعيد لربط العقل - الابدي الخالد - بتشريعات وتعاليم للوحي. كما في اليهودية والمسيحية وكما في الاسلام. فالوشيجة للعقل بمعطيات الوحي انما تأتي بالنفع العميم للعقل البشري اذ تهدي وتضيء له الطريق. فالعقل اذا ما ترك وحيدا، بغير مقومات الوحي، يضل (والايمان بوجود اصل الهي للعقل - بالمعنى المثالي والكبير للكلمة - ليضمن التجذر الانطولوجي لعمليات العقل البشري، كان عم وانتشر في الاسلام). على هذا الاساس نحن بازاء عقل متعال وخاضع لتحديدات كلام الله المعنوية واكراهاته في آن. وعلى هذه "اللبنة العقلية" ايضا تأسس كل الفكر الاسلامي وتطور على قاعدة الايمان المتمثل بالاصل الالهي للعقل والدعم الالهي له، وهو ايمان متجسد في نص لغوي محدد تماما هو القرآن. ثم جاء الشافعي واضاف اليه السنة، وانطلاقا من هذين المقومين، القرآن والسنة، يمكننا التحدث عن عقل اسلامي.

غير ان اركون، رغم ملامسته هذا العقل، لا يكتفي فيطرح في وجوهنا عددا من التساؤلات، كيف يمكن تجديد هذا العقل، واين يمكن القبض عليه بآليته واجهزته كافة؟

نجد، بعد حين، ان بضعة من المسارات يمكن سلوكها الى العقل العربي الاسلامي. لكن المؤلف يتخير واحدا منها حيث لنا ان نحوز امكانا ربما سهل الوصول الى كنف هذا العقل ومعرفة مكوناته. هذا الامكان فيما عرف في التاريخ الاسلامي بـ "رسالة الشافعي" (٧٦٧ - ٨٢٠ م). اما طبيعة الموضوعات التي اكبت الرسالة على معالجتها فهي بين الفلسفة السياسية وابستمولوجيا القانون، والروابط بين الحقيقة والتاريخ ثم بين اللغة والتاريخ والقانون. والشافعي لا يستخدم مثل هذه المصطلحات الحديثة، الا انه يطرح بين ايدينا مادة دسمة يمكن ادراجها في خانة كل منها. وفي الامكان ادراج مصطلحات الشافعي ومفرداته، او التي عالجها في رسالته، ضمن ابواب اربعة هي : - السيادة العليا او المشروعية العليا الدينية، - القرآن مصدرا صريحا للمعايير المرتكزة على السيادة العليا الالهية (من حيث مبادىء ومنهجيات للقراءة وعمليات انجازه وبلورته) - السنة والسيادة العليا للنبي، - الاجراءات او العمليات البشرية من اجل بلورة السيادة العليا واحترامها : الاجماع، الاجتهاد (بانماطه الاساسية)، القياس، الاستحسان، والاختلاف، لا نرغب في الاطالة والشرح بل في مقدورنا الاعتبار ان هذه الرسالة التي دبجها الشافعي المرتكز الاول الذي تأسس عليه العقل العربي. اما عرض الرسالة مثلما نجده عند اركون فهو يشهد، ومنذ البداية، "على وجود عقل معين ومحدد في شكل صارم ومؤطر وموجه. انه ينمو ويترعرع داخل اطار مجموعة (نصية) ناجزة ومغلقة على ذاتها، نقصد بذلك القرآن والحديث. وهو موجه نحو القبض على المشروعية العليا المطلقة التي تتجاوز كل اجراءاته وعملياته وتضيئها وتقودها. ونحدد بدقة افضل حدود هذا العقل واجراءاته ومضامينه وآفاقه عن طريق شق وتعميق لخطين من البحث موجودين في الرسالة هما : اللغة والحقيقة والقانون، ثم الحقيقة والتاريخ" (ص ٦٩).

يلاحظ المؤلف ان الاسلام، بصوره المختلفة، وفي كل المجتمعات التي تدين به، سواء اكان خطابا اجتماعيا - سياسيا - ثقافيا، ام منجزات اثرية فنية (مساجد خاصة)، ام ممارسات دينية، ام سلوكا فرديا، يشهد اليوم انتشارا وتنوعا لم يعرفهما في ماضيه كله، وفي آن يخطىء من يذهب الى ان الامر يتعلق بنهضة (او انبعاث) في الاسلام، او ان الاسلام يستعيد مواقعه السابقة. وينتقل الى البحث في مسألة هامة في "اعادة توحيد الوعي العربي - الاسلامي".

في هذا المبحث الجديد في كتاب الدكتور اركون نقع على عنوان فرعي هو "مواضع الخلاف السني - الشيعي: نحو طوبولوجيا للمعنى". وقبل عتبة هذا المبحث نلتفت الى الدقة لدى الدكتور اركون في تحديده لمعنى المفردات والمصطلحات الخاضعة للبحث. فما دام الكلام على مواقع او مواضيع الخلاف السني - الشيعي، يسعى قبل كل شيء الى اعتماد معنى محدد لكلمة موقع. فالمحل او الموقع، بحسب ارسطو، هو ذلك الشيء الذي يندرج تحته العديد من القياسات المنطقية او المسلمات المنطقية. وانطلاقا فان الموقع (= الموضع) الذي نحن في رده هنا هو الشيء الذي يندرج تحته العديد من المسائل المتجادل عليها بين السنة والشيعة. دعونا نشخص، اذن، الى تلك المواقع التي تتحكم في الخلاف السني الشيعي. انها ستة بحسب الدكتور اركون، ونبدأ بالموقع التاريخي حيث يخضع النقاش بين السنة والشيعة لمعطيات واحداث تاريخية (لم يتم تحققها علميا حتى الان). الا ان كلا الطرفين يرى اليها كمكتسبات نهائية لا يجوز تعريضها للمجادلة. وبين هذه المعطيات والاحداث : موقف النبي من خلافته بعد موته، عمليات تشكل المصحف القرآني والاحاديث النبوية، دور الصحابة ابان الازمة التي نشبت بعد وفاة النبي، دور الائمة انطلاقا من مثال جعفر الصادق، ثم الدور الذي اخذت به النصوص المقدسة انجازا وتحديدا للقانون الديني (الشريعة).

ثانيا، الموقع اللغوي حيث سنجد خلافا جذريا بين الطرفين لقراءة النصوص التي ربما وجدناها في كتب التراث الاسلامي.

ثالثا، الموقع العقلاني : اننا، هنا، بازاء محدودية صارمة للعقلانية، تنتج، على جاري العادة، من ممارسة الاجتهاد.

رابعا : الموقع القيمي (من قيمة) حيث نرى الى ان القيمة هي المعيار الاوحد، بل المادة الاولى، لكل المناقشات. المقصود هنا تلك القيمة المنطقية للمحاكمة والقيمة الاخلاقية الدينية للائمة والخلفاء وناقلي الشريعة. لكن ثمة اكثر من مفهوم حول القيمة. فهناك قيمة الاسبقية (اسبقية الانتساب الى الاسلام) وقيمة والافضلية (التفوق الديني والعلمي وايضا الانتساب الى آل البيت) ثم التفاضل (اي التراتب الهرمي المتدرج للاصول المؤسسة والمشروعات الروحية) والالهام والكسب (كسب العلم والمعرفة). الى ان نصل الى العصمة. ولكن بعد تعداد المفاهيم حول موقع القيمة، يتبين لنا ان "نظام" القيم هذا ينحصر في حقبة زمنية قصيرة هي صدر الاسلام، وينحصر تاليا في عدد من الشخصيات المؤسطرة (التي احاطت بها هالة من اسطورة) من مثل محمد وعلي وعمر وفاطمة وابن العباس وبعض الائمة الاخرين.

يأتي خامسا موقع السلطة (في الخلاف السني - الشيعي) وان "القيمة تؤمن المشروعية الروحية التي تشكل الشرط الاولي والضروري للسلطة السياسية، على الرغم من ان السبب العميق والرهان الاكبر للمناقشة السنية - الشيعية يتمثل، بالضبط في الخضوع اللازم للسلطة الزمنية للمشروعية الروحية المتولدة من سلطة فوق طبيعية من وحي وتنزيل والهام وولاية ووصاية" (ص ١٥٨). ولكن موضوع السلطة، في الوقت نفسه، وكموقع ومفهوم لكل من السنة والشيعة، يبقى من بين الموضوعات التي لم تأخذ حقها في المعالجة.

سادسا : الموقع الاسطوري، وهو موقع يصعب تحديده، اذ ثمة اتجاهان في النظرة اليه : اول يمثله احد المؤلفين الاسلاميين، ابو زهرة الذي يأخذ بتلابيب الموقف "العقلاني"، وربما وجدناه في التراث السني، الرافض للتعبيرات الرمزية. واذا كان لنا ان نوجد شبها بين ما روج له ابو زهرة وما يمكن ان نستخرجه من المأثور الاسلامي فلعلنا نجده، هذا الشبه، في طروحات روج لها قبله رجال من مثل الغزالي وابن تيمية وابن حزم عندما كانوا يواجهون المسائل نفسها. ان النص (العقلاني) السني الذي يمثله، بدرجة ما، ابو زهرة يقف وجها لوجه مع النص الشيعي (الرمزي) الذي يمثله مؤلف اسلامي اخر هو حسين يوسف مكي العاملي في كتابه "عقيدة الشيعة في الامام الصادق وسائر الائمة" الصادر في ١٩٦٣. لكن ينبغي ان نتوقف هنا لنلاحظ ان العاملي بدوره لا يتكلم بنبرة صريحة عما يمكن ان نسميه الاسطرة والترميز. فالائمة، كما يلوحون لنا في نصه، ليسوا باقل من شخصيات تاريخية تتصف بالنبوة. والسبب، مثلما يعتقد اركون، ان التمييز بين الاسطورة والتاريخ يشكل مبدأ من مبادىء الفكر الحديث لا الفكر الكلاسيكي او التقليدي، اذ تدرك خاصة ان الفكر الحديث تمكن اخيرا من تركيبة محددة ومستقلة للتاريخ، ومنفصلة الى حد نهائي عن الاسطورة. اما على صعيد الفكر الكلاسيكي، والديني خاصة، فان ما نسميه اسطورة، كان يمثل في وقت من الاوقات، ولهذا الفكر، (قوة التاريخ وجوهره الحيوي). من هنا المنطلق نرى الى علي انه شخصية تاريخية واسطورية في وقت واحد، وعلى هذا فالشخص التاريخي - او الجانب التاريخي منه - يستمد عظمته وفاعليته وخلوده من الشخصية الاسطورية التي تتحول في العقائد الشعبية لتصبح مثابة تركيبة اسطورية ضخمة.

العاملي يتشبث بالمنطق الشيعي ويرضخ، في احيان، لضرورات الخطاب التاريخي السني (العقلاني) الذي مثله الغزالي وابن حزم وابن تيمية ومن بعدهم ابو زهرة، ولربما رأينا الى ذلك انه نذير تطور في النظر الى الامور. ليس هذا وحسب وانما يشكل الان ظاهرة راحت تكتسح بين حين واخر، والادبيات الشيعية المعاصرة.

*

حدد لنا مواقع التضاد والاختلاف بين المنطق السني والاخر الشيعي ثم يخوض الدكتور اركون في الصراع القائم اليوم بين المنطق الاسلامي والاخر الماركسي. لكن خوضه في هذا المجال لم يأت ليوفق، وانما ليشير الى التمزق الذي يعنف في المجتمعات المعاصرة اذ يتنازعها تياران : العودة الى تراث عتيق تحكمه ظاهرة الوحي، والاخذ بالنظرية الماركسية توخيا للسلطة السياسية وممارستها.

الظاهر، كما يبدو لنا، ان المجتمعات الاسلامية حزمت امرها واتخذت من نموذج المجتمع - الامة هديا لها واسلوبا سياسيا وهو ما ابتكره محمد بدءا من السنة الاولى للهجرة (٦٢٢ م). لكن ينبغي ان نلاحظ ان بضعة من المجتمعات (الاسلامية) التي تدعي سلوكا ماركسيا في السبيل الى التنمية والتطوير ليست اقل تعلقا وتشبثا واخلاصا للاسلام من التي تضرب جذورها في التربة الاسلامية التقليدية. الى ذلك يرى الدكتور اركون في العلاقة التي تربط السيادة العليا (في الدولة) والسلطات السياسية التنفيذية، ان اغلب المجتمعات المعاصرة - في هذا الجانب بالذات - يعيش ازمة نظرية كبرى. فالغرب الليبرالي ليس من هم لديه سوى ذلك الانتقال الآلي، الروتيني للسلطات وممارستها. ولعلنا سنكون، هنا، بازاء مفارقة كبرى، اذ ما ان تصبح السيادة العليا (في الدولة) عرضة للنقص او الطعن، حتى نشعر ان سلطة الدولة اكثر انبثاثا وانتشارا. اما البلدان التي تدين بالنظرية الماركسية - اللينينية فلسوف نجد ان المنظرين فيها يستندون دائما الى كتابات ماركس ولينين، والهدف واحد : تبرير التطور الاحادي، الصارم، القمعي للدولة.

وفي المقابل ان اعمال الفكر في مشكلات السيادة العليا والسلطات السياسية في الاسلام مهمة صعبة اليوم، حسبما يرى اركون "خصوصا لمن يرفض أن يستعيد، دون اي نقد، الافكار العامة المشتركة للفكر الاسلامي الكلاسيكي" (ص ١٦٦).

*

يبقى ان كتاب الدكتور محمد اركون "تاريخية الفكر العربي الاسلامي" اهميته في كونه يتجاوز مرحلة الدعوة الى تجديد قراءة التراث في اتجاه تطبيق هذه القراءة، اذا عرفنا خاصة ما حققه هذا المفكر المغربي على صعيد التشريح والتشخيص لقضايا فاصلة في تاريخ الثقافة العربية الاسلامية.

سمير ابو حمدان

(*) تاريخية الفكر العربي الاسلامي، الدكتور محمد اركون، مركز الانماء القومي، بيروت، ١٩٨٦، ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير

خرائب روحنا

الاختلاف آية من آيات الخلق والنشوء، وسبيل الى التنوع والتطور. وهو دلالة على التجدد واداة للتعارف.

*

من لا يحسن لغته لا يعرف تراثه. ومن لا يعرف تراثه لا يعي ذاته. ومن لا وعي لذاته لا هوية له.

*

اللغة هي حقا "مسكن" الوجود. بها يقيم الانسان وبها يفتتح الاشياء. فمن اوتي القدرة والملكة على افتضاض اسرار الكلمات وعلى فهم اشارات اللغة والارتحال بين مجازاتها، انما يكتشف نفسه ويلتحم بهويته، فيشرق وجوده ويضاء عالمه.

*

لو قيض لهذه الحرب ان تنتهي فلن يكون ذلك الا بعد انهيار كل قيم الحياة وفضائل الاجتماع. ومن يقدر له ان يخرج منها سليما معافى، فلن يكون له ذلك الا بعد ان يكون خسر نفسه وفقد مروءته. لانه سيخرج من الحرب بقلب اقسى من الصخر، مجردا من العطف والرحمة، لا يعرف العفو والصفح ولا يفكر في العون والنصرة ولا يقدر على الود والمحبة. سيخرج بمخزون هائل من العداء والحقد والانانية، ما يجعل السلام انا اتى ربما اقسى واشد وطأة من الحرب نفسها. اذ عرّت هذه الحرب الانسان واظهرته في ادنى اطواره وابشع صوره كائنا وحشيا وذئبا على اخيه الانسان.

*

يحتمي المجاهدون الابطال في رعب اعدائهم كما يقول الشاعر، بينما نحتمي نحن في رعبنا ونلوذ بخوفنا، فما أسعدهم وما اشقانا.

*

لو يقنع الواحد من الناس بما يكفي حاجته من المأكل والمشرب والملبس والمسكن والمركب. ولو اننا لا نرمي فتات الخبز وفضلات المآدب ونحن نعلم ان ثمة جياعا في هذا العالم يتكاثرون يوما بعد يوم، لو كنا نملك انفسنا فيما نرغب ونشتهي، وفيما نقتني ونجمع، وفيما نغضب ونكره، لكان امل في احلال السلام على هذه الارض.

*

يتحدث بعض اهل الفكر والفن وكثير من الكتاب عما يجري حولهم وبينهم من عنف وقتل وعما تبديه الحرب من استباحة وفظاعة وبربرية، وكأنهم براء مما يحدث ولا صلة لهم به البتة، وكأنهم من طينة غير طينة الناس، او خلقوا من غير هذا العالم ولغير هذا العالم. وهم بذلك يجهلون حقيقتهم ولا يعرفون انفسهم حق المعرفة. فالعدوان والكره والاستباحة والانتهاك والغلبة والقهر والاستبداد والاستعباد احوال ومنازع للكائن البشري لا يبرأ منها احد. فلينظر الانسان الى ذاته اولا. ليفحص عن اسباب عيشه ونمط حياته، وليدخل قليلا في انفاق نفسه، لكي يعرف من اين ينبت ذلك العنف والخراب. فلننقب في خرائب عقلنا وروحنا !

علي حرب

أغنية حواء

لمست ركبتيك وانت تضحكين
والاسماك تطير في الشمس
قبلت فمك وانت تضحكين
والاسماك تسقط في السلال.
اكلت الملح في يديك الاثنتين
كحمل ليس اكثر مني وداعة
بنظرة كنتها
تجعل ينابيع الدم
تغني.
البحر يضحك
الصخور تضحك
الاصداف العارية
يا للدهشة
تدحرج ضحكتها حول عنقك
محجوزة بخيط من شعاع.
العالم كان سهلا
وممتلئا نضارة
وكان الله يرغمه
على القفز بين اصابعه.
ليست هناك مشكلة،
لا شيء الا دلائل
وحمائم تضحك
فوق السطوح.
نعتقد بهنا،
نلعب لعبة النحلتين
نندن بلحن من الجنة
لكن التعاسة
هي هناك
حيث تطن كزنبور
والاله الاب
لم يقل كل شيء.

غابريال اوديزيو

(* عن الفرنسية، ترجمة : محمد زين جابر)

"الوجوه البيضاء" لالياس خوري

صدرت رواية "الوجوه البيضاء" لالياس خوري، عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت، طبعة ثانية كانون الثاني ١٩٨٦، والاولى ١٩٨١. وتصميم الغلاف لنجاح طاهر.

وفي صدارة الرواية : "الاحداث والشخصيات والاماكن والاسماء، في هذه الرواية، هي من خلق الخيال. واذا وجد اي شبه بين اشخاصها واسمائهم وبين اناس حقيقيين، او بين اماكنها واحداثها، واماكن واحداث حقيقية، فلن يكون ذلك الا محض صدفة، ومن غرائب الخيال، وخاليا من اي قصد".

والفهرس : "مدخل، الفصل الاول : الملاكم - الشهيد، الفصل الثاني : اجساد مثقوبة، الفصل الثالث : الخيطان البيضاء، الفصل الرابع : الكلب، الفصل الخامس : التحقيق، الفصل السادس : الملصقات، الفصل السابع : خاتمة موقتة".

في ٣٧٨ صفحة من قطع كبير.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بمقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٢٥٧
اوفيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي‌في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦٠٠٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦٠٣٠ الجدة الخارقة (مسلسل اميركي)، ٧٠٠٠ اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، من حي الى حي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، ٧٠٣٠ ملاعب، ٨٠٣٠ الاخبار، ٩٠٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، لسانك حصانك (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠٠٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦٠٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٠٠٠ منوعات فرنسية، ٨٠٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٠٣٠ الاخبار، ٩٠٠٠ مسرحية فرنسية، ١٠٠٣٠ برنامج طبي.

* هذه البرامج قابلة للتغيير

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفارادو" (الوسترن الجديد).
* اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية)
* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "كومودو" (عنف المعارك).
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
٣ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد)
٤ - "تحت البركان" (هيوستون يستوحي رواية مالكولم لوري، والبرت فيني القنصل السكير الخائب، يبحث عن موته في المكسيك وعن غربة ويأس، جاكلين بيسيه الزوجة المترددة).
٥ - "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).
* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة)
* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"كومودو" (عنف المعارك).
* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كومودو" (عنف المعارك).
٣ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ - "جيم كادا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب المخيفة واسرارها).
٤ - "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر وصراع حاد، عن رواية جون لوكاريه).
* ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مهمة مجنونة - ٢" (عنف).
* سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان. ١ - "شاهد" (الصبي الذي شاهد وتورط)، ٢ - "في خدمة صاحبة الجلالة" (جيمس بوند).
* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"باص الحرب" (اجواء الحرب يرسمها تدكوبلن).
* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ - "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، المليحة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين من جون لينديس).
* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء).
* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).
* لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).
* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).
٤ - "منطقة القتل" (العنف).
* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).
* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).
* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): نهارك حيوي ولو كنت مضطربا وبك آثار من الامس. وتنشط مالكا ادواتك.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عليك ان تتبع الايقاع العام. حيث يكون احتفال احتفل وحيث العمل انشط واعمل. وهدية تسرك.

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): برجك قابل للاعياد والاحتفال بما امامك منها. وستكون في حالة سرور

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تتذوق جيدا اطايب مما تبقى من سابقات لها. وتروح تنسى كل هدوئك.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ساعات مختلفة عما ظننت، وهي الى خير وتفاؤل. ولا تنس من يعيش بعيدا عنك.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الانفعال الحلو في اتجاه وتمانىء من الاقربين وبعض الاشياء الهدايا علامة سرور للجميع

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تمضي ساعات وانت في انتباه، في حالة ناعمة وخشنة معا. وتتمناها لو تدوم

* العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢): لا تحس بالتعب ولو سهرت وقصر نومك وحولك حنان عائلي وجو ناعم

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الشريك في نزوة او سلوك مختلف وعليك رعايته وان تسامحه لبعض الهنات.

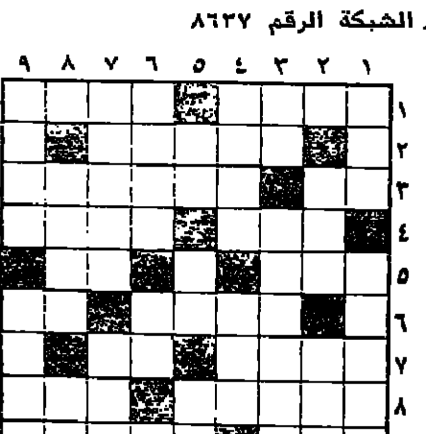
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): عدوى من الاقربين حولك، سرور ومحبة نشرة تحضر احتفالا موعدا او برنامجا.

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): نهارك ناجح. وساعات مختلفة في برنامجك، وحيويتك ملأى وشديدة

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): نجاح في نهارك. وانت في انتباهك الناعم لملاحظة تلفتك بها شخص وليست مزعجة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٣٧



افقيا:
١ - اضطراب - متحير. ٢ - حديث الليل. ٣ - نصف سرية - المبين. ٤ - تزوج - عملوء. ٥ - جاء - نصف فريق. ٦ - طرق في الحبل - هجم. ٧ - رمت الحجر - جلب من كل شيء. ٨ - حمله ما لا يطيق - عجب. ٩ - امحى الاثر وبلي - طريق مختصرة.

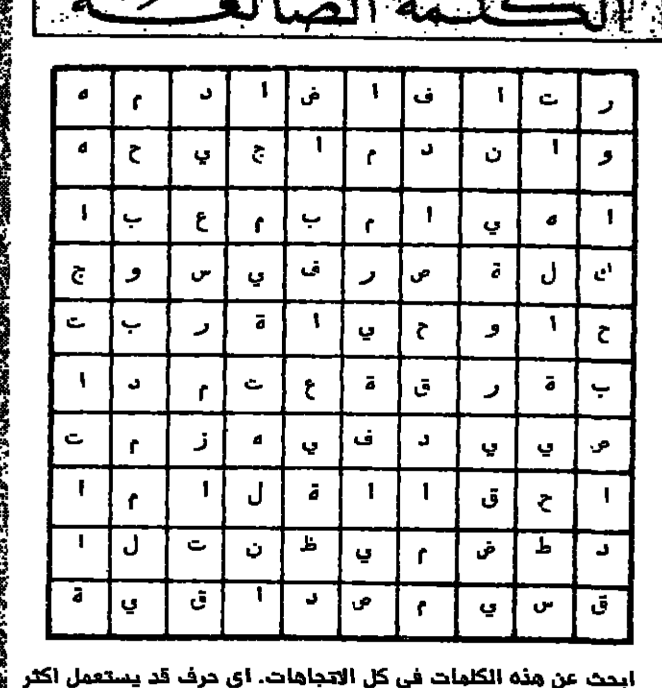
عموديا:
١ - اثم - موافقة الحان الآلات للغناء. ٢ - نوم خفيف - سال الدمع. ٣ - للمنادى - جاهرها. ٤ - فوز - خرج العبد من الرق والعبودية. ٥ - انتزع الشيء واخرجه مرفق - للنفي - حزن. ٦ - ريح حارة - جناس. ٧ - اصاحب - فتح فمه. ٨ - هزالك - حرف جر ٩ - من يرحم - ربد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - خريدة - شقر. ٢ - وطر - اسفرت. ٣ - تأبطت. ٤ - المربع. ٥ - دة - عقر - ته. ٦ - سن - تان. ٧ - ابق - تقبيح. ٨ - جسيم - انهج. ٩ - ساعني (معكوسة) - سمة.

عموديا:
١ - خوت - دياجي. ٢ - رطانة - نسب (معكوسة). ٣ - ي ر ب - سقيم. ٤ - طاعن - ما. ٥ - تأتلق. ٦ - مرتقي. ٧ - شفير - ا ب ن س ٨ - فر - يختنهم. ٩ - رتوعد - حجة.

الكلمة الضائعة



ر	ت	ا	ف	ا	ض	ا	د	م	ه
و	ا	ن	د	م	ا	ج	ي	ح	ه
ا	ه	ي	ا	م	ب	م	ع	ب	ا
ا	ل	ة	ص	ر	ف	ي	س	و	ج
ح	ا	و	ح	ي	ا	ة	ر	ب	ت
ب	ة	ر	ق	ة	ع	ت	م	د	ا
ص	ي	ي	د	ف	ي	ه	ز	م	ت
ا	ح	ق	ا	ا	ة	ل	ا	م	ا
د	ط	ض	م	ي	ظ	ن	ت	ل	ا
ق	س	ي	م	ص	د	ا	ق	ي	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سطحية، حياة، يهزم، سعيد، قد اصبح، اضافات، ادراك، الوقفة، هيام، تدريب، فرصة، متعة، مصداقية، التنظيم، محبوب، يقضي، اندماج، امال، اتجاهه

الكلمة: عاصمة غربية

إقرأ هذه الكلمة

كاف الف فا الف لام فا فا الف واو الف واو الف لام فا واو الف واو كاف الف فا الف لام فا فا الف با الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تماما

اعداد: ربعمد

هكذا عن الأصل

الدورات الدولية في كرة المضرب

نافراتيلوفا ٩٠ من ٩٥ في ١٩٨٥

فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاكوادوري اندريس غوميز ٦-٧ (١-٧)، ٦-١ في الدور الاول من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب التي يشترك فيها ٨ لاعبين وتقام على طريقة الدوري.

وهي اول دورة يشترك فيها ليندل بعد وقفه ٤١ يوما، والاولى لغوميز منذ ابلاله من اصابة لحقت به في كتفه.

وفي مباراة ثانية، فاز الاسوجي اندرس ياريد على مواطنه ستيفان ادبرغ، الذي لعب بدل مواطنه ماتس فيلاندر المصاب، ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

دورة اوكلاند

● انسحب الهولندي ميشال شابرز، الذي فاز على الالماني الغربي بوريس بيكر في الدور الاول من بطولة اوستراليا، من الدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية بسبب اصابة في اثناء مباراته مع الاوسترالي مارك وودفورد الذي تقدمه ٦-٤، ٤-٣.

وفاز الاميركي باد شولتز المصنف اول على النيوزلندي ستيفن غاي ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والنيوزيلندي ديفيد لويس على الاميركي طوم وورميكه ٧-٦، ٧-٥، والاوسترالي كريغ مايلر على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦-٢، ٦-١، ٦-٢.

بطولة العالم للزوجي

● بدأت في قاعة البرت هول في لندن، بطولة العالم للزوجي للرجال. في اليوم الاول، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو حاملا اللقب على التشيكوسلوفاكيين بافل شلوزيل وتوماس شميد بطلي ١٩٨٤، ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز ٧-٦، ٦-٧، ٧-٦، ٧-٥.

ويشترك في البطولة ايضا الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم فلاش، والسويسري هاينس غونتهارد والمجري بالاش تاروتشي.

دورة واشنطن

● تأهلت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية للدور الثاني من دورة واشنطن الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور الاول على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦-١، ٦-٢.

وفازت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثالثة على البلغارية كاترينا ماليفا ٦-٣، ٦-١، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على الاميركية كايت غومبرت ٦-٣، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على الاميركية كاميل بنجامين ٦-٢، ٦-٠، والاميركية تينا موشيزوكي على مواطنتها ليزا بونلر ٦-٧ (٦-٨) ٦-١، والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركية روبين وايت ٦-٠، ٦-٣، والاميركية آن وايت على الكندية كارلينغ باسيت ٦-٣، ٦-٤، والالمانية الغربية بتينا بونفي على الاميركية اليز بورغين ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٢.

نافراتيلوفا

● تسلمت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا جائزة افضل لاعبة في العالم لعام ١٩٨٥، بعدما حققت ٩٠ فوزا في ٩٥ مباراة في الفردي، علما انها حققت في ١٩٨٤ ٧٨ فوزا في ٨٠ مباراة.

واحتفظت نافراتيلوفا بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات بعدما احرزت بطولة ١٤ دورة من اصل ١٧ اشتركت فيها عام ١٩٨٥.

ويشار الى ان نافراتيلوفا، التي نالت شيكا قيمته ١٠ آلاف دولار وكأسا، احرزت بطولتي ويمبلدون واوستراليا، وخسرت بطولة فرنسا امام مواطنتها كريس ايفرت لويد، بينما احرزت التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا بطولة الولايات المتحدة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على بوسطن سلتكس ١١٣ - ١٠٩، واتلانتا هوكس على لوس انجلس كليبرز ١١٧ - ١٠٢، ونيويورك نيكس على انديانا بايسرز ٩٣ - ٨٥، ونيوجيرزي نتس على شيكاغو بولز ١١٠ - ١٠٥، وهيوستون روكتس على غولدن ستايت ووريرز ١٢٤ - ١١٥، وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ١١٠ - ١٠١، ودنفر ناغتس على دالاس مافريكس ١٢٢ - ١١٠، وسياتل سوبرسونيكس على يوتاه جاز ٩١-٨٤.

شؤون البلد والناس

كتاب كمال الصليبي

حول كتاب "التوراة جاءت من جزيرة العرب" للدكتور كمال الصليبي، دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى لقاء مناقشة في حضور المؤلف. يشترك فيه الاب الدكتور بولس الفغالي. القس الدكتور غسان خلف. الدكتور جوزف غانم. وبديره الدكتور عصام خليفه. الثلثاء ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦. الساعة السابعة مساء. في صالون القاعة الكبرى. مارالياس - انطلياس.

نقابة اصحاب المدارس الخاصة

دعت نقابة اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان الى افتتاح اول مركز لها في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص الثالثة بعد ظهر السبت ١١ كانون الثاني في منطقة جامعة بيروت العربية، خلف كلية الهندسة. بناية صيدلية النجمة. الطابق الرابع. الهاتف ٨٢٢٢١٧.

افراح شاروق - مبارك

احتفل السبت الماضي بزواج السيد مرسيل سام شاروق والآنسة اليس بطرس مبارك في الكنيسة الانجيلية في رأس بيروت. وتلا الزواج استقبال في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

مكرم نبيل دو فريج

يسر نبيل دو فريج وقرينته مايا المولودة بركات اعلام الاهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر وقد سمياه مكرم.

ايلي سمير كنعان

رزق السيد سمير كنعان وقرينته السيدة سيلفانا نكاش مولودا ذكرا وسمياه ايلي (مستشفى قلب يسوع).

حنان مالك سوبرة

رزق السيد مالك سوبرة وقرينته السيدة ربيعة الزيات مولودا انثى سمياها حنان هي الرابعة لهنا بعد وسيم وبلال ومنى (مستشفى اسكندر خوري).

الجمعية العمومية للجنة مهرجانات بعلبك الدولية

نظراً الى عدم اكتمال النصاب، لم تعقد الجمعية العمومية للجنة مهرجانات بعلبك الدولية اجتماعها الذي سبق ان تقرر، وعليه قررت الجمعية عقد اجتماعها المقبل نهار الجمعة العاشر من كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب الجمعية الكائن في شارع عثمان بن عفان، بناية دورسوجيان، بيروت.

لذلك نرجو من الاعضاء الكرام التفضل بالحضور للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ – التقرير العام عن أعمال اللجنة التنفيذية لسنة ١٩٨٥.
٢ – التقرير المالي.
٣ – الموازنة وبراءة ذمة أعضاء اللجنة التنفيذية.
٤ – انتخاب اللجنة التنفيذية.

رياضة وألعاب

اسكوتلندا تستعد لكأس العالم



شعار دورة كأس العالم. وهو بالوان العلم المكسيكي احمر واخضر. (ا ف ب تيليفوتو)

تلعب اسكوتلندا مباراة ودية في كرة القدم مع اسرائيل في تل ابيب في ٢٨ من الجاري استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وصرح ارني ووكر الامين العام للاتحاد الاسكوتلندي، ان الاتحاد يخطط لاقامة مباراة ثانية في غلاسغو في ٢٦ آذار. ويأمل في مباراة ثالثة مع الارجنتين في غلاسغو ايضا في نيسان. اما المباراة الاستعدادية الرابعة، فستكون مع انكلترا في ويمبلي في ٢٦ نيسان.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري المصري

الترسانة والاتحاد السكندري تعادلا ٠-٠

تعادل فريقا الترسانة والاتحاد السكندري سلبا ٠-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الترسانة في القاهرة في المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري لكرة القدم. وكان الفريقان التقيا ذهابا في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن خسارة الاتحاد ١-٢ سجلهما محمود نور للاتحاد بضربة جزاء "بنالتي" وجمال عبد الحليم واحمد مصطفى للترسانة.

وبذلك رفع الترسانة رصيده الى ١٤ نقطة وتساوى مع المحلة والزمالك اللذين يحتلان المركز الثاني. فيما رفع الاتحاد رصيده الى ٥ نقاط. وهذه اول نقطة يحصل عليها الاتحاد المرشح الفافوري للهبوط هذا الموسم منذ ١٩٨٥/١١/١٢ يوم غلب البلاستيك ١-٠ في الاسكندرية. ويذكر ان له مباراتين مؤجلتين لم تضرب لهما لجنة المسابقات موعدا حتى الآن اولاهما مع الاهلي في الاسكندرية، والثانية مع السويس في السويس.

وكانت المباريات الاربع التي اقيمت اول من امس في افتتاح المرحلة اسفرت عن فوز المحلة على المقاولون العرب ٣-٠ في المحلة، والاهلي على المنصورة ٢-٠ في القاهرة، والاسماعيلي على المنيا ١-٠ في الاسماعيلية، وتعادل البلاستيك والمصري البورسعيدي ٠-٠ في شبرا الخيمة.

اليوم السويس - الزمالك

وتختتم المرحلة الـ١٢ بعد ظهر اليوم بالمباراة المرتقبة بين السويس والزمالك.

السويس العاشر وله ٨ نقاط من ١٠ مباريات. والزمالك وصيف القمة وله ١٤ نقطة من ١١ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في القاهرة واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ سجلهما جمال عبد الحميد للزمالك في الدقيقة ٥ من الشوط الاول وماهر هليل في الدقيقة ١٩ من الشوط نفسه. وكفة الزمالك تبدو ارجح على رغم كونه مستضافا وقد يشارك في الدفاع عن الوانه قلب دفاعه الدولي الاسمر ابرهيم يوسف بعد تمام شفائه، فيما يغيب عادل المأمور الذي اصيب بكدمة في ضلوع الصدر خلال مباراة الاهلي والزمالك الاحد الماضي (٢-٢) على ملعب القاهرة والظهير الايسر احمد رمزي الموقوف احتياطيا هو وساعد دفاع الاهلي علاء ميهوب اذ طردهما الحكم الايطالي في الدقائق الاخيرة من "مباراة القمة" اثر مشادة نشبت بينهما.

كأس الاتحاد الانكليزي

خسر بليموث امام هال سيتي ٠-١ في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. ويلعب الفائز مع برايتون في الدور الرابع.

وتأجلت مباريات: مانشستر يونايتد - روتشدايل، ريدينغ - هدرسفيلد، ستوك سيتي - نوتس كاونتي وبلاكبيرن روفرز - نوتنغهام فوريست، بسبب الثلوج وسوء الاحوال الجوية.

القاء الحجز على منزل كرويف

القي الحجز على منزل يوهان كرويف نجم المنتخب الهولندي لكرة القدم سابقا وعلى حساباته الجارية في المصارف، بعدما ادعى احد المصارف الاسبانية ان له في ذمته ٤٠٠ الف غيلدر (ما يساوي ١٣٠ الف دولار).

وكان كرويف استدان من المصرف ٢٠٠ الف غيلدر لتسديد ضرائب. لكنه لم يعدها لدى استحقاقها. وحدث ذلك عندما كان كرويف يلعب مع فريق برشلونة الاسباني في السبعينات.

جوفنتوس وليفربول في تورينو

قرر نادي جوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي، في خطوة لاعادة العلاقات الودية بينهما بعد مجزرة ملعب "هيسل" في بروكسيل التي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا قبل لقاء فريقيهما في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم في ايار الماضي، الاشتراك في دورة للناشئين تقام في مدينة تورينو معقل جوفنتوس في آذار المقبل.

فلامنغو الى ايطاليا والعراق والسعودية

اعلن نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم، الذي احتل المركز الثالث في دوري ولاية ريو دو جانيرو، انه سيلعب ٥ مباريات ودية في اوروبا والسعودية والعراق.

يلعب البرازيليون مع فريق فيورنتينا الايطالي في ٢ شباط مباراة تنفيذا للعقد الذي وقعه الفريقان في مقابل انتقال اللاعب البرازيلي سقراط من الثاني الى الاول. وفي ٥ منه. يلعب مع المنتخب العراقي في بغداد، بينما يخوض ٣ مباريات في السعودية من ٢٦ من الجاري الى ٣٠ منه.

اوروبا - آسيا في كرة الطاولة

فازت اوروبا على آسيا ٤-٣ في الكرة الطاولة للرجال والسيدات في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما في روما.

في فئة الرجال، تعادل الفريقان ٢-٢. وفازت اوروبا "أ" على آسيا "أ" بفضل الاسوجي مايكل ابلغرين والبولوني اندريه غروبا اللذين فازا على بطل العالم الصيني جيانغ جيا لانغ ٢-١ (٢١-١٢، ٢٢-٢٠، ٢١-١٨) و٢-١ (٢١-١٦، ٢١-١٨، ٢١-١٤) على التوالي.

وفي فئة السيدات، فازت الاوروبيات على الاسيويات ٢-١.

ويلتقي الفريقان في اينتهوفن (هولندا) وباريس.

اتحاد العاب القوى

١٥ جمعية قانونية سحبت حتى امس كشوف اللاعبين لموسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في العاب القوى. وهي: الوفاء البوشرية. الغريميون جبيل. المريميون ديك المحدي. الجمهور. العاب القوى. الانصار. الصفاء. الهومنمن. هومنتمن بيروت وجونية وبرج حمود. العمر الذهبي الغبيري. شباب مار الياس. الانترانيك وسيفان.

وطلب الاتحاد من بقية النوادي تسلم كشوفها قبل ٢ شباط.

طائرة المتن

السادسة مساء الاحد تقام في قاعة مون لاسال المباراة النهائية في الكرة الطائرة للدرجة الاولى لدورة المتن بين فريقي العمل بكفيا والعاصفة جل الديب. ويسبق هذه المباراة لقاء للسيدات بين فريق الانصار البيروتي حامل كأس لبنان لعام ١٩٨٥ وتفاهم فريقي الاتوار الجديدة والنهضة ترنة شهوان.

سلة القلب الاقدس

ينظم نادي القلب الاقدس في قاعة مدرسة مون لاسال في عين سعادة "دورة شربل ابي سعد" في كرة السلة في اشراف اتحاد اللعبة ويشترك فيها: الكهرباء. ابناء نيتون. الرياضي بيت مري: الحكمة الحديثة. المريميون ديك المحدي. العمل بكفيا. انترنيس. احياء الرياضة. الزوق. ابناء الشليح جونية. هومنتمن برج حمود: الجمهور. الكرملي طرابلس. التضامن الزوق والجامعة الاميركية الفرع الثاني والنادي المنظم.

وتسحب القرعة السادسة مساء الجمعة.

سلة غسان بكري

تقام دورة غسان بكري السادسة في كرة السلة في اشراف اتحاد اللعبة ابتداء من بعد ظهر السبت ٢٥ كانون الثاني في قاعة نادي الانترانيك في حي الوتوات. وينظمها السيد عادل فواز.

وتشمل الدورة ٤ فئات: الصغار مواليد ١٩٧٠ وما دون. المدرسة مواليد ١٩٦٦ وما دون. الاناث لمختلف الاعمار. الجامعات لمختلف الاعمار.

كرة نجمة الصحراء

في نطاق دورة الصلاة للشباب في كرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب ثنية سن الفيل. تقام السبت والاحد ١١ و١٢ من الجاري المباريات الآتية: السبت الساعة ١٤ الهومنمن - الانترانيك. الاحد الساعة ١٢ الانتصار - فتيان الارز. الساعة ١٤ الاستقلال - نجمة الصحراء.

بطولة القوة البدنية

ينظم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية بطولة لبنان في القوة البدنية لمختلف الفئات الثالثة بعد ظهر السبت ١١ كانون الثاني في نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

وتشترك فيها نوادي الصحة والقوة والساحل صيدا وصيدون صيدا والفتوة صيدا.

طباعة في إهدن ١٨٦٠ و١٨٦٥

"عند رومانوس يمين وشركاه"

في سياق مداخلتنا حول جريدة اهدن في آخر ندوات مدرسة الريف في ايطو (صحافة زغرتا - الزاوية -٢) في ٨٥/١٢/٢٢، كنا مهدنا بقليل عن مطبعة اهدن الاولى والذين كانوا وراء الحبر فيها والكتاب المطبوع. وهل على مطبعة الاب (رومانوس يمين) كانت جريدة الابن (بطرس يمين) ام على ثانية استقدمها بطرس هذا. الا ان خوفنا من الاطالة والابتعاد عن غرض الندوة، دفعنا الى ايراد ما كان ينبغي ان يكون اقل استعجالا، واكثر دقة. فتناولنا عرضا ولماما ما يستدعي تبسطا وتفصيلا.

وللمعرفة التاريخية، هنا ما نضيفه، استنادا الى كتابين طبعا عليها، واحد مدرج في المؤرخات (القلب المنسحق) وآخر غمرته الصياغة العمومية للمصادر عن "المطبعة اللبنانية" في اهدن (قوانين اخوية الحبل بلا دنس). ونقرأ في "تاريخ اهدن المدني" لسمعان خازن ان مواعظ الخوري يوسف الدبس تم طبعها عليها الى التسعيات والشهر المريمي وكتب دينية اخرى. فأي من الكتب؟

وهل المشار اليهما، آنفا، هما وراء كل ما ذهب اليه خازن؟ او هناك مما لم نقع عليه بعد؟ في اية حال، ليس ما يحول دون سوقنا ما نراه مفيدا على هدي المعثورات، كلما بانت.

١. لاحظنا ان بعض المراجع اغفل اسم احد مؤسسي المطبعة الثلاثة: الاب يوسف الدبس (مطران بيروت لاحقا)، رومانوس يمين ورزق الله خضرا. ولم يكتف بأسقاط اسم خضرا بل غاب اسم المطبعة بالذات: المطبعة اللبنانية. مع ان تأسيس اخرى بهذا الاسم، سنة ١٨٦٩، على يد حنا جرجس غرزوزي كان اوجب اللفت اليه.

٢. ان كتابي "قوانين الاخوية" و"القلب المنسحق" تم تجليدهما معا في المطبعة لتطابق حجمهما (٨× ١٢)، وتصفحنا المجلدين الصغيرين لدى الاب يوسف يمين والاستاذ ميلاد جرجس يمين، وتبين لنا ان السوس لم يفقد من اولهما في مكتبة الاب يمين سوى بعض العنوان، حين سلم عنوان المجلد الآخر، دون المضمون، نقصا في الصفحات وقضما لاطراف بعضها الآخر.

٣. طبع "كتاب قوانين اخوية الحبل بلا دنس بسيدتنا مريم العذرا البري من الخطية الاصلية المثبتة من الاحبار الرومانيين والمدرجة والمشيدة في الطايفة المارونية" في "المطبعة اللبنانية" في اهدن عند رومانوس يمين وشركاه سنة ١٨٦٥. وكنا المحنا في ندوة الريف الى تعريب الكتاب على يد المطران جرمانوس فرحات، والواقع ان ليس ما يؤكد ذلك لخلوه من اية اشارة كالتي يحملها "القلب المنسحق". فهل قامت المطبعة بجمع الكتابين لأن معربهما واحد؟ يمكن استنتاج ذلك. والمعروف عن المطران فرحات. "تاج الامة المارونية وفخر الرهبانية اللبنانية..". انه كان قام بحركة تعريب واسعة فنقل الى الضاد المزامير والاناجيل والكتب الطقسية المارونية وآزره في حركته لفيف من العلماء مثابة مجمع علمي. اعضاؤه من كبار علماء الموارنة. الى ما وضعه صرفا ونحوا ولغة وعروضا وبيانا هذا بكتبه تربي على المائة بين مؤلف ومعرب وملخص ومصحح. ومخطوطاته تزيد على الخمسين. وحيال هذه الغزارة التأليفية لم نهتد الى مرجع يشتمل على قائمة اعماله لحسم الامر.

وكتاب "قوانين الاخوية" في ١٧٧ صفحة. يتضمن الى قوانينها الخاصة والعامة صلوات ومزامير وافعال تعبد و"براءة رسولية بخصوص اخوية الحبل بلا دنس مريم البتول الطوباوية".

٤. اما كتاب "القلب المنسحق" الذي الفه الاب بطرس بيناموتني اليسوعي وطبع في روما اولا (١٨٥٣) وثانيا في اهدن (١٨٦٠) فعلى "نفقة الخوري بولس موسى وشركاه" (●) قام باستخراجه "راضع ثدي الكنيسة الرومانية والمغتذي بلبان علومها اللاهوتية عبدالله الكاهن الماروني الشبابي من بلاد كسروان". اما تعريبه فعلى يد "القس جبريل بن فرحات (المطران لاحقا) الراهب اللبناني الحلبي في دير سيدة لويزة في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٧١٧". في ٨٨ صفحة.

ومجيله مفعما بالاغلاط استوجب التنبيه التالي:

"وهي اول نبذة طبعة (كذا) بالمطبعة فالمرجو ممن يشتري كتابا ان يصلح ما فيه من الاغلاط التي احدثتها حدوثية الصفافين ولعدم وجود احرف كافية لاتمام هذه الصنعة".

مما تقدم، لنا ان نستخلص واحدا من امرين.

- اما ان المطبعة تأسست فعلا سنة ١٨٥٦ كما ذهب بعض المؤرخين لكن اصحابها بقوا مكتوفين حتى سنة ١٨٦٠، تاريخ طبع "القلب المنسحق"، لعدم وجود كفاية من الاحرف التي كان رومانوس اشتراها من المطبعة الاميركانية.

- واما ان تاريخ طبع هذا الكتاب هو تاريخ التأسيس الفعلي. وهنا لا اجماع لدى المؤرخين.

وفي الحالتين، كتاب الاب بيناموتني الذي جاء عنه في "المشرق" (٤: ٤٧٤) اول كتاب طبع في اهدن. وعبارتا "اول نبذة طبعت في المطبعة" و"حدوثية الصفافين" اي حداثتهم فضلا عن عدم اكتمال الاحرف، دليل قاطع على ذلك. لأن "اول نبذة" لا يمكن ان تعني اول طبعة من الكتاب، لانه سبق وطبع في مطبعة نشر الايمان المقدس في روما سنة ١٨٥٣. و"القلب المنسحق" اول ما طبع على "المطبعة اللبنانية" في اهدن سنة ١٨٦٠، ما لم يشر اليه حتى الآن بحسب كل ما لدينا عن مؤرخات

محسن أ. يمين

(●) معتقد انه غير المطران بولس موسى كاتب مطران طرابلس (١٧٩٥ - ١٨٣٣) والا لكان وضعت الاشارة اليه مطرانا منذ ١٨٢٦ واستوقفنا كلمة "شركاه"

كتاب قوانين اخوية الحبل بلا دنس بسيدتنا مريم العذرا البري من الخطية الاصلية المثبته من الاحبار الرومانيين والمدرجه والمشيده في الطايفة المارونية. طبع في اهدن بالمطبعة اللبنانية عند رومانوس يمين وشركاه سنة ١٨٦٥

كتاب القلب المنسحق تأليف الاب بطرس بيناموتني اليسوعي. قد طبع نفقة حضرة الاب الخوري بولس موسى وشركاه على متنه الاهل المشرع برو بيه الخطير في اهدن بالمطبعة اللبنانية عند رومانوس يمين وشركاه سنة ١٨٦٠م

"جمالك" من قبلان مكرزل

احتمالات علاجات حلوة طبيعية

"النعمان.. لا تشربها.. حرير ليل نهار ولا تستحقي المنفخة الا لزينة او رياضة. والسمسمة لرجعها فقط وليس لضغطها فالضغط ضد الايذاء لها"

هذا كلام من كتاب الشاعر قبلان مكرزل "جمالك" (١)، الرقم الـ١٢ في سلسلة من اصدار ... وعالما بيولوجيا ... على ... الحرفية تحت تصرف ...

كتاب "جمالك"

... لا تناسب جمال المرأة

... المرأة التي دخلت ... الناس.

... ثلاثة ...

او

"تستطيع ... في الانف ... ملعقة ... لكاسة ماء يشرب ... كل مساء".

قبلان مكرزل ... وفي ... ولا سلة ... كل حصة ... امكانات من جارة. فؤاد انطلياس

ف. ي. ح.

(١) "جمالك" مطابع ... صفحة من القطع الصغير ١٩٨٥

نجيب العسراوي جاء لورنس "الرجل الثقة الذي تريده"

(بلغ الخامسة والتسعين من عمره).

هو نجيب بن سعد الدين بن حسن بن عبدالله بن جهجاه بن واكد العسراوي. ولد في بتاتر، قصبة الجرد الشمالي قضاء عاليه، لبنان، في الاول من كانون الثاني سنة ١٨٩١. انتقل والده بالعائلة الى بيروت ولم يبلغ من العمر سوى السنتين ونصف السنة.

دروسه الابتدائية في مدرسة القرية، فالى المدرسة الاسلامية العثمانية لصاحبها الشيخ عباس الازهري. وكان من اساتذتها الشيخ مصطفى الغلاييني، والشيخ بشير القصار، والشيخ محيي الدين الخياط، وغيرهم من كبار العلماء واهل الشريعة.

درس الحقوق على الشيخ احمد العارف المصري الاصل. نال الدكتوراه في الفلسفة والفقه في جامعة اسطنبول.

درس الصحافة على الشيخ رشيد عطية. نشر اول مقال له في ١٩١٤ في جريدة "الصفاء" لصاحبها الامير امين بك آل ناصر الدين، بعنوان "هجرة المرأة الدرزية وحجابها".

انتقل الدكتور نجيب الى جبل الدروز اواخر ١٩١٥، فسكن قرية الصورة الصغيرة في اللواء الشمالي. وفتح فيها مدرسة لتعليم الاولاد.

فالى بلدة نجران ومنها الى قرية ملح، في المقرن الشمالي من جبل الدروز. وفي هذه القرية تعرف بالزعيم الدرزي مصطفى بك الاطرش.. شيخ قرية امتان. وكان الزعيم الاطرش على خلاف مع الدولة العثمانية لاقدامها على شنق ابن عمه ذوقان بك الاطرش والد القائد الكبير المرحوم سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥.

دعت حكومة الشام العثمانية بعض زعماء الدروز واقامت لهم حفلة كبرى في حديقة البلدية في القرية، واغدقت عليهم بالهدايا وانعمت عليهم بالاوسمة من اجل استمالتهم اليها، ومنع انضمامهم الى الحركة العربية التي قام بها الحسين بن علي امير مكة وشريفها وارسل ابنه الامير فيصلا لقيادة الجيش لفتح سوريا وطرد العثمانيين منها.

كان نجيب العسراوي مفوضا من مصطفى بك الاطرش مع المجاهد العربي علي عبيد لتمثيله في تلك الدعوة ومصطفى بك رفض الذهاب واقسم انه لن يقابل احدا من رجال السلطة.

وكان نصيب الدكتور العسراوي وساما من رتبة ضابط ولقب بك. وهبت الثورة العربية الكبرى فكان تأييده لها وانضمامه اليها. فرافق الامير فيصل بن الحسين في المعارك وجرح ثلاث مرات. وعندما طلب الكولونيل المشهور لورنس المعروف "بملك العرب" غير المتوج رجلا ثقة لمرافقته في الاعمال الحربية جيء بنجيب العسراوي هذا هو الرجل الثقة الذي تبحث عنه.

ورافق الدكتور نجيب، الكولونيل لورنس في نزع خط حديد الحجاز، كما خاض غمار حروب اخرى. وشهد له الكولونيل لورنس بالشجاعة والجرأة والمقدرة وسماها "مغامرة بسالة نادرة" وطلب له وساما انكليزيا لشجاعته المميزة وتفانيه. ومنحه الحسين بن علي الذي سمي "ملك العرب" وسام الثورة العربية المذهب.

شهد الدكتور العسراوي معارك العقبة، ومنها مضى الى ابو اللسن ومنها الى الكويرة ومنها الى ام المتاير ومنها الى الازرق، ومنها الى حوران وفي قرية طفس شهد المعركة الاخيرة مع الجيش العثماني المنهزم وكان الدكتور نجيب احد المجاهدين.

في ٣٠ آذار سنة ١٩٢٠ سافر الى البرازيل مهاجرا. فوصلها في ٣ نوار. وحصل على الجنسية وساهم في تحرير جريدة "العاصمة" ثم اشتراها من صاحبها حبيب اللبابيدي البيروتي. واصدرها باسم "الاصلاح" وانتقل بها الى مدينة اوليفيرا في ولاية ميناس حيث ينشر اعماله.

تزوج جميلة محمود فارس العسراوي ورزقا عارف وجميل وعادل وورد وسلمى. ووضع مؤلفات:

- "الاسلام في امريكا" طبع في ١٩٢٥، وهو رد على كتاب اسمه "الطلاق وتعدد الزوجات" لمؤلفه الصحافي الياس مسرة

الدكتور نجيب العسراوي ٩٥ سنة

- "رد من البرازيل" وهو رد على كتاب المرحوم المعلم كمال جمبلاط والدكتور سامي مكارم.

- "اوندروزيسمو" كتب باللغة البرازيلية، دروس في اصول المذهب الدرزي وفرائضه ونواهيه واوامره وصلاته.

- "المذهب التوحيدي الدرزي" في اصول المذهب وجذوره، وفلسفته ونشأته ومؤسسيه واركانه وفرائضه وحقيقته وصلاته واصلاحاته.

- "تعالوا نحكي عربي". وهو معجم برازيلي - عربي لتعليم اللغة المحكية، باسلوب مبسط.

- "بادية العرب".

والكتب المخطوطة، كثيرة. منها

- "تحرير العقل واطلاق الفكر". في قضايا فلسفية وفكرية ومسائل فقهية.

- "تاريخ العائلة العسراوية". منذ فجر الاسلام الى سنة ١٩٨٥م

- "من اعلام الدروز" تعريف بالاعلام، مآثرهم، اعمالهم، ولمحة عن سيرتهم.

وهو عضو في المجمع العلمي البرازيلي ورئيس الرابطة الخيرية الدرزية في البرازيل، وامين الشؤون العربية في المعهد البرازيلي للثقافة، ونائب مشيخة العقل سابقا في الاتحاد البرازيلي

كرم مرارا، واقيمت على شرفه حفلات. آخرها حفلة الخالدة الدرزية في بيلو اوريزونتي

من القصائد اليه، واحدة بعنوان "نذرت عمرك للاوطان" انشدها الشاعر شفيق عبد الخالق من عصبة الادب العربي في جامعات البرازيل.

نقتطف منها

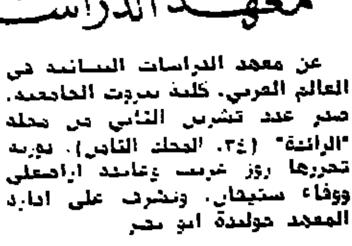
اولوك حقك تقديرا وعرفانا
وتلوك وشاحات ونيشانا
لا فضل في عمل قد كنت سائقهم
فيه وجليت ابداعا واتقانا
فكنت اولهم جودا ومرحمة
وكنت اكثرهم صدقا واسمانا
جمعت قومك حما في مسامعهم
عن العوادي وما اهملت انسانا
ولدت حرا اما ثائرا علنا
والحر في موكب الايام ما جانا
تكريمك اليوم فحص من مشاعرنا
نهديه لك تقديرا وشكرانا
قد يعجز الحرف ان يحصي مآثركم
وان يوفيك اجلالا وعرفانا
زهدت في ذروة الاموال مغنما
فصرت في ذروة الاعمال عنوانا
وفيصل كنت سندا في مواكبه
وسمعها بعذبي الارض ميزانا
كنت اول من لبى النداء لمن
بهر في جبهة الميدان فرسانا
كنت المجلي بسبق امه وامته
عربا بهتف في جبهة صوانا
وفارس الثورة الكبرى ومرجعها
الخفاق اذ مرحم الفرسان فرسانا

وفي لبنان عاما فعلنا من اجل هذا اللسان العربي والعائلة في ... الاعمال"

هو الآن على عمد الخامسة والتسعين من العمر ... الوسام المدني، الرابع في ... تحل منكم وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، وعلى رأسها الرئيس الدكتور سليم الحص ... له وساما ... لهذا العطاء المشرف المتفاعل بالمطرمات وحامل الاعمال.

نجيب العجبي

معهد الدراسات النسائية



عن معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، كلية بيروت الجامعية، صدر عدد تشرين الثاني من مجلة "الرائدة" (٣٤، المجلد الثامن). تدير تحريرها روز غريب وعايدة اراضعلي ووفاء ستيفان. وتشرف على ادارة المعهد جوليندة ابو نصر

افتتاحية عايدة اراضعلي تتناول ما انجزته ثلاثة مؤتمرات نسائية

١. مؤتمر بغداد (٤ - ٨ آذار ١٩٨٥) الذي دعا اليه الاتحاد العام للمرأة العراقية

٢. مؤتمر نيقوسيا (٢٤ - ٢٩ حزيران ١٩٨٥) الذي دعا اليه معهد الدراسات النسائية في العالم العربي

٣. مؤتمر نيروبي (١٠-١٢ تموز ١٩٨٥ و١٠ - ١٩ تموز ١٩٨٥) الذي كان ممهدا للمؤتمرين السابقين

مقالة وفاء ستيفان تدرس تاريخ ومحاضرات للاتحاد العام للمرأة العراقية، ومعها ملحق وتابعي خاص بالتشريعات الحكومية التي تلم بشؤون المرأة ومكانتها ومسح للحقائق والارقام عن العراق

مقابلة العدد مع الفنانة العراقية نيزي الامير التي عاشت في بيروت ربع قرن وهجرتها مجانبا (انظر مقالتها في هذا الشأن في "النهار" ١٣ ايلول ١٩٨٥)

عن مؤتمر نيقوسيا تكتب عايدة اراضعلي، عن وقائعه وتعرض كلمة الدكتورة جوليندة ابو نصر اما عن دور المرأة في التنمية تكتب روز غريب مقالة من وحي مؤتمر نيقوسيا ثم عايدة اراضعلي ووقائع مؤتمر نيروبي

معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، كلية بيروت الجامعية، منذ تأسيسه في ١٩٧٣ ... في ميدان المرأة العربية ... وحاجاتها

م. ش.

١٩٨

الافـــادة والشهـــادة

Dekanat der Philosophischen Fakultät der Bayerischen Universität Erlangen.

Erlangen den 29. Juni 1937.

Bescheinigung.

Herr Omar Farrukh aus Beirut (Syrien) hat am 29. Juni 1937 die Promotionsprüfung (Dr.phil.) sehr gut bestanden. Das Recht, den Doktortitel zu führen, hat er erst nach Empfang des Diploms.

Dekan.

في كل يوم نحاول نحن في لبنان ان نضع قانونا جديدا، ثم لا نلبث ان نضع قانونا اكثر جدة يلغي القانون السابق.

في هذه السنة اعطت وزارة المعارف اللبنانية "افادة مثابة شهادة" للذين تقدموا بطلب للقيام بامتحان "البكالوريا الثانية". ولكن ذلك الامتحان لم تقم به الدولة.

ولو ان هذا العمل قامت به "مدرسة تجارية" او مؤسسة اعلامية لهان الامر.

ولكن كبار القوم رضوا بهذا العمل وخالفوا به العرف العلمي.

سأضرب مثلا مصورا.

بعد نجاحي في امتحان الدراسة العليا جاءتني الافادة التالية:

"ان السيد عمر فروخ من بيروت (سوريا) قد نجح في ٢٩ حزيران من عام ١٩٣٧ في امتحان التخرج (دكتور في الفلسفة) بدرجة جيد جدا. ويحق له استخدام هذا اللقب بعد تسلمه الشهادة" - العميد.

ويسأل القارىء: ما معنى تأخر الشهادة عن الافادة؟

● كان طبع الرسالة ضروريا (قبل الامتحان). وبعد الامتحان تبقى الرسالة في مكتبات الجامعات نحو ستة اشهر في متناول الاساتذة. فاذا كان فيها خطأ لا يقره العلم او نقص في المنهج او كانت ادنى من المستوى المطلوب بطل الامتحان وحرم المرشح من الشهادة.

● ● ان الافادة يعطيها عميد الكلية (بعد اجراء الامتحان) ولا تعطيها الدولة بعد الغاء الامتحان.

● ● ● اذا كانت الافادة (في لبنان) للتأكيد ان المرشح قد نال شهادة البكالوريا الاولى، فما حاجته الى افادة بأنه يحمل البكالوريا الاولى (ما دامت البكالوريا الاولى معه)؟

واخيرا: اذا كان اجراء امتحان للتلميذ مستحيلا في حال من الاحوال، فكيف يكون من الممكن قانونا (في تلك الاحوال نفسها) منح افادة تقوم مقام الشهادة؟

عمر فروخ

"فرص العمل في السوق اللبنانية" التدريب والتخصص بدل "الشطارة"

التقى امس الدكتور الياس سابا والدكتور سمير مقدسي والدكتور صباح الحاج طلاب كلية بيروت الجامعية في مناقشة لموضوع "فرص العمل في السوق اللبنانية" في "ارون هول" حضرها المسؤولون الاداريون في الكلية واساتذة.

رحبت الاستاذة في الكلية السيدة منى خلف بالحضور وقالت ان اللقاء هو الاول من سلسلة ستعقد لمناقشة مواضيع تهم طلاب الكلية، خصوصا ان ٣٥ في المئة منهم يدرسون ادارة الاعمال ومعظم الطلاب في هذا الفرع وغيره يتساءلون عن امكان العمل. ثم قدمت المحاضرين فتكلم مدير الجلسة الدكتور مقدسي على انخفاض الدخل القومي في السنوات الخمس الاخيرة وعلى العجز الذي اصاب الموازنة وعلى التضخم الذي نعانيه (٣٥-٣٦٪ في ١٩٨٤ واكثر من ٦٠٪ في ١٩٨٥) وقال ان كل هذه العوامل اثرت سلبا على فرص العمل وتسببت في مشاكل اجتماعية وما هجرة الكفايات سوى انعكاس للبطالة. ورأى انه "بالنسبة الى ظروف لبنان، اذا تحقق السلام فيه فهو سيشهد انتعاشا اقتصاديا".

وعالج الدكتور سابا موضوع المناقشة في ثلاث افكار:

١ - تطور الاقتصاد. اذ لوحظ منذ ١٩٨٣ تراجع فيه اخذ يتعمق وتزداد حدته منذ صيف ١٩٨٤ حتى صرنا اليوم وسط تراجع خطير وساعدت سنوات الحرب وهذا التراجع على نشوء قطاع اقتصادي مواز للقطاع الشرعي وربما وازاه حجما، مما ادى الى انحسار فرص العمل في القطاع الشرعي. وباتت الحل اما السفر والهجرة ودونهما صعوبات في الدول العربية واما قبول عروض العمل في القطاع الموازي للقطاع الشرعي.

٢ - ارتباط الاقتصاد اللبناني بالسوق العربية. وسنوات الحرب عمقت الهوة بين لبنان والدول العربية لان هذه الدول كسبت فيها الكثير، ولاسيما منها دول النفط وللنهوض باقتصادنا لم تعد تصلح "شطارة" اللبناني كما في السابق بل ينبغي الاعتماد على الكفاية والمهارة وعلى مزيد من التدريب والتخصص.

٣ - كل ما نتحدث عنه لا يمكن ان يتحقق بمجرد التمني فنحن في حاجة قبل اي شيء الى قيادة سياسية. وعلى الشباب الا يقللوا قيمة مهنة السياسة لا السياسة التي عايشوها.

وانطلق الدكتور الحاج في كلامه من بيروت في ١٩٤٨ وكيف تطورت هذه المدينة سكانيا واقتصاديا نتيجة التغييرات في المنطقة في شكل "غير طبيعي وغير صحي ومن دون تخطيط". وركز على خط الترانزيت وسماه "خط الحياة" وكيف كان يوفر هذا الخط فرص عمل للبنانيين في لبنان وفي المنطقة. وقال انه "خط الحياة" هذا توقف منذ اكثر من عشر سنين واوجدت الدول الاخرى خطوطها الخاصة وان اعادته كما في السابق تستغرق في الاقل ٣٠ او ٤٠ سنة. واضاف ان اقتصاد لبنان هو اقتصاد خدمات ولا فرص للعمل، والوسيلة الوحيدة المتبقية للبناني هي "تفوقه" في العمل وعليه ان يعتمد عليها مع ان سمعة اللبناني في الخارج تغيرت لكنه لا يزال معروفا بمرونته. وحدد امرين لا بد منهما للعمل: المحافظة على استمرار العمل، والحاجة الى التدريب في ادارة الاعمال والى التدريب المهني العالي المستوى والتفوق في العمل.

ثم اجاب المحاضرون على اسئلة الطلاب.

اضراب المتعاقدين الثانويين جنوبا

الجنوب - "النهار":

بدأ امس المعلمون الثانويون المتعاقدون في المدارس الرسمية في الجنوب اضرابا مفتوحا استجابة لدعوة "اللجنة العليا للمعلمين الثانويين المتعاقدين" احتجاجا على عدم استجابة وزارة التربية مطالبهم في التثبيت والانصاف في الرواتب.

● في صيدا سلم وفد من المتعاقدين الى رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة مذكرة بالمطالب "المرفوعة منذ ١٩٨١" والمتعلقة بالتثبيت وزيادة الاجور. وقال المتعاقدون ان اجر ساعة التعاقد هو ٣٨ ليرة لبنانية للفئة الاولى و٣١ للفئة الثانية و٢٣ للفئة الثالثة وان هذا الاجر لا يزال هو اياه منذ ١٩٨٠ على رغم ان زيادة الاجور تتم سنويا ودوريا لجميع الموظفين في كل القطاعات.

ووعد الدكتور سعادة بنقل المطالب الى المسؤولين حرصا على سير العمل في المدارس.

● في منطقة صور اقام المتعاقدون الثانويون مهرجانا في ثانوية صور الرسمية حضره، الى المعلمين، السيد عباس عباس عن المكتب التربوي لحركة "امل" والقيت فيه كلمات.

واصدر المعلمون بيانا فيه ان "الاضراب الذي اعلن هو السلاح الذي اضطررنا الى أن نشهره لانه الوسيلة الوحيدة لتحقيق مطالبنا". وانتقد وزارة التربية "لحرمان المتعاقدين الضمانات الصحية والاجتماعية والعائلية واعطائهم اجرا زهيدا بدل ساعات التدريس وعدم صرف رواتبهم الا بعد مضي اكثر من سنة (...)" واعتبر ان هذه المعاملة للمتعاقدين "ضربت التعليم الرسمي وشجعت التعليم الخاص" وصار معظم افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة من المتعاقدين.

● في منطقة النبطية اقفلت الثانويات وزار وفد من المتعاقدين محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان ومسؤول الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في الجنوب الحاج حسن سبيتي وعرض لهما مطالب المتعاقدين.

● في منطقة حاصبيا اقفلت الث[illegible]

امتحانات الدخول الى كلية الزراعة

من ادارة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدخول للسنة الاولى ستجرى يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ كانون الثاني وتبدأ الثامنة صباح الجمعة في احد المركزين: كلية الزراعة في مبنى الفرع الاول لكلية التربية - الاونيسكو ومبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المتحف. وطلبت الادارة من المرشحين حمل تذكرة الهوية وبطاقة الامتحان.

ويعقد عميد الكلية الدكتور معين حمزة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة لقاء صحافيا عن الدراسة في الكلية في مبنى الزراعة في كلية التربية - الاونيسكو.

منظمات وهيئات شبابية وطالبية

عقد مساء امس في مقر "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" اجتماع ضم ممثلين لمنظمات شبابية ومكاتب تربوية ووضع خلاله تصور لحلول للقضايا التربوية والطالبية في الجامعات والمدارس والخطوط العريضة للتنسيق بين الهيئات المعنية من اجل التمثيل الشبابي والطالبي في الخارج. وسيصدر المجتمعون اليوم بيانا.

وسبق الاجتماع غداء عمل اقامه "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وحضره رئيس الاتحاد توفيق الضيقة ومسؤولا بيروت والجبل مصطفى بيلاني وعزت زهر الدين ورئيس المكتب التربوي لحركة "امل" علي الحسيني ونائبه علي فواز والامين العام لمنظمة الشباب التقدمي غازي صعب ونائبه جميل غيبة وعضو المكتب التنفيذي للمنظمة انور ابو حسن والامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" غسان ناصر وعضو الاتحاد محمد خفاجة ورئيس "اتحاد شبيبة النهضة" نشأت الطويل واعضاء مكتب الطلاب القطري لمنظمة حزب البعث عفيف قانصوه وكريه بيضون وفايز خريس.

أيتمرد الأمير بشير وطبقته على القانون الجدلي التطوري التاريخي؟

- ١ -

لقائي والسيد حسين سلمان سليمان على صفحات "النهار" قد يكون ذا متعة لنا ولسوانا اذا ابتعدنا عن السفسطائية المعروفة بانها ديالكتيك مشوه، ما يقربها الى المنهج الميتافيزيكي من حيث انها تأخذ القضايا والمشكلات والمفاهيم من جانب واحد وبعض جوانب الاشياء وعلاقاتها وليس جميع جوانبها وعلاقاتها المختلفة من اساسية وهامشية وداخلية وخارجية ومباشرة وغير مباشرة وملموسة ومجردة وتأثيرات متبادلة وما الى ذلك من اسس الحقيقة الحقيقية التي لا تكون - في عنصرها الحاسم والمقرر - سوى تقريبية وملموسة ابدا.

وقد يكون لقاؤنا واياه غير ذي متعة او فائدة اذا سلكنا سبيله واعتمدنا منهجه السفسطائي وغير الموضوعي على طريقة مؤسس السفسطائية بروتاغورس حينما قال: انت ترى الحقيقة كما تراها وانا اراها كما اراها وانت وانا ناس... وهي طريقة عزيزة جدا على قلب السيد سليمان كما يبدو، والا تماهى اتهامنا ("النهار"، الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٢٤) بتوجيه التهم واصدار الاحكام (نسي ان يقول العشوائية) والانسياق "الى ردات عاطفية او عقائدية او طائفية" (؟). مع ان المعروف تماما ادانتنا الردات الطائفية وبعدنا عنها تاركين الوقوع في حبائلها لسوانا. واما تخيله باننا نوجه التهم والاحكام وننساق الى ردات عاطفية او عقائدية فهذا شأنه وليس لنا على تخيلاته قدرة لانقاذه منها ورد اذاها عن ذاته وان كنا نطمح الى امتلاك شيء من الاستطاعة لرد اذاها عنا وعمن يمكن ان تستهويه لسبب او آخر، لايماننا العميق بمسؤولية الكلمة وغائيتها ودورها في مشكلة الوعي والمعرفة.

ومن دلائل السفسطائية عنده قوله اننا ننادي "بتفسير التاريخ وفقا للمنهج المادي (ونطالب) بالنظرة العلمية والموضوعية". و"لا ادري كيف يمكن ان نجمع بين هذين المطلبين"، معتبرا المنهج المادي في تفسير التاريخ متناقضا و"النظرة العلمية والموضوعية"، والمنهج المادي هو نفسه العلمي والموضوعي وهذا ذاك.

وفي بحوث لينين الفلسفية والجدلية نجد مصطلحي الديالكتيك المادي والديالكتيك الموضوعي(١) واحدا، تارة هو يطلق على منهجه مصطلح الديالكتيك المادي وطورا الديالكتيك الموضوعي ليفرق بينه وبين مصطلح الديالكتيك المثالي كما عند هيغل وربما الديالكتيك السفسطائي المشوه كما عند بروتاغورس وغورغياس وغيرهما من السفسطائيين. واما الموضوعية فلا تكون الا في العلم الوضعي والتجريبي، لأن العلم انما هو موضوعي تماما وتجريبيته نطاقها الموضوع الذي تقوم الذات فيه وليس في ذاتها وفي تخيلاتها الشعرية وشطحاتها الصوفية وانفعالاتها العاطفية من دينية وعقائدية وطائفية وشعورية وما الى ذلك.

والسيد سليمان عندما يعتبر المنهج المادي (اي النظرة الموضوعية والعلمية) ليست سوى "كليشيه" نضعها امامنا بحيث نفسر وفقا لمفهومها احداث تاريخ لبنان خلال الامارتين المعنية والشهابية"، يبدو على بعد كبير عن الصواب لأن لكل منهج اقيسته وطرقه و"كليشيته" انا شاء. فمنهج هيغل مثلا هو ثالوثه الجدلي المعروف بالموضوع ونقيض الموضوع والنتيجة المركبة، ومنهج ماركس وانغلز ولينين هو المادية الجدلية والمادية التاريخية المتضمنة ثالوث هيغل، الا انه ثالوث غير نهائي بل هو مادي واستمراري بحيث يكون احيانا اكثر من ثالوث، ومنهج المثاليين والذاتيين والسفسطائيين ومن اليهم مختلف، يمكن ان يكون اقل من الثالوث الهيغلي غير انه لا يمكن الا ان يفصل بين حلقاته فيأخذ الاسباب والنتائج (او الموضوع والنتيجة المركبة) مهملا الحلقة المتوسطة (نقيض الموضوع) المتضمنة الموضوع والنتيجة المركبة معا. والا تعذر اتمام العملية الجدلية التحولية من سبب الى نتيجة والعكس وعلى غير انقطاع.

ولا تظلم السيد سليمان اذا قلنا انه يهمل هذه الحلقة المتوسطة فيقفز من الاسباب الى النتائج رأسا وبدون واسطة لانه هو نفسه يقول ذلك: "اما من حيث تفسير التاريخ فنحن ننتمي الى مدرسة التحليل في كتابته، اي ربط الاسباب بالنتائج اسلوبا في البحث". ومعروف ان مدرسة التحليل من غير مدرسة التركيب ممتنعة الوجود، فانت حينما تحلل انما تركب وعندما تركب انما تحلل، فالتحليل والتركيب مترابطان جدليا واختيار احدهما دون الآخر هو الجدل المشوه ذاته اي السفسطة. ولعل في "الطريقة" الديكارتية مثالا واضحا، اذ تعتمد التحليل لا من اجل التحليل بل للانتقال منه الى التركيب، والعكس صحيح ايضا، ومن يعتمد طريقة التحليل بالانفصال عن طريقة التركيب والعكس، لا بد واصل في احكامه الى السفسطائية او الى الديالكتيك المشوه او الى المنهج الميتافيزيكي غير التام ولا الكامل ماديا وموضوعيا وعلميا.

● "الموضوعية"

فالموضوعية لا تنفصل عن العلم ولا عن المادة ولا عن المنطق الجدلي وعلينا ان نفرق بينها وبين "الموضوعوية" التي تنفي قدرة العلم على الوصول الى تقويمات نقدية او استنتاجات متحيزة، وترفض تحليل الاحداث النظرية من وجهة طبقية وتدعي ان القوى الطبقية فوق الطبقات او على هامشها الخ. وهذه "الموضوعوية" هي التي حسبها السيد سليمان الموضوعية في بحثنا حينما طالبنا بالمنهج المادي والنظرة الموضوعية والعلمية في البحوث التاريخية فوجد تناقضا بين المنهج المادي وبين النظرة الموضوعية والعلمية، لان الموضوعية مقولة تدلنا على ظاهرة او حالة او فعل مرتبطة بالموضوعات، بل هي نفسها موضوع او تتحول الى موضوع اي انها الوجود الحقيقي. ومن الممكن ان نتحدث عن الخصائص الموضوعية او الخصائص المادية للنشاط العملي وهما هنا يحملان ذات المدلول، كما يمكننا الحديث عن موضوعية انعكاس الواقع لدى الانسان اي عن وجود مضمون موضوعي في الذهن البشري، ما دام هذا المضمون هو انعكاس موضوعات العالم الخارجي وفي الوقت نفسه تكون نظرتنا علمية في هذه الحالة نحو الاشياء(٢). واما التاريخي والمنطقي فمقولتان فلسفيتان تصفان عملية التطور كما تصفان العلاقة بين التطور المنطقي للفكر وتاريخ موضوع ما، اي تاريخ العملية نفسها فيعبر التاريخي عن العملية الحقيقية لاصل الموضوع المعين وتكوينه ويعبر المنطقي عن العلاقة، عن قوانين الصلة والتفاعل بين جوانبها التي توجد في حالة متطورة. ويرتبط التاريخي بالمنطقي بوصفه عملية تطور نتيجته، وهي العملية التي فيها تبلغ الصلات التي تشكلت على التوالي في مسار التاريخ "نضجها الكامل وصورتها الكلاسيكية" كما يقول انغلز(٣). والمنطقي هو التاريخي مصححا ولكن هذا التصحيح يتم "طبقا للقوانين التي توفرها العملية التاريخية الفعلية" كما يقول انغلز ايضا(٤). والتاريخي والمنطقي في وحدة جدلية تتضمن عناصر - تناقض.

وعلى هذا الضوء كان الارتباط بين المنهج المادي والنظرة الموضوعية والعلمية في دراسة التاريخ كما في دراسة جميع الاشياء والظاهرات باطلاق هو العنصر المقرر، حين ان عناصر التناقض هامشية لاعتبار موضوع التاريخ ماديا اولا يحتاج الى نظرة موضوعية وعلمية ومنطقية جدلية كي نفسر عملية انعكاسه الحقيقي لا التخيلي في ذهننا ثانيا، والا انقلبنا في مشكلة المعرفة الى سفسطائيين وذاتيين يرى كل منا الحقيقة كما يراها، وجميعنا ناس.

واذا صح في رأي السيد سليمان ان الدراسات التاريخية "طبعا لهذا المنهج الجدلي سرعان ما تطرح جانبا" فان المسؤولية ليست على المنهج بل على مستخدميه او على دارسيه. فالاولون لا يتمكنون من اعتماده تمكنا ناجحا وكافيا وموضوعيا لسبب واسباب، والاخيرون لا يفهمونه تماما وفي الصورة الكافية لعدم قدرتهم على التخلص من فهمهم السفسطائي والمثالي والذاتي للتاريخ. والا كانت دراسات ابن خلدون وهيغل وماركس وانغلز ولينين وغيرهم وغيرهم التاريخية، طرحت جانبا لقيامها في الاساس على المنهج الجدلي. رما المادية التاريخية سوى الاسس والمرتكزات الموضوعية والعلمية والمنطقية لدراسة التاريخ البشري على ضوء المنهج الجدلي. هذا اذا اخذنا بصحة ما ذهب اليه في رأيه العاطفي المتسرع ان جميع الدراسات الناهضة على المنهج الجدلي وهي كثيرة طرحت جانبا "حين ان القليل الذي يكتبه امثالنا (اي امثال السيد سليمان) يحتفظ به ويعود اليه الباحثون". لأن الحقيقة ان كثيرا مما كتب عن تاريخنا على اساس المنهج الجدلي، مع حداثة هذه المحاولات وصعوبتها لفردية مؤرخينا القدامى، يأخذ نطاقه المحلي والعالمي الاوسع حين ان ما يكتبه امثاله وهو الكثير او القليل، لا يأخذ الا نطاقه الضيق التقليدي المحلي التكراري المتجمعة علاقاته كما يجمع النمل حبوبه او المنسوجة من الذات كما ينسج العنكبوت خيوط بيته، وليس كما يفعل النحل الذي يجني الرحيق من الزهر فيبدع العسل، على تعبير فرنسيس بيكون. ولكنها طريقة النعامة في النظر الى الصياد ابتلي بها السيد سليمان في مثل هذه الاقوال شفاه الله منها ومتعنا ببحوثه التاريخية بعد هذا الشفاء الضروري الذي نرجوه له سريعا.

ان التواضع من علائم العلم والعلماء وذوي المعرفة والوعي العميق. ونتمنى على السيد سليمان ان يتواضع قليلا فلا يطرح جانبا جميع الدراسات التاريخية الناهضة على المنهج الجدلي لان البعض من الآخذين به اصابهم بعض التقصير او لانه هو وامثاله لم يفهموه او لم يستسيغوه او لم يدرسوه. ولا يعمد الى تضخيم ما يكتبه وامثاله وتعظيمه فيجعل منه آيات بينات لا يأتيها الباطل لا من خلفها ولا من قدامها ولا من جانبيها ويطلب منا - ولو لم يقل ذلك بل يوحي به - ان نردد بعد كل قراءة لما يكتبون او لجزء مما يكتبون: صدق الله العظيم!

ونحن كنا شكرنا للسيد سليمان عاطفته نحو الماركسية في قوله "المعجم الماركسي العزيز على قلوبنا"، لو اننا في مناسبة عاطفية من عرس او مأتم او ما شابه. لكننا ونحن في مناسبة تاريخية موضوعية علمية كنا نتمنى لو قال "المعجم الماركسي المفهوم في عقولنا والمأخوذ في مناهجنا" لأن الماركسية في اساسها فهم وممارسة وليست حبا وعشقا وعاطفة. وفي العلم يكون العزيز على القلوب ما كان من نتاج العقول، وليس من احب الماركسية او قال انا ماركسي يكون ماركسيا. كما ليس من احب المسيحية والاسلام وقال انا مسيحي ومسلم يكون كذلك. فالاشياء انما في نتائجها كما الشجرة في ثمارها والمواقف في غائيتها واهدافها، والمسألة بيننا ليست عاطفية او شعورية والا لما التقينا على صفحات "النهار" مرة وثانية، وانما هي عقلانية وعلمية وموضوعية وجدلية ضد العاطفية والشعورية والذاتية والميتافيزيكية. وحينما نصر على المنهج الجدلي في البحوث التاريخية فلا نقصد فقط المنهج الماركسي وانما نضع معه كذلك منهج ابن خلدون ومنهج هيغل وكل منهج آخر ينهض على الموضوعية والجدلية ويخضع الاشياء والظاهرات الى مسارها التاريخي وليس الى نظرتنا الذهنية او الى النظرة الماورائية عنها. ويسرنا ان بعض المؤرخين القلائل بدأوا - نقول بدأوا - يتفهمون العامل الاقتصادي اساسا للمسيرة التاريخية لانه في الواقع اساس الافكار والسلوكية والنشاط البشري كافة بجانبيه المادي والروحي معا.

● التسمية

فالتاريخ ليس ميتافيزيك الزمن الجامد او الوحيد الطرف بل هو كما يقول فرنان بروديل "ديالكتيك الزمن" وهو بذلك وبفضل هذا الديالكتيك دراسة للاجتماع، لكل اجتماع، دراسة للماضي وللحاضر ايضا، فالاثنان لا ينفصلان"(٥). فلا يجوز في الحالة هذه ان نفصل بين غاية من يسمي الامير بشير اميرا لجبل الدروز في الماضي والحاضر لان التسميتين على ارتباط لأن الزمنين على ارتباط والبشر على ارتباط ايضا وكذا الاهداف والغايات القريبة والبعيدة.

وتبعا لهذا الديالكتيك يعطي جورج لوفيفر "اهمية خاصة ملكية وسائل الانتاج والموقع للانتاج. لا اعتقد ان هذه التصنيفات تصلح فقط للمجتمع الرأسمالي والصناعي كما يقولون فهي تنير كل التاريخ الاجتماعي... منذ ظهور القنانة حتى بروز المزارع الرأسمالي وحتى بروز الرأسمالي الصناعي. والتصنيف الآخر الذي يفرض نفسه بعد هذا الاعتبار لوسائل الانتاج وملكيتها هو العلاقات الاجتماعية للانتاج، اي شكل الملكية والعلاقات بين الطبقات الاجتماعية لانه يرتكز على العنصر الاكثر ديمومة والاكثر عمقا للفاعلية الانسانية: العمل والانتاج"(٦).

هذه المنطلقات وغيرها على اساس المادية التاريخية تبين ما اكده لينين ان ماركس اوضح فكرته الاساسية للعملية التاريخية للتطور الاجتماعي كعملية يحكمها القانون بان افراد المجال الاقتصادي دون كل مجالات الحياة الاجتماعية وعلاقات الانتاج، ودون كل العلاقات الاجتماعية لأنهما العاملان الاساسيان المحددان لكل ما عداهما(٧). ما يعني ان الاقتصاد بمجمله، او البناء التحتي في صورة عامة، ذو تأثير حاسم واساسي في مجمل النشاط البشري المادي والروحي من غير نفي تأثير العوامل الاخرى. اي انه ممتنع تفسير النشاطات الانسانية المختلفة في معزل عن العامل الاقتصادي اي الاساسي حتى في الافكار الاكثر تجريدية وماورائية.

فلو اخذنا المسيحية والاسلام مثلا لوجدنا انهما عبرا اساسا عن نشاط اقتصادي واجتماعي وطبقي، فالمسيحية عبرت في اول عهدها عن ارادة العبيد ومصلحتهم في التحرر من اسيادهم ومالكيهم حتى تسلمها الاباطرة والقياصرة والملوك والاغنياء فحولوها الى خدمة مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية. والاسلام عبر في بدايته عن الطبقات المسحوقة والاكثر تقدما حتى تسلمه رجال الاقطاع الكبار فجعلوه في خدمة مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية كذلك. واما الدين اليهودي فيعبر عن مصالح الاغنياء والمالكين، ما حمل ماركس على اعتبار تحرر اليهودي الفعلي تحررا من دينه نفسه، من كون هذا الدين دين الربا والامتلاك والرأسمال(٨). وحتى المذهبية او الطائفية نراها تعبيرا اقتصاديا واجتماعيا واضحا. للمثال نذكر ان الحركات البروتستانتية منذ جون ويكليف في بريطانيا وجون هوس في بوهيميا ومارتن لوثر في المانيا وجان كالفن في جنيف عبرت عن مصالح البورجوازية الصاعدة ضد الاقطاعية المدعومة من الكنيسة الكاثوليكية.

وفي هذا الصدد يقول انغلز ان مذهب البروتستانتية الذي اسسه كالفن يعبر عن مطالب "اجرأ قطاعات البورجوازية في ذلك الوقت"(٩). ونرى البروتستانتية عامة لا تحرم الربا بل تسمح به انسياقا وراء مصالح البورجوازية التجارية والصناعية، كما نرى اختلاف اللاهوتيين والفقهاء ورجال الدين انفسهم في تفسير اديانهم ومذاهبهم متأثرين بانتماءاتهم الاجتماعية والطبقية والمصالح الاقتصادية لهذه الطبقة وتلك. ولعل موقف البطريرك بولس مسعد واكثرية صغار الاكليروس في كسروان الايجابي المحدود من ثورة طانيوس شاهين الجمهورية في ١٨٥٨ ضد الاقطاعية مرده انتماء هؤلاء الى الطبقة الفلاحية وليس الى طبقة الاقطاع حيث المشايخ جزء اساسي منها، وكثيرة هي الثورات الشعبية ضد التملك والملكية على اساس الايديولوجية الدينية، كما كثيرة اعمال اخضاع الطبقات المسحوقة وقمعها على اساس الايديولوجية الدينية ايضا، وحتى ايمان الكثيرين الكثيرين - وربما الاكثرية الساحقة من البشر - يعود الى انتظار الثواب الاقتصادي في الجنة، وما وعدوا به من خلود النوع وهناء مقيم وحور وولدان وجنات تجري من تحتها الانهار وما الى ذلك من اسباب حفظ النوع واستمراريته ومقومات بقائه الاقتصادية. ولا يزال بعض المؤمنين يرشون على الاشجار ونبات الخضر مياها يصلي عليها رجال الدين بوصفها مياها مقدسة كي تثمر جيدا وهم في هذا انما يقدسون حياتهم المرتبطة بالثمار وانواع الخضر، المختلفة وليس الثمار والخضر في ذاتها.

فهل يجوز لنا، بعد هذا، ان نذهب ما ذهب اليه السيد سليمان من ابعاد تأثير البناء التحتي في البناء الفوقي لأنه يتناول كما يقول "البنية الفوقية لذات العلاقات الاجتماعية، ونحن في الواقع ندرس حقبة صغيرة لطبقة حاكمة بعينها، والصراع الذي كان يجري في شريحة تلك الطبقة المنتمية الى الفئة الاجتماعية ذاتها، واننا مهما حاولنا ان نرجع ذاك الصراع الى بناه التحتية فاننا نبحث عبثا عن شيء موهوم في شيء اكثر وهما"؟

وهل يجوز لنا ان نقر بتأثير البناء التحتي في البناء الفوقي كليا ولجميع الحقب التاريخية ولا نقر بتأثيره جزئيا ولحقبة معينة والكلي والجزئي لا ينفصلان، فهذا في ذاك وذاك في هذا الا عند السفسطائيين والارتيابيين والذاتيين الذين يجعلون الكلي كليا والجزئي جزئيا ويفصلون بينهما؟

وهل يتمرد الامير بشير الشهابي وافراد طبقته على القانون الجدلي التطوري التاريخي حتى يكون بحثنا في تأثير البناء التحتي في نشاطهم "شيئا موهوما في شيء اكثر وهما" والوهم هنا ليس الا في بعض الرؤوس "المتواضعة" والاحكام السفسطائية الجامدة؟

فلنر كيف ان الصراع حتى في داخل طبقة واحدة يكون ذا خاصية اقتصادية ايضا وليس هو صراعا من اجل الصراع فقط كما يذهب الدكتور سليمان، ذلك ان "الديالكتيك، بالمعنى الخاص للكلمة، درس التناقضات في ماهية الاشياء نفسها"(١٠).

نسيب نمر

١- انظر مقالة لينين عن الديالكتيك، كتاب ماركس وانغلز، الطبعة العربية ومؤلفنا: تطور الديالكتيك عبر التاريخ طبعة٢ ص ١٢٥. حيث يقول "ان الذاتية (الارتيابية والسفسطائية الخ) تختلف عن الديالكتيك فيما تختلف عنه بما يلي، في ان الفرق بين النسبي والمطلق هو ايضا نسبي في نظر الديالكتيك (الموضوعي) ففي نظر الديالكتيك الموضوعي يوجد مطلق في النسبي. اما في نظر الذاتية والسفسطائية فالنسبي ليس سوى نسبي، وهو ينفي المطلق".

٢- راجع القاموس الفلسفي الروسي حول الموضوعية والموضوعية المثالية والحقيقة الموضوعية الخ. ص ٣٢١ - ٣٢٣، اللغة الروسية، طبعة موسكو ١٩٦٣.

٣- الموسوعة الفلسفية، وضع لجنة من العلماء والاكاديميين السوفياتيين في اشراف م. روزنتال وب. يودين، ص ١٠٤، الطبعة العربية ترجمة: سمير كرم، مراجعة: صادق جلال العظم وجورج طرابيشي، دار الطليعة، الطبعة الرابعة ١٩٨١.

٤- السابق ص ١٠٤ - ١٠٥.

٥- راجع "الطائفية في لبنان حاضرها وجذورها التاريخية والاجتماعية" لفؤاد شاهين ص ١٦.

٦- السابق، الصفحة نفسها.

٧- القاموس الفلسفي الروسي، سابق، ص ١٧٧ - ١٧٩.

٨- راجع "المسألة اليهودية" لماركس، الطبعة العربية، ترجمة: محمد عيتاني.

٩- الموسوعة الفلسفية، سابق، ص ٣٨٥.

١٠- لينين الدفاتر الفلسفية، الطبعة الروسية، ص ٢٦٣.

مؤتمر في ايران عن الامام الرضا

من سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت انه "سيقام في جمهورية ايران الاسلامية مؤتمر فكري حول حياة الامام الثامن من آل البيت علي بن موسى الرضا عليه السلام وذلك من خلال بحوث يقدمها الى الهيئة المشرفة على المؤتمر عن حياة الامام الرضا علماء ومفكرون من مختلف انحاء العالم الاسلامي.

على الباحث ان يلتزم عنوانا من العناوين الآتية وتكون كتابته عن الامام الرضا ضمنها:

١ - الدراسة والتحقيق حول آثار المباحث الكلامية والفلسفية للامام الرضا ومناظراته.

٢ - الآثار والمباحث التفسيرية والقرآنية للامام الرضا.

٣ - الآثار والمباحث الفقهية للامام الرضا.

٤ - الآثار والمباحث التاريخية والسياسية للامام الرضا.

٥ - الآثار والمباحث حول العلوم المختلفة الاخرى عند الامام الرضا كالطب وعلم النجوم.

٦ - الاخلاق والعرفان والتربية عند الامام الرضا.

٧ - انعكاس الشخصية العلمية للامام الرضا في عصره وبعده ولماذا سمي "عالم آل محمد".

تقدم الدراسات والبحوث والمقالات الى القسم الاعلامي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في مهلة اقصاها شهران من تاريخ ٧ ربيع الثاني ١٤٠٦ (اي اقصاها ١٦ شباط المقبل) ثم ترسل الى الهيئة المشرفة على المؤتمر في مدينة مشهد التي تعكف على درسها، والبحث او المقال الذي يحظى بالقبول يتم ابلاغ صاحبه بالموافقة وارسال بطاقة الدعوة اليه".

ووزعت السفارة كتابا بالعناوين والموضوعات التي اعدت في الندوة التحضيرية لمؤتمر الامام الرضا [illegible]اني، للبحث والتحقيق.

شفيق جدايل

"شيخ المنيعين" من اذاعة لبنان الثكلى!

رحلت يا شفيق (جدايل) في ذكرى استقلالنا الثانية والاربعين التي دهمنا نزفها فأدمانا وهالنا. فافتقدتك (الذكرى) صوتا يصدح عبر الاثير!

رحيلك بعيد منحك وسام الارز الوطني، بل قبيل تسلم رئيس الجمهورية كتاب شكرك اياه. فكأن تكريمك ودع سنيك ومشاقك فحمل في اطوائه رسائل تعزية اثنتين واربعين!

ما حز في قلبي اني لم القك في عرينك (قسم المنيعين) يوم اعتزمت تهنئتك، فلم يخطر في بالي ان بابك، موصودا، كان يبيت نعيبا وشيكا!

طالما فخرت بأبنائك واهبا اياهم طيلتك لتنكي مستقبلا ارتنه نبراسا ومنارة ليبددوا دغشة ايام نكتاء. لكنك رحلت، وتلك مشيئة الباري.

ها اربعون (●)، ومحبوك واعزاؤك دائبون في ذكرك، ودموع في مآق، وقصائدك، افراحا واتراحا. تضوء في الخاطر.

واشفيقاه! ضحا ظلك.

واهاً على طيلة سلختها فطواك الردى وانت بعد باذل!

عبد الجليل سلوم

(●) صادفت الخميس ١٩٨٦/١/٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فكتور موسى ابو بشارة

والدته ادال حدعون

زوجته بدوينا صعب، والد موسى، شقيق مارغو زوجة لويس نور وسيلفات وعائدة زوجة عادل عاصي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه قبل ظهر اليوم الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة - زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الى غاية مساء الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد محمود قازان

اولاده احمد (ابو علي) وعلي وخليل واسعد وحسين ومحمود ومحسن.

يوارى في عظام السينة زينب.

تقبل التعازي في منزل ولده "ابو علي" في حارة حريك ملك قازان قرب منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ كانون الثاني.

الآسفون آل قازان وعموم اهالي الطيبة.

انتقل الى رحمته تعالى في دير ميماس المأسوف عليه

فيليب نصر عودة

زوجته كلاديس عودة، والد نصر زوجته منى خميس وكاتي زوجة عادل خيرالله وفانيا زوجة حليم مالك ومدى زوجة جورج مالك وماجدة، شقيق الدكتور رامز والفرد وفيوليت طربيه والمرحومات وجيهة خلف ووداد نقفور ونكية البستاني.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ كانون الثاني في منزل ولده نصر في عين الرمانة شارع غاريوس المتفرع من شارع بيار الجميل بناية رسل قلب يسوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ادمون سليم الحاوي

زوجته ليلى جبران بركات، والد صوفي ومارسيل وداني، شقيق اميل وعبودي ووفاء ورينه ومارسيل وسامي والمرحومة عفاف.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ٦ كانون الثاني في مسقط رأسه اميون.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع عبدالعزيز ملك عطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج خليل خياط

شقيقته نهاد.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الثلثاء.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في السبتية شارع الفردوس ملك انتيبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد القادر رشيد قباني

شقيق خير والمرحومين انيس ومحمد علي ورامز وزكي وسعد الدين وفؤاد.

والد كامل.

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع داود باشا ملك الدكتور خليل ربح.

الآسفون آل قباني وجابر وزيد وحسامي.

زوجة الفقيد سكينا دوبا

اولاده جبور وجورج وعائلته وجانيت زوجة فؤاد عقل وعائلتها، اولاد عمه نقولا وانطوان وايلي وعائلاتهم، وعموم عائلات القاروط ودوبا وسلامة وعقل وسعادة ومحفوض وجورجي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ابرهيم جبور القاروط

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٨ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر حيث يوارى.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية - السيوفي قرب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين ملك جوليا عجمي.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور محمد حسن سلمان

وزير سابق للصحة في العراق

وقد ووري في روضة الشهيدين.

زوجته بدرية وولداه ملاذ ولؤلؤة يتقبلون التعازي في منزل الفقيد في الروضة ملك يعقوبيان الطابق السادس طوال غد الجمعة ١٠ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شمس نجم عجيل

ارملة المرحوم البير سرفيور

والدة لويس وجوليان زوجة جورج رابونان في المهجر وتريز زوجة سمير صعب وميري زوجة توماس واكيم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في باحة الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل صهرها توماس واكيم في الكفور - كسروان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة غازية صالح حلواني

ارملة المرحوم امين سلام

شقيقها المرحوم الدكتور محيي الدين حلواني.

والدة رفيق والمرحومين سعدالدين وشفيق.

اصهارها خالد داعوق وعفيف راشد طبارة والمرحوم عبد القادر حلواني.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل صهرها عفيف راشد طبارة في بناية الدوحة قبالة مستشفى سامي الترك الطابق الرابع قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل حلواني وسلام.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف مدرسة الحكمة في الاشرفية لراحة نفس المرحومة

شيرين الخازن

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ذكرى الثالث للمرحومين

نايف يونس سلمان

والد المرحوم محمد وفيصل وعلي ووليد.

وحسين سلمان

(ابو عمار)

والد عمار والمرحوم ياسر وعبدالله.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة الاولى بعد الظهر في حسينية شمسطار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل سلمان وسيف الدين.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فايز الحاج عباس خليل

ولداه الدكتور عبدالله وعباس.

شقيق علي ومحمد وحسين.

اصهاره علي خنافر والعميد هاني عباس والمحامي محمد مرعي واحمد علوية.

فيقام حفل تأبيني على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته حاريص.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية الحلو الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل خليل وخنافر وعجمي وعموم اهالي حاريص.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

المختار قاسم محمد حمادي

فيقام حفل تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمادي وجابر وعموم اهالي النبطية ومنطقتها.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ارام عيوازيان

والد القاضي زوهراب وهراتش وسوسي.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني الجاري في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

الجامعة اللبنانية
كلية العلوم الطبية
اعلان عن اجراء مباراة القبول للسنة المنهجية الثانية في الفرع الاول من كلية العلوم الطبية للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦

تعلن ادارة كلية العلوم الطبية للطلاب الراغبين في الاشتراك في مباراة القبول العائدة الى السنة المنهجية الثانية في الفرع الاول في كل من فروع الطب وطب الاسنان والصيدلة ان موعد اجراء هذه المباراة حدد في تمام الساعة الثامنة صباحا من يوم الثلثاء الواقع فيه ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦ في مبنى كلية التربية - الفرع الاول - الاونيسكو.

كما تفيدهم بما يأتي:

١ - يحق الاشتراك في هذه المباراة للطلاب الذين اتموا بنجاح السنة الاولى المنهجية في كلية العلوم الطبية.

٢ - تتألف المباراة من امتحان خطي يشتمل على خمس مسابقات بالمواد الآتية:
علوم طبيعية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، لغة اجنبية.

٣ - تجرى لكل فرع من فروع الطب وطب الاسنان والصيدلة مباراة مستقلة.

٤ - تقدم طلبات الاشتراك في هذه المباراة خلال الفترة الواقعة بين ٩ كانون الثاني ١٩٨٦ و١٦ منه لدى مكتب امانة سر كلية التربية - الفرع الاول - الاونيسكو (السيد صلاح شاهين).

على صاحب العلاقة ان يرفق بطلبه افادة نجاح في السنة الاولى من كلية العلوم مع صورة عن بطاقة الطالب الجامعية و٣ صور شمسية مصادق عليها لدى مختار.

٥ - لا يحق للطالب الاشتراك في اكثر من مباراة قبول خلال سنة جامعية واحدة.

بيروت في ١٩٨٦/١/٧
عميد كلية العلوم الطبية
منير ابو عسلي

هكذا في الأصل

اهتمام سوري بالغ بالآثار

تسجيل ٣٥٠٠ موقع بعد مسح و٥٠ بعثة تتولى التنقيب

في تحقيق لوكالة "رويتر" من دمشق عن المواقع الاثرية في سوريا انه سجل في هذا البلد ٣٥٠٠ موقع اثري يعود تاريخها الى عصور قديمة، بعد مسح اثري اجري اخيرا.

وتشرف المديرية العامة للاثار والمتاحف التي تأسست قبل ٦٠ عاما وتضاعف نشاطها منذ عام ١٩٧٠ على اكثر من ٥٠ بعثة للتنقيب بعضها سوري وبعضها الاخر اجنبي وتدير ١٠٠ ورشة فنية لترميم الاثار وصيانتها. وستنشىء هذه السنة معهدا متوسطا للاثار والمتاحف في دمشق لتوفير اختصاصيين سوريين في مجالات الترميم والتنقيب وادارة المتاحف.

وصرح الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف ان خطة التوسع في التنقيب عن الاثار، في السنوات الاخيرة ادت الى اكتشاف ذخائر وعاديات تؤكد وجود حضارات سورية غابرة يعود تاريخ بعضها الى اكثر من ١٠ الاف سنة. وقال ان هذه الاكتشافات وفرت للمؤرخين في العالم معلومات جديدة "تساعدهم على كتابة تاريخ سوريا والمنطقة بعيدا عن الخيال والتكهنات".

ايبلا

وكان بهنسي يشير الى اكتشاف مدينة ايبلا منتصف السبعينات في موقع تل مرديخ على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب حلب. ويعود تاريخ هذه المدينة الى ٤ الاف سنة.

واوضح ان الاثار التي عثر عليها في هذه المدينة زودت المؤرخين وثائق بالغة الاهمية عن حضارات العهود القديمة. ورأى الى ان المؤرخين باتوا اكثر موضوعية في تقرير الماضي بفضل اكتشاف هذه الاثار.

وكانت سوريا عثرت قبل اربعة اشهر على مركب تجاري اثري غارق في المياه عندما نقبت تحت البحر قرب ميناء طرطوس على البحر المتوسط. وقال بهنسي: "يعتقد ان هذا المركب يعود تاريخه الى ٣٥٠٠ سنة خلت وكان يحمل بضائع تجارية داخل جرار قديمة". ولم تعرف بعد اسباب غرقه. وستتولى المديرية العامة للاثار بالتعاون مع فريق ياباني انتشال هذا المركب بمحتوياته وسترممه ليكون نواة لمعرض اثري متجول يطوف مختلف دول العالم ويضم اثارا اخرى لاعطاء العالم فكرة عن الحضارة السورية الغابرة.

واخر اكتشاف اثري عثر عليه الشهر الماضي كان قرية تعود الى العصر الحجري المتأخر في الالف السادس قبل الميلاد. ووجدت القرية في منطقة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا من دير الزور شمال شرق سوريا وقرب نهر الفرات.

وذكر بهنسي ان القرية تضم كتلا معمارية تتألف من غرف صغيرة عثر في داخلها على مستودعات للحبوب ومواد غذائية اخرى وعلى رسوم من الجص الابيض على الجدران، مما يشير الى بدء استقرار الانسان واتجاهه نحو الزراعة وتربية الماشية.

ويجول معرض للاثار السورية في معظم الولايات الاميركية لتعريف الشعب الاميركي بالحضارات التي تعاقبت على سوريا في الازمان الغابرة. وكان هذا المعرض زار خلال السنوات السبع الاخيرة كلا من اليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والنمسا وسيزور بريطانيا واوستراليا وعددا من دول اميركا اللاتينية. والهدف من هذا التحرك كما حدده بهنسي هو "ان نقدم الى العالم فكرة صحيحة عن الاثار السورية التي نعتبرها اثارا للانسانية جمعاء".

وتحدث عن ندوة اثرية دولية ستنظمها سوريا في ايار المقبل تحت شعار "من الشام الى الاندلس" في مناسبة مرور ١٢ قرنا على انتقال عبد الرحمن الداخل من دمشق الى الاندلس "ليؤسس فيها اعظم دولة ظهرت في تاريخ الاندلس". وقال ان نحو ١٠٠ عالم وبحاثة اثري من مختلف دول العالم سيشتركون في الندوة ليتحدثوا عن دور اهل الشام في بناء اسس الحضارة في الاندلس ثم عن جامع قرطبة الكبير الذي انشىء في عهد عبد الرحمن الداخل على غرار الجامع الاموي الكبير في دمشق.

ويبلغ عدد المتاحف في سوريا الان ٢١ متحفا موزعة على مختلف المدن. وعزا بهنسي زيادة عدد المتاحف الى "ان الثروة الاثرية الكبيرة جديرة بمتاحف لائقة لتعريف المواطنين والاجيال المقبلة بتراثهم وامجادهم".

يقول بالترابط بين الثقافات القديمة

هايردال النروجي السبعيني المغامر يعيد الكتابة ويحاول فك الالغاز

اوسلو - رويتر - لا يزال السيد تور هايردال المكتشف والمغامر النروجي، وهو في عمر يكتفي فيه معظم الناس بالاخلاد الى الراحة والقراءة، يعكف على اعادة كتابة التاريخ مستندا الى حقائق اساسية عن شعوب نصف الكرة الجنوبي.

وسيبدأ هايردال الذي يبلغ الحادية والسبعين في وقت لاحق من هذا الشهر مشروعا في جزيرة ايستر في المحيط الهادىء قد يستمر حتى العقد المقبل. ويعتزم، في محاولة منه للتدليل على ان الحضارات العابرة كانت اكثر تقدما مما هو معتقد، سبر غور لغز هو كيف نقلت تماثيل قديمة ضخمة اكتشفت في الجزيرة الى مسافات بعيدة.

وخير ما يذكر به الرجل الناحل المفتول العضلات هو حملة "كون - تيكي" المثيرة عام ١٩٤٧ عندما عبر المحيط الهادىء في قارب خشبي من البيرو الى جزيرة مرجانية على مقربة من تاهيتي ليظهر ان اميركيين لاتينيين بدائيين ربما عبروا الى جزر في المحيط الهادىء واستوطنوها. وقد وقف عمله على علم الاجناس البشرية لدحض نظريات علمية "انعزالية" تقول ان الثقافات القديمة التي فصلت بينها محيطات كبيرة لم تكن مرتبطة بعضها بالبعض. وبيع من كتابه عن مغامرة "كون - تيكي" اكثر من ٢٠ مليون نسخة. وكانت هذه المغامرة بدء نشاط نقله الى اكثر اجزاء العالم غموضا.

ويوزع هايردال، الذي يعترف بانه لم يكن يعرف السباحة عندما بدأ رحلة "كون - تيكي"، وقته بين الاكتشافات والكتابة عن مغامراته من منزله في قرية لايجيجليا الواقعة على الريفييرا الايطالية.

وقد افتتن بالمحيط الهادىء وسكانه منذ قطع دراسته في نروج عام ١٩٣٧ ليعيش في جزر ماركيزاس في المحيط الهادىء وخلال وجوده هناك وضع نظريات سيطرت على كثير من اعماله بينها قوله ان جزر بولينيزيا ربما استوطنها في القدم اناس جاؤوا من اميركا الجنوبية.

وكانت مغامرته الثانية هي محاولته اثبات كون المصريين القدماء ربما وصلوا الى نصف الكرة الغربي قبل قرون كثيرة من وصول كريستوفر كولومبوس اليها عام ١٤٩٢.

وبنى هايردال القارب "رع - ١" والقارب "رع - ٢" مثالا طبق الاصل للسفن المصرية القديمة ونجح عام ١٩٧٠ في الابحار بالقارب "رع - ٢" المصنوع من ورق البردى من المغرب الى بربادوس. واوائل الثمانينات انضم الى بعثة الى جزر المالديف في المحيط الهندي حيث اثبت وجود اتصال مع شبه القارة الهندية يعود الى الفي سنة قبل الميلاد. وزار جزيرة ايستر التي تقع على بعد ٣٣٠٠ كيلومتر الى الغرب من تشيلي للمرة الاولى عام ١٩٥٥. وتتناثر في الجزيرة تماثيل بشرية صخرية ضخمة نحتها سكانها القدماء. وتقوم هذه التماثيل التي يزن بعضها نحو ٨٠ طنا عند ضرائح ومواقع اخرى ذات اهمية وهي منحوتة من صخور بركانية قطعت من احد اجزاء الجزيرة. وربما كان هايردال يعاونه مهندس تشيكوسلوفاكي على وشك حل لغز طريقة نقل هذه التماثيل في الجزيرة. وتقول حكايات شعبية ان التماثيل سارت بنفسها من البركان الى مواقعها الحالية.

وقال السيد ارني سكيولسفولد مدير الابحاث في متحف "كون - تيكي" الذي يضم القوارب الشهيرة التي استخدمها هايردال ان حل لغز نقل التماثيل هو الهدف الرئيسي للبعثة. وستمضي بعثة هايردال نحو ستة اسابيع في الجزيرة تعد للمغامرة الرئيسية التي سيحاول معها فريق ابحاث نقل واحد من التماثيل الضخمة. وستبدأ المحاولة سنة ١٩٨٧.

تونس: اعفاء بورقيبة الابن نشرته الصحف وامتنعت عن التعليق

امتنعت امس الصحف التونسية عن التعليق على المرسوم الجمهوري الذي اصدره اول من امس الرئيس الحبيب بورقيبة وانهى بموجبه عمل نجله الحبيب بورقيبة الابن مستشارا خاصا له. وقد نشرت في صدر صفحاتها الاولى تصريح رئيس الوزراء السيد محمد مزالي الذي كشف فيه قرار عزل بورقيبة الابن، لكنها لم تشر الى انعكاسات هذه الخطوة على ما تسميه الاوساط السياسية التونسية "حرب الخلافة".

وفاجأ المرسوم الاوساط الديبلوماسية والقوى السياسية التي آثرت هي الاخرى عدم الخوض في الاسباب التي حملت "المجاهد الاكبر" على اقصاء نجله عن منصب يشغله منذ عام ١٩٧٧.

ولاحظ المراقبون ان المرسوم لم يتضمن اي تفسير للخطوة التي فهمها كثيرون على انها نوع من الابعاد، على رغم ان الابن الذي يحتل مكانا في الحياة السياسية والحكومية برتبة وزير منذ ٢٠ عاما لم يظهر ان بينه وبين والده خلافات جوهرية. وتساءلوا هل يخسر بورقيبة الابن ايضا منصبه الوزاري. ولا يعتبر بورقيبة الابن شخصية لامعة في الحياة السياسية التونسية، ذلك ان اسمه لم يطرح جديا في سباق الخلافة الذي حسمه الرئيس التونسي لمصلحة مزالي موفرا له، الى الشرعية الدستورية، دعما معنويا ينبع من رصيده الوطني. ولم تتحدث الاوساط التونسية في الثمانينات عن تجاذب بين بورقيبة الابن ومزالي، في حين انشغلت طويلا بالصراع بين الماجدة وسيلة قرينة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

وتعتقد مصادر في العاصمة التونسية ان بورقيبة الابن، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم منذ ١٩٦٤، قد يحتفظ بمنصبه الوزاري وبمنصب المدير العام لمصرف التنمية الاقتصادية.

ولم يتضح حتى الآن حجم الدور الذي لعبه نجل الرئيس التونسي في صنع القرار خلال توليه مهمات منصبه مستشارا خاصا، علما ان بورقيبة عانى في السنوات الاخيرة سلسلة من الانتكاسات الصحية التي حرمته ممارسة مسؤولياته اليومية.

(و ص ف)

الصباح اتهم اعضاء في "اوبيك" بالخروج على قواعد الانتاج والتسعير

الكويت - رويتر - اعلن امس وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ان ثمانية اعضاء على الاقل من منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" يخرجون على قواعد الانتاج والتسعير الخاصة بالمنظمة.

ودعا، في مقابلة مع صحيفة "الوطن" الكويتية، الى العودة الى الانضباط بين اعضاء "اوبيك". وقال: "ليس من مصلحتهم السعي وراء مكاسب قصيرة الاجل"، مشيرا الى ان قصر نظر كهذا ينطوي على مخاطر. ولاحظ انه على رغم ان الكويت قادرة على تحمل هبوط الاسعار الناتج من وفرة المعروض من النفط في العالم، فان كثيرين من اعضاء المنظمة قد لا يستطيعون تحمل ذلك.

وانتقد الوزير الكويتي بعض الاعضاء للغش المستمر في الاسعار. وذكر انه "منذ اعوام ونحن نطالب داخل "اوبيك" بالتزام الاسعار الرسمية، لكن الحسومات التي تمارس علانية وسرا لن تتوقف". واعتبر انه لم يكن لدى السعودية خيار سوى ان تبدأ ببيع نفطها الخام بأسعار مرتبطة بقيمة المنتجات المكررة في السوق الحرة بعدما راح معظم الاعضاء يبيع على هذا الاساس. واوضح انه "باستثناء الكويت والسعودية كان اعضاء "اوبيك" سواء علانية او سرا يبيعون نفطهم في صفقات مرتبطة بقيمة المنتجات المكررة في السوق الفورية".

وقالت الصحيفة ان السعودية التي تبلغ حصة انتاجها التي حددتها لها "اوبيك" ٤،٣٥ ملايين برميل يوميا، تبيع ١،٠٧ مليون برميل يوميا على اساس الصفقات المرتبطة بقيمة المنتجات المكررة.

واكد الصباح ان الكويت قادرة على مواجهة المشكلة لانها تبيع فعلا جزءا كبيرا من انتاجها على شكل منتجات نفطية تتولى تكريرها المصافي الكويتية داخل البلاد وخارجها. وللكويت شبكات تكرير وتوزيع في الدول الاسكندينافية وايطاليا ودول البنيلوكس. واضاف ان الكويت التي يقول المصرفيون انها تتمتع بحماية احتياط يبلغ ٧٠ مليار دولار تنتج في حدود حصتها الرسمية وهي ٩٠٠ الف برميل يوميا. وبدا ايضا انه يستبعد اي احتمال لقبول الكويت بخفض الانتاج لدعم الاسعار، لانه "اذا طلبت من الحكومة خفض الانتاج بنسبة ١٠ في المئة فسوف تطلب دليلا على التزام الاعضاء الاخرين لحصص انتاجهم". واشار الى ان مجلس الامة (مجلس النواب) سيرد على مثل هذه الفكرة بان الكويت التي تمتلك ثاني اكبر احتياطات النفط في الدول غير الشيوعية (بعد السعودية) تبذل تضحيات كافية.

وتقدر احتياطات النفط الخام المؤكدة لدى الكويت بنحو ٦٧ مليار برميل. لكن المسؤولين يقولون ان الاكتشافات النفطية في السنوات الاخيرة من شأنها ان ترفع هذه التقديرات الى ما يراوح بين ٩٠ و١٠٠ مليار برميل.

البحرين ستلجأ الى القروض لسد العجز في موازنتها

نقلت امس صحيفة "اخبار الخليج" عن وزير المال البحراني السيد ابرهيم عبد الكريم ان البحرين ستلجأ الى الاقتراض لتمويل العجز في موازنتها للسنة الجارية والذي تسبب فيه انخفاض اسعار النفط.

وقال في حديث ادلى به الى الصحيفة: "ان مشكلتنا هي مشكلة تمويل اذ ان عائدات النفط تمثل ٧٠ في المئة من الدخل ... واذا انخفضت اسعار النفط الى اقل من ٢٠ دولارا فاننا سنعيد النظر في موازنتينا لسنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ (...) ومع هذا اذا لم يطرأ تغيير على الاسعار فانا سنلجأ الى الاقتراض على نطاق محدود جدا لتغطية العجز لان هذا ضروري لايجاد قنوات تمويل لانعاش الاقتصاد".

وسبق للبحرين ان لجأت الى الاقتراض لتمويل العجز في الموازنة. ففي تشرين الثاني ١٩٨٣ اصدرت سندات محلية بلغت قيمتها نحو ٨٠ مليون دولار للمساعدة في تغطية العجز في الموازنة الذي بلغ في ذلك العام ١٣٣ مليون دولار. واستنادا الى مؤسسة نقد البحرين، حققت الحكومة فائضا في موازنة ١٩٨٤ بلغ ٢٧ مليون دولار. ولم تنشر اي احصاءات عن موازنة العام الماضي، على رغم ان مشروعها الاصلي كان يتضمن عجزا يبلغ ٩٥ مليون دولار.

وتوقع عبد الكريم، على رغم الظروف الصعبة، ان تكون البحرين حققت معدل نمو حقيقيا عام ١٩٨٥ مماثلا لذلك الذي تحقق عام ١٩٨٤ ونسبته ٥،٦ في المئة. واضاف ان الموازنة الجديدة ستعرض على مجلس الوزراء في غضون اسبوعين، مشيرا الى استمرار العمل في برنامج التقشف الذي ادى الى توفير ٢٤ مليون دينار (٦٤ مليون دولار) العام الماضي.

(رويتر)

كولومبو: فحص عينات من الشاي اثر اشاعات عن تسميمه بالزرنيخ

كولومبو - رويتر - صرح امس ناطق حكومي ان هيئة الشاي في سري لانكا شكلت وحدة خاصة لفحص عينات من الشاي المعد بالتصدير بعد اشاعات عن دس ثوار من جبهة "تاميل" الانفصالية مادة سامة في شحنات منه.

وكانت حكومة كولومبو نفت هذه الاشاعات قائلة انها تتخذ اجراءات وقائية. وافاد مسؤول في وزارة الصناعات الغذائية ان الوزير مونتاج جايويكرما سيطلع ديبلوماسيين من الدول المستوردة للشاي على الوضع هذا الاسبوع.

وقد طرأ اول من امس انخفاض على اسعار الشاي بمعدل روبيتين للكيلوغرام الواحد في المزاد الاسبوعي، في الوقت الذي اتخذ مشترون من دول غربية موقفا حذرا.

وكشف مسؤول في السفارة الاميركية في كولومبو ان حركة تابعة لجبهة "تاميل" ابلغت الى السفارة الاسبوع الماضي ان مادة الزرنيخ دست في عدد من شحنات الشاي. وقال ان ادارة السلع الغذائية الاميركية تتولى فحص كل شحنات الشاي المستورد من سري لانكا.

● في سيدني اعلنت شركة شاي اوسترالية بارزة انها اوقفت استيراد الشاي من سري لانكا بسبب ما نشرته صحيفة "كالكوتا تلغراف" الهندية الاسبوع الماضي من ان ثوارا دسوا مادة الزرنيخ السامة في شحنة شاي كانت معدة للتصدير الى الولايات المتحدة.

واوضح السيد روجر ايتي احد مديري شركة "بوشيلز" الاوسترالية للشاي ان وقف الاستيراد سيستمر الى ان يثبت ان الشاي السري لانكي لا تشوبه شائبة. "ومع ان حكومة كولومبو نفت هذه المزاعم فاننا نحملها على محمل الجد". واضاف ان واردات الشركة عن سري لانكا هبطت في السنوات الاخيرة، لكنه لم ينكر حجمها في الوقت الحاضر. وتستورد "بوشيلز" نحو نصف الشاي الذي تستهلكه اوستراليا التي استوردت العام الماضي ٣,٨ ملايين كيلوغرام من سري لانكا.

اسبانيا سائرة نحو علاقات مع اسرائيل

مدريد - رويتر - صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية ان اسبانيا ستمضي قدما في خطط لتبادل السفراء مع اسرائيل خلال السنة الجارية على رغم تصاعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف: "ان قرارنا اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل مستقل عن التوتر الحالي في الشرق الاوسط".

بعد مقتل قبليين موالين لكابول

توتر بين الثوار الافغان وقبائل الباشتو الباكستانية

اسلام اباد - رويتر - افاد رجال قبائل في اقليم بيشاور الباكستاني ان هناك تصاعدا في التوتر بين ثوار افغان ومواطنين باكستانيين يعيشون في تلك المنطقة القبلية الحساسة الواقعة على الحدود مع افغانستان.

واوضحوا ان زعيم قبائل الباشتو المعارضة السيد والي خان كوكيخل طلب من انصاره اسر الثوار الافغان الذين يعبرون المنطقة التي لا يسودها القانون لشن هجمات على حكومة كابول التي يدعمها السوفيات. وجاء هذا الطلب بعدما حذر زعيم الثوار الافغان السيد غلب الدين حكمتيار باكستانيين السبت الماضي من عرقلة "جهاد" الثوار وذكرهم بان هؤلاء قتلوا في الآونة الاخيرة ٤ من رجال القبائل الذين حصلوا على اسلحة جديدة من كابول واسروا ١٢٤ آخرين.

واثارت التهديدات المتبادلة شبح الخوف من وقوع اشتباكات في تلك المنطقة القبلية التي باتت قاعدة رئيسية للثوار الافغان الذين يتلقون دعما من باكستان والولايات المتحدة والصين ودول عربية. وكان نحو ٣ ملايين افغاني من بينهم اعضاء في احزاب سياسية وعدد كبير من الثوار لجأوا الى باكستان منذ الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩. وعاش هؤلاء اللاجئون، ومعظمهم من قبائل الباشتو التي ينتمي اليها رجال القبائل الباكستانيون، بسلام في مخيمات للاجئين قرب الحدود بين البلدين. وسبق لوزير الداخلية الباكستاني السيد محمد اسلام ختاق ان اعرب الشهر الماضي عن قلق اسلام اباد عن تصاعد التوتر على طول الحدود وكشف النقاب عن ان لدى القبائل المتمردة في المنطقة الان نحو ٣٠٠ الف بندقية من طراز كلاشنيكوف قال انها تكفي لتسليح جيش. اضافة الى بضع مئات من الصواريخ والمدافع المضادة للطائرات والقنابل.

وصرح كوكيخل في تشرين الاول الماضي انه يخزن اسلحة لمواجهة الثوار المسلحين الذين اتهمهم بالاستيلاء على المنطقة القبلية. وقد اصدر امره الاخير بعدما نصب الثوار مكامن لعدد من انصاره داخل افغانستان في اول كانون الثاني الجاري واستولوا على اسلحتهم. وادلى الزعيم القبلي بحديثه في اجتماع عقد في تيراه وهي منطقة نائية تقع الى الجنوب من ممر خيبر كان لجأ اليها مطلع الشهر الماضي عندما احتلت قوات من الجيش الباكستاني المنطقة التي كان يعيش فيها قرب منطقة حامرود في حملة لم يسبق لها مثيل على رجال القبائل المؤيدين لحكومة افغانستان الذين يتزعمهم. وقد دمرت القوات نحو ١٠٠ منزل بينها منزل كوكيخل الحصين في محاولة لمنع رجال القبائل من تشكيل جيش خاص مؤيد لكابول عند مدخل ممر خيبر.

وتحدثت مصادر قبلية عن قلق الحكومة الباكستانية من تصاعد التوتر الى درجة انها اجرت اتصالا بالزعيم القبلي في محاولة للتوصل الى مصالحة. ورأى مسؤولون ومصادر قبلية ان ثمة فرصا افضل الان للمصالحة بعدما ابدل الجنرال فضل الحق القائد العسكري للاقليم الحدودي الشمالي الغربي الذي كان يتمتع بنفوذ كبير. وكان فضل الحق الذي احكم قبضته القوية على منطقة الحدود اثار سخط رجال القبائل اذ امر قوات الجيش بالتحرك الى ممر خيبر لاقصاء كوكيخل وانصاره عن مواقعهم الحصينة.

اتهام سوفياتي لباكستان

● في موسكو اتهمت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي باكستان بانها تمارس الابادة الجماعية للقبائل التي اعترضت على استخدام الثوار الافغان اراضيها قاعدة لشن الهجمات على كابول. وقالت ان "طائرات الهليكوبتر المسلحة والمدافع والدبابات والجنود يدمرون قرى سكان الجبال ويعزلون اراضيهم لمنع وصول المؤن والمواد الاساسية الى رجال القبائل المحاصرين".

واتهمت الصحيفة ايضا الحكومة الاميركية بانها تتغاضى عن اعمال السلطات الباكستانية. واضافت ان "الادارة الاميركية احبطت بسبب عدم سماح رجال قبائل الباشتو لعصابات الثورة المضادة بعبور اراضيها وتعاطفوا بدل ذلك مع اخوانهم الافغان".

واشارت الى ان الصراع غير متكافىء لان القوات الباكستانية مجهزة باحدث الاسلحة الاميركية بينما يستخدم رجال القبائل احيانا "البنادق التي استخدمت في الحرب الانغلو - افغانية عام ١٩١٩".

استمرار الاحتفالات بذكرى شو

بكين دعت للانسحاب من افغانستان

احد الحراس يعيد ترتيب اكاليل وضعت على نصب الشهداء في ساحة تيان آن مين في الذكرى العاشرة لشو ان لاي (و ص ف تيليفوتو)

بكين - ا ب - و ص ف - جددت الصين اول من امس دعوتها الاتحاد السوفياتي الى الانسحاب من افغانستان واكدت دعمها لموقف الباكستان في المحادثات غير المباشرة التي تجريها مع الحكومة الافغانية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية "ان الصين تدعم رفض باكستان الاعتراف بحكومة بابراك كرمل التي يدعمها الاتحاد السوفياتي". وقال انه "من غير المبرر" ان يطالب السوفيات والسلطات الافغانية بمحادثات مباشرة مع باكستان قبل مناقشة مسألة الانسحاب السوفياتي. معتبرا "ان هذا يظهر ان الاتحاد السوفياتي لم يتخل عن محاولاته اضفاء صبغة شرعية على اجتياحه افغانستان. وكذلك يتناقض مع رغبته المعلنة في سحب قواته".

واضاف انه جرى بحث الشهر الماضي في احتمال تبادل زيارات بين وزيري خارجية الصين والاتحاد السوفياتي، في اثناء زيارة السيد ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفياتي لبكين ولكن لم يحدد اي موعد لذلك. ورأى ان اللقاء الاول بين وزيري خارجية البلدين بعد ٢٥ سنة لا يمكن ان يحقق شيئا ما لم يقبل الاتحاد السوفياتي بمناقشة "العوائق الثلاثة": افغانستان وكمبوديا والحشود السوفياتية على الحدود. من جهة اخرى اعلن كابيتسا ان وزيري الخارجية السوفياتي والصيني سيلتقيان ثلاث مرات هذه السنة. واشار الى ان العلاقات مع بكين تحسنت خصوصا في المجال الاقتصادي. وشدد على رغبة موسكو في التوصل مع بكين الى "وثيقة سياسية تتضمن حلا سلميا للمشاكل العالقة ورفضا متبادلا لمحاولات الهيمنة".

في غضون ذلك تابع الصينيون امس الاحتفال بذكرى رئيس الوزراء الراحل شو إن لاي. وتجمع الآلاف منهم في ساحة تيان آن مين حول نصب الشهداء وحمل بعضهم لافتات تشيد بصاحب الذكرى "الذي سيبقى حيا دائما ليقود الصين".

ونفى ناطق رسمي باسم الحكومة الصينية اول من امس ما اشيع عن صحة رجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ (٨١ عاما) مؤكدا انه في خير.

سانتياغو: الرسميون لن يستقبلوا كينيدي

سانتياغو - و ص ف - اكد وزير خارجية تشيلي السيد خايمي دل فالي اول من امس ان احدا من المسؤولين في النظام العسكري لن يستقبل السناتور الاميركي ادوارد كينيدي خلال زيارته المقبلة للبلاد وذلك بسبب "موقفه غير الودي والمنحاز" من تشيلي.

واوضح ان كينيدي الذي التقى صباح اول من امس سفير تشيلي في واشنطن السيد هرنان فيليب ارازوريز حصل على "تاشيرة مجاملة" وابدى رغبته في لقاء المسؤولين في سانتياغو

من جهة اخرى بدأ كينيدي امس زيارة لاميركا الجنوبية ستشمل ثلاث دول هي البرازيل والاوروغواي والارجنتين.

ما يجوز للكاتب...

البرتو مورافيا وخطيبته كارمن ليرا (رويتر تيليفوتو)

البرتو مورافيا (٧٨ عاما) احد اشهر كتاب ايطاليا سيتزوج قريبا خطيبته الاسبانية المولد كارمن ليرا التي تصغره بـ٤٧ عاما.

وكانت زوجة مورافيا الكاتبة السا مورانتي توفيت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي بعد مرض طويل. وقد اقام الكاتب مع ليرا منذ سنوات عدة ذلك انه انفصل عن زوجته منذ ما يزيد على ٣٠ عاما.

طائرة اميركية فقدت في المتوسط وطائرتان تحطمتا في اجواء المانيا

جزء من حطام احدى الطائرتين الاميركيتين في زفيبروكن (رويتر تيليفوتو)

اعلن مسؤولون عسكريون اميركيون ان طائرة اميركية من طراز "ف.ا - ١٨" كانت في مهمة تدريبية قرب مدينة نيس الفرنسية فقدت امس. واوضحوا ان الطائرة انطلقت من الحاملة "كورال سي" التي تبحر في المتوسط وان "البحث عنها مستمر".

وصرح ناطق باسم قيادة سلاح الجو في الاسطول السادس ان "ليس ما يشير الى غير حادث عادي".

وكانت الحاملة ابحرت من ميناء نابولي الاسبوع الماضي في تحركات للقوات الاميركية في المتوسط وقيل آنذاك انها اتجهت الى منطقة مقابلة للشواطىء الليبية.

● في زفيبروكن (المانيا الغربية) اصطدمت اول من امس في الجو طائرتان من طراز "ف - ١٥" تابعتان لسلاح الجو الاميركي فقتل قائد احداهما وامرأة احترق منزلها، واصيب خمسة مدنيين بجروح.

ووقع الحادث في منطقة قريبة من الحدود بين المانيا الغربية وفرنسا.

(ي ب ا)

لندن: حفيد تشرشل في السجن لضلوعه في عمليات مخدرات

مركيز بلاندفورد احد حفداء تشرشل في صورة له من آذار ١٩٨٥ (رويتر تيليفوتو)

لندن - وص ف - اعلنت مصادر قضائية في لندن ان احدى المحاكم قضت اول من امس بسجن مركيز بلاندفورد احد احفاد رئيس الوزراء البريطاني الراحل السر ونستون تشرشل ثلاثة اشهر لضلوعه في عمليات عدة تتعلق بالمخدرات.

وقالت ان المتهم وعمره ٣٠ عاما يعمل مندوبا لاحدى شركات التأمين وهو نجل دوق مارلبورو ووريث عائلة بريطانية عريقة. واضافت انه سجن لعدم تقيده بنظام "الحرية المراقبة" الذي فرض عليه بعد ضبط كمية من الهيرويين في حوزته.

وكان المركيز اطلق بكفالة قبل اربعة ايام بعدما امضى عيدي الميلاد ورأس السنة في السجن لاشتراكه في عملية مخدرات ايضا قدرت قيمتها بنحو ٧٢ الف دولار. وذكر ان القاضي قال له خلال المحاكمة: "انت احد اكبر الاغنياء والاكثر نفوذا في البلاد صرت مجرما كالاخرين". وكان على المركيز ان يحضر في انتظام الى المحكمة منذ نيسان الماضي وكذلك كان عليه الحضور الى احد مراكز معالجة المدمنين، لكنه لم يفعل.

وقدرت مصادر عليمة ثروة عائلة المتهم بـ ٥٠ مليون جنيه استرليني

صحيفة يابانية تتحدث عن انفجار في مصنع سوفياتي

تحدثت امس صحيفة "سانكاي شيمبون" اليابانية عن انفجار كبير وقع في ايلول الماضي في مصنع سوفياتي للوقود الجاف للصواريخ النووية

وحصلت الصحيفة على معلوماتها من "مصدر عسكري دولي"، لكن مصادر وكالة الدفاع اليابانية افادت انها لا تعلم شيئا عن اي انفجار.

واوضحت الصحيفة ان المصنع ينتج وقودا للصواريخ النووية من طراز "اس. اس - ان - ٢٠" ويقع في مسك جنوب مدينة نوفوسيبيرسك في اسيا الوسطى. وتجهز بهذه الصواريخ غواصات من نوع "تايفون" التي يبلغ وزن الواحدة منها ٣٠ الف طن

وقالت ان الانفجار قتل كما يبدو عمالا كثيرين واتلف احد مبنيين رئيسيين في المصنع الامر الذي تسبب في انخفاض الانتاج انخفاضا بالغا.

(رويتر، ي ب)

"الصفقة الشاملة" امام المجلس الوزاري المصغر

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر سيعقد اليوم جلسة يناقش فيها "الصفقة الشاملة" لتحسين العلاقات مع مصر وتسوية مشكلة طابا. ونقلت عن مصادر في ديوان رئيس الوزراء شمعون بيريز انه سيطلب من المجلس بت هذا الموضوع وسيصر على ذلك

وكانت مصادر اسرائيلية افادت ان وزير الخارجية اسحق شامير سيطالب بمزيد من الضمانات المصرية واعطاء اسلوب التوفيق فرصة جديدة قبل اللجوء الى التحكيم. لكنها اشارت الى ان بيريز سيطرح موضوع "الصفقة الشاملة" على التصويت